

المكتبة العربية

مُلْحَق

تَشْرِيحُ الْمُشْتَكَاةِ
مِنْ

شِعْرِ الْمُتَنَبِّي

تأليف

عَلِيّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَيِّدِهِ
التوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق

الإستاذ مصطفى السقا الدكتور حامد عبد المجيد



الهيئة المصرية العامة للكتاب

مُلْحَق

تَشْرِيحُ الْمُشْتَكَاةِ
مِنْ

شِعْرِ الْمُتَنَبِّي

تأليف

عَلِيّ بْنُ أَسِمَاعِيلَ بْنِ سَيِّدِهِ
التوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق

الإستاذ مصطفى السقا الدكتور حامد عبد المجيد



الهيئة المصرية العامة للكتاب

جمهورية مصر العربية

وزارة الثقافة

المكتبة العربية

يصدرها

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

بمشاركة

الهيئة المصرية العامة للكتاب

القاهرة

تَقْرِيرٌ

هذا ملحقٌ لكتاب « شرح المشكل من شعر المتنبي » للعلامة اللغوى على بن إسماعيل بن سيده المتوفى سنة ٤٥٨ هـ . وهو الكتاب الذى قمت على تحقيقه بالاشتراك مع الأستاذ مصطفى السقا - رحمه الله - حين طلب إلينا المجلس الأعلى للفنون والآداب تحقيق هذا الكتاب ، وقد مناه إليه كامل التحقيق فى سنة ١٩٦٦ ليظهر فى المكتبة العربية التى يصدرها المجلس الأعلى بالاشتراك مع الهيئة المصرية العامة للكتاب .

ويشتمل هذا الملحق على الشروح والتعليقات والتصويبات والفهرس .

* * *

ومن المعروف فى أصول النشر العلمى ، أن توضع هوامش الكتب المحققة عقب كل صفحة من صفحات الكتاب مباشرة ، وهذا هو سبيلنا فى جميع ما أسهمنا به فى مجال التحقيق لذخائر التراث العربى ، وهو ما سلكناه أيضا فى تحقيق هذا الكتاب ، فقد كان التحقيق مرفقا بالمتن .

غير أنه لأسباب فنية - بعد ذلك - رثى أن يصدر تحقيق الكتاب فى ملحق مستقل جريا على منهج بعض المحققين

وبتوفيق من الله سبحانه ، أعددت هذا الملحق ، لينتظم الشروح والتعليقات والتصويبات ، مع الاعتذار إلى القارئ عما قد يجده من هنات في الضبط والشكل لبعض الكلمات .

وإن ثقتنا بفهم القارئ ، وحسن ظنه بنا ، لتغنيانا عن الإشارة إليها . ومبلغ الظن أن القارئ الكريم سيرى أن الصورة التي جاءت عليها تلك الهوامش والتعليقات في هذا الملحق ، قد روعى فيها التيسير على القارئ في الرجوع والمقابلة بين نص الكتاب المطبوع وبين تلك الشروح والتعليقات ، مع تحقق الفائدة منها دون عسر ومشقة .

* * *

وما أريد أن أشير إليه هنا ، هو أن منهجنا في تحقيق هذا الكتاب وفيما سبق أن قمنا على تحقيقه ونشره من تراثنا ، يهدف دائماً إلى تحقيق غرضين أساسيين :

الأول : تحرير النص وتقويمه وإخراجه صحيحاً سليماً كما صدر عن مؤلفه .

الثاني : أن يكون التحقيق كاملاً بحيث يستغنى به القارئ عن غيره .

* * *

« وشرح المشكل من شعر المتنبي » هذا الكتاب الذي نقدمه إلى القراء ، كتاب له طبيعة خاصة ، لكثرة ما يحوى من المشكلات اللغوية ، والدقائق النحوية والمسائل الصرفية ، والأوزان والمصطلحات العروضية ، والتعريفات والقضايا المنطقية ، إلى جانب التعليقات والتخریجات لكثير من الآراء والأقوال التي أوردها المؤلف حول مشكلات المتنبي .

* * *

فكان من الحق العلمى علينا ، أن يتفق التحقيق وطبيعة الكتاب ، وكان
لزاما أن نقصُر على هذه المشكلات كل عناية ، فنُسَمِّعُ الشرح لكل
ما أجمل المؤلف أو ألمح إليه ، وأن نطيل الوقوف عندها جلاء لغامضها ،
وتوضيحاً لمبهمها ، وتحليلاً لما دقَّ منها ، حتى ينجىء الكتاب على الصورة
العلمية التى نرجوها ، ونعدها الغاية من التحقيق .

* * *

ولعل القارىء الكريم يرى أننا قد بذلنا فى تحقيقنا هذا الكتاب
جهداً صادقاً ، نعده متواضعاً .

والتحقيق أمانة أداء ، تقتضيها أمانة العلم والتاريخ .

حامد عبد المجيد
المدير السابق لمركز دراسات
تحقيق التراث القومى

الشرح والتعليقات

- ١ -

٢٧ ١٠ الجفن والوسن : مطلع أبيات ثلاثة بديوانه ص ٧

- ٢ -

١٠ خَلْبُهَا يَدُهَا : من قصيدة له بديوانه ص ٨ في مدح

محمد بن عبد الله العلوي مطلعها :

أهلاً بدار سباك أغيدها

أبعد ما بان عنك خردها

١٢ ظَلَّت : أصلها ظَلَلْتُ فحذف إحدى اللامين

تخفيفاً

١٢ البيت مضمَّن : إنما يكون - في قول المتنبي - التضمين

الذي هو عيب عند أصحاب العروض ،

إذا كانت (أبعد) في البيت الأول

كلمتين ، همزة الاستفهام ، والظرف

(بعد) أما إذا كانت أفعل تفضيل -

وجزم الواحدي . بأنه الصحيح - فلا

يكون هناك تضمين . ويكون (أبعد)

مرفوعاً على أنه خبر (لخردها) ،

أو منصوباً على الحال من فاعل سباك .

: في الأصل : يؤيد بذلك ، تحريف

يزيد بذلك ٢ ٢٨

: اللمة من الشعر : ما جاوز شحمة

فرق لمتته ٥ ٢٩

الأذنين ، وألم بالمنكبين . والفرق :

حيث يفرق الشعر من الرأس

: يقال : ثرمل عمله : لم يتفوق فيه

٦ ثرمل صنة

(القاموس)

: (الكتاب ١ : ٢٥)

١٠ سيبويه

: أى ليس (أسودها) أفعل تفضيل ،

١٦ وأسودها

وإنما هو صفة مشبهة عند البصريين .

ويجوز أن يكون عند نحاة الكوفة

أفعل تفضيل ، لأنهم يجوزون

اشتقاقه بما دل على لون ، وخاصة

السواد والبياض . وأنظر المسألة

مفصلة في (كتاب الإنصاف في

مسائل الخلاف لأبي البركات بن

الأنباري)

: رواية الديوان وشرح الواحدى وشرح

٢٠ كيف يحييك

العبرى (ليس يحييك)

: لم نهت إليه في ديوانه .

٣٠ ٨ إن الدموع - بهومها

: الرديف : الراكب خلف الراكب .

٣١ ٣ الرديف

٣١ ٩ فجعل شرا كها

: شراك النحل : سَيْرُهُ ، وهو بمنزلة الكُور للناقة .

والكُور : الرحل بأداته يوضع على الناقة . والشُّسُوع : السيور التي تكون بين خلال الأصابع .

١١ يَفْضُلُ

: أى يزيد .

١٢ عن المقود

: (عن) : ساقطة من الأصل . .
وتقدم مثلها في أول العبارة .
هذا ، والفعل (فضّل) بمعنى زاد :
يتعدى بعن .

٢٠ وتأثيره فيها يرغمه

: قال الواحدى : كان هذا العلوى قد أصابته ضربة على الوجه في بعض الحروب فقال : ليت الضربة التي قُدر لها محمدًا ، يعنى الممدوح ، كما قدرت الضربة له كانت بي .
أى ياليتنى فديته من تلك الضربة فوقعت بي دونه .

٣٢ ٢ الندم

: في م « الذم » تحريف .

٦ في الجواهر

: يريد بالجواهر الأجسام المادية :
وهي تقابل الأعراض جمع عرض

(بالتحريك) كاللون والطول والقصر
مما توصف به الأجسام .

: عين بمعنى الجوهر ، وهو الشيء المادى

٣٢ ١٣ عين

: قبلها عبارة سقطت في الطبع :
(والمتيم ... نحيل فكذلك السيف)

٣٣ ١ ولم ينف

: البيت للحصين بن الحمام المرى
وقبله .

٥ تقطر الدما

- تأخرت أستبقى الحياة فلم أجد
لنفسى حياة مثل أن أتقدما

٨ كمهاة فقدت برغزها : البيتان في اللسان (أطم ، برغز)

وفيه : (كأطوم) في موضع
(مهاة) . والأطوم : البقرة الوحشية
والأصل في الأطوم أنها سمكة غليظة
الجلد تكون في البحر ، شبه البقرة
بها والغبس : الذئب الواحد أغبس .

١٣ تكلم ولم يتكلم

: أنظر سيبويه في الكتاب (١ : ٤٨٣)

في باب (أم) إذ كان الكلام فيها
بمنزلة أيهما وأيهم . ونص عبارته
في آخر الباب : (وتقول ما أدرى
أقام أوقع إذا أردت أنه لم يكن بين

قيامه وعوده شيء ، كأنه قال :
لأأدرى . أنه كان منه في تلك الحال
قيام ولا يعود .

أى لم أعد قيامه قياماً ولم يستبين لي
عوده بعد قيامه وهو كقول الرجل .
تكلّم ولم يتكلّم . (١٠ هـ .)

: البيت للناطقة الذبياني من قصيدة مطلعها

٣٣ ١٨ نار الجباحب

« كلينى لهم يا أميمة ناصب »

: فى الأصل « بجريه » تحريف .

١٩ بجري

: لفظ الدم ، ساقطة . من ت .

٢٠ وسمى الدم

: فى الأصل (مياحه) ولعلها محرفة

٢٠ لأن ماهته

عن « ماهته » وهى مصدر بمعنى ظهور
الماء وكثرته فى الركية ، ويتضمن
ذلك معنى سيلانه عند إمتلائها .
وقد جاء فى اللسان (موه) ماهت
الركية تماه وتموه موها وميها وماهة
وميهة : ظهر ماؤها وكثر .

وقال الشيخ حمزة فتح الله فى قصيدته

البائية فى المواهب الفتحة : (١ : ٢٠٣)

علّ الأمانى قد ماهت ركيته

بفتح ما كان دون الحاج من باب

٣٤ ١ ماء العناقد

: في م ، ت : (ماء الفاقد) .

ولعلها محرفة عن العناقد أو العناقيد .

يريد أنهم سمو الخمر ماء العناقيد ،

وهو شائع على ألسنة الشعراء .

٣ الهمام

: اسم من أسماء الملك لعظم هيبتة

(اللسان - همم)

٤ عرفتھا

: أي وصفت سماتها لمن يبحث لي عنها

كما يفعل من ينشد الأولاد الضالين

٦ ويصيح - ناشد

: البيت لأبي دؤاد الإيادي كما في

اللسان (نشد) وسمط. اللالي

(١ : ١٤٥)

١٢ يصيح ... للناشد

: البيت في شرح المفصل لابن يعيش

(٢ : ٩٤) وهو مما أنشده الأصمعي

عن أبي عمرو ونسبه في سمط. اللالي

للمثقب العبدى (١ : ١١٤)

والإصاحه : الاستماع . والناشد

الطالب . والمنشد : المعرف

٢١ (تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ) : الآية ٢٤ من سورة المطففين .

٣٥ ٣ (قُلْ أَغْيِرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ) : الآية ٢٤ من سورة الزمر .

- ٣ -

٣٥ ٨ أحياء وأيسر

: البيت مطلع قصيدة للمتبنى في ديوانه

ص ١٧

٣٦ ٥ سرت حتى أدخلها

: نص عبارة سيبويه في الكتاب ١ :

٤١٥ في باب حتى (وتقول : إنما

سرت حتى أدخلها (برفع اللام)

وحتى أدخلها (بنصب اللام) [

إن جعلت الدخول غاية .

وفي هامش الكتاب : قال أبو سعيد

السيرافي : أجاز سيبويه الرفع في

في موضع ، ولم يعجزه في موضع ،

وذلك أن (إنما) تكون على وجهين :

أحدهما تحقير الشيء ، والآخر

الاقتصار عليه . فأما الاقتصار عليه

فقولك فيمن ادعى له الشجاعة والكرم

واليسار فاعترفت بواحد منها فقلت :

إنما هو مؤسر . فعلى هذا الوجه يرفع

الفعل بعد حتى [يريد بالاقتصار عليه

القصر الإضافي] . وأما تحقير الشيء

فكقولك لمن تحقر صنيعة له :

(إنما تكلمت فسكت وإنما سرت
 فقعدت) لم يعتد بكلامه ولا بسيره .
 فعلى هذا الوجه إنما نصب سيبوبة :
 إنما سرت حتى أدخلها ، لأنه لم
 يُعتد بسيره ميرا ، فصار بمنزلة
 المنفى - ويقبح الرفع ، لأنك لم تجعل
 السير مؤديا إلى الدخول فيكون منقطعا
 بالدخول اهـ)

٣٦ ٨ في لهوات

: لهوات جمع لهاة وهى لحمه فى الحلق
 عند أصل اللسان .

١١ من خط كاتب

: البيت من قصيدة للمتبنى مطلعها
 (أعيذوا صباحى فهو عند الكواكب)

١٣ فبات والنفس

: البيتان من أرجوزة روبة بن العجاج
 المطولة . ذكرها وشرحها العيني فى
 المقاصد النحوية فى شرح شواهد
 الألفية على هامش الجزء الأول من
 خزانة الأدب الكبرى للبغدادى (ص
 ٣٨ - ٨٠) كما ذكرها وشرحها
 السيد توفيق البكرى فى (أراجيز
 العرب ص ٢٢ - ٣٩)

والفَشَق (بالتحريك) : الشديد
 وقيل : النشاط . وقيل : انتشار
 النفس من الحرص . والغاب :
 كذا في الأصل ويروى (في الزرب)
 بالزاي وهو قتره الصائد أى البئر
 التى يحتفرها ويكمن فيها للصيد .
 ويقال : : انزرب الصائد فى قترته :
 دخل فيها . والشَّرى : الحنظل .
 يقول : قد صمت الصائد
 مخافة أن يُسمع صوته وحركته ،
 حتى أنه لو مضغ حنظلا ما بصق ،
 مخافة أن يعلم به الوحش ،

٣٧ ٢ لا يقرأن بالسور

: ورد فى خزانة الأدب للبغدادى (٣) :
 (٦٦٧) شاهدا على زيادة (باء الجر) .
 وقيل لا زيادة ، لأن الفعل (يَقْرَأُ)
 مضمَّن معنى (يتبرَّكن) ، أولا
 يتقرَّبن) بقراءة السور . والبيت
 للراعى النميرى أو للقتال الكلابى
 وقد جاء فى قصيدة لكل منهما .
 والبيت بتمامه :

هن الحرائر لا زبَّاتٍ أَحْمِرَة

سود المحاجر لا يقرآن بالسور
والأحمر ج حمار : الدابة التي تتركب .
ومن رواه أخمره (بالخاء) فقد
صَحَّف . يصف نساء بأنهن حرائر
لا يركبن الحمر ، لأنها لا تناسب
كرائم النساء . وإنما يركبها الإماماء .
وكنى بسواد محاجر الإماماء عن سواد
جلودهن . وهؤلاء الإماماء لم يؤدبن ،
ولا يعرفن قراءة السور .

٣٧ ٧ على بن جبلة

: هو ابو الحسن على بن جبلة بن مسلم .
المعروف بالعكوك ، شاعر مشهور ،
وأحد فحول الشعراء المبرزين .

قال الجاحظ : كان أحسن خلق الله
إنشادا ، ما رأيت مثله بدويا ولا
حضريا ... ولد أعمى . والعكوك :
السمين القصير مع صلابة . ولد
سنة ١٦٠ وقاتل سنة ٢١٣ هـ

وهذا البيت أول مقطوعة له أنشدها له
(ابن خلكان في وفيات الأعيان)

١٢ (حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ)

: الآية ٩٠ من سورة النساء .

٣٧ ١٣ في موضع الحال

: أى على تقدير : قد حَصَرَتْ . والكوفيون [يُجيزون وقوع الفعل الماضى حالا ، سواء أكان معه (قد) أم لم تكن وانظر ذلك مفصلا في مبحث الحال في شرح المفصل لابن يعيش (٢) : (٦٧) .

— ٤ —

٣٨ ٤ بريثا من القتل

: مطلع قصيدة للمتبنى بديوانه صفحة ٤ .

ويروى عجز البيت والديوان « بريثا من الجرحى سليمان من القتل »

٥ بدولتى

: الكلمة غير واضحة الرسم تماما في الخطيتين ، وأقرب لفظ . يتبادر منها ما أثبتناه

١٢ (عَنْ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ)

: الآية ٤٩ من سورة المدثر .

١٣ أَدِطَ عَنْكَ

: أَمَاطَ . الشئ يَمِيطُهُ إِمَاطَةٌ : نَحَاةٌ وَأَزَالَةٌ .

٢٠ سببها (١٥)

: [ما] : زيادة يتم بها الكلام . وهذا

الوجه من تفسير البيت أخذه

المؤلف من تفسير ابن جنى كما في

في الواحدى والتبيان .

٣٩ : ١ أن تكون (ما) هنا : أي هي حرف النفي ، ولما قصد المتنبي لفظها صارت اسما ، كما في قول أبي زيد :

ليت شعري وأين مني ليت
« إن ليتا وإن لواء عناء »

فقد ضعف الواو في لو لما جعلها اسما حيث أخبر عنها وانظر ابن يعيش (٦ : ٣٠)

٢ : الحرف عليها : أي وأدخل (إلا) وهي حرف الإثبات بعد (ما) النافية لتحقيق التشبيه وتقويته .

٣ : ما هو (إلا) الأسد : (إلا) : ساقطة من الأصلين ، وهي ضرورية هنا لأنها لتحقيق التشبيه الذي أراده المؤلف بعد (ما) التي للجحد .

- ٥ -

٦ : الباء في رجل : البيت من قصيدة للمتنبي في ديوانه صفحة ١٩ وهي من شعر صباه .

١ : في ذراه دهورا : من قصيدة للمتنبي في مدح أبي محمد

الحسين بن عبد الله بن طفح
(البرقوقي ٢ : ٢٩٨) . وديوانه

ص ٢١٥

يقول : إنه لعظم شأنه يعادل بالناس
كلهم : فالناس به ضعيف ما هم عليه
ودهره عظيم القدر به فصار الدهر
دهورا .

٣٩ ١٥ . يجمع العالم في واحد : البيت من مقطوعة ستة أبيات لابي
نواس في مدح الفضل بن الربيع
ورواية الشطر الأول .

« وليس لله بمستنكر »

وانظر ديوانه طبعة المطبعة الحميدية
سنة ١٣٢٢ .

- ٦ -

١٧ في الأرسم الدرس : من قصيدة للمتنبى بديوانه صفحة ٢٤
وأولها

« أظبية الوحش لولا ظبية الأنس »

ص ٩

٤٠ ١٥١ وقف عليها : (وقف عليها بعد ثلاث)

لا تدرس بعد ثلاث (سقطت من)
نسخة م .

: لعله يريد أنه وقف على الدار بعد
ثالثة من فراقها .

٤٠ ٣ عليها ثلاثا

: البيت من قصيدة مطلعها « ما الشوق
مقتنعا منى بذا الكمد » في مدح
أبي عبادة بن يحيى البحتري ورواية
الديوان « والشوق ينحلى » .

٦ حكى جسد

: وردت هذه الكلمات في (الكتاب
لسيبويه ٢ : ٩١) على صيغة
(فَعِل) بكسر العين التي
للتنسب بدلا من النسب إلى اللفظ .
بزيادة الياء المشددة في آخره .
ومعناه : ذر حَرَح ، وذو سته ،
وذو طعام ، وذو نهار يعمل فيه .
كانك قلت فيها رجل حَرَحِي ،
وطعامي ، ونهاري ، بياء النسبة في
آخر كل لفظة .

٢١ ما حكاه سيبويه

: الرجز في الكتاب لسيبويه (٢ : ٩١)
والشاهد في قوله (نَهْر) . فبناه على

٢٢ ولكن نهر

(فَعِلَ) بكسر العين ، وهو يريد
النسب فكانه قال : (ولكني نَهَارِي)
كما قال (بَلِيلِي) .

٤١ ١ (في أَيَّامِ نَحِيسَاتٍ) : الآية ١٦ من سورة فصلت .

- ٧ -

٨ فجعلت ... التأميلاً : هذا البيت من أبيات بديوانه صفحة ٢٧

- ٨ -

١٦ أمطر عليّ
لا أغرقُ

: البيت من قصيدة للمتنبي بديوانه
صفحة ٢٩ ، في مدح شجاع بن
محمد بن أوس ومطلعها :
«أرق على أرق ومثلي يأرق»

١٩ وسوس سائلة :
: انظر ديوان أبي تمام صفحة ٢٠٦
واللهي : جمع لهية ولهوة ، وهي
العطية . وأصلها ما يرضه الطاحن
بينده في فم الرّحى .

- ٩ -

٤٢ ٦ (وقلبك ... ترجع) : من قصيدة للمتنبي في مدح علي بن
أحمد الطائي مطلعها

« حشاشة نفس ودعت يوم ودَّعوا »

: رواية الديوان : (معجز) بالتنوين .

٤٢ - ١١ وضيقك معجزى

- ١٠ -

: من قصيدة للمتنبي بديوانه ص ٣٣

١٤ (طويل ... السنان)

: البيت من قصيدة للمتنبي بديوانه ص ١٣٥ أولها .

١٧ في تمام ما اعتقلوا :

« أبعد نأى المليحة النجل »

: من قصيدته التي أولها .

١٩ له قد

« لقد حازنى وجد بمن حازه بعد »

وانظر ديوانه صفحة ٢٠٦ .

: الرحلة جماعة البيوت المتقاربة للقبيلة أو بعضها .

٤٣ ٢ سيد الرحلة

: الشائمين ، المتطلعين إليه ، من شام

٣ بكثرة الشائمين له

البرق : إذا نظر إليه .

: البيت في اللسان (قسب) وينسب إلى حاتم الطائي .

١٣ ذراعاً على العشر

قال ابن برى : ولم أجده في شعره .

والقسب : التدر اليابس ، ونواه

أصلب النوى

٤٣ ١٥ (كارمح أذرع... ولا
قص،)

: البيت من قصيدة للبحترى بديهان
(٢ : ٤٤ ط. هندية بالقاهرة)

في مدح علي بن الأرمي أولها :
« في الشيب زجر له لو كان ينزجر »
: يريد أن رأى البصرية غير متعدية
إلى مفعولين ، وإنما تلك رأى العلمية
كما أوضحه بعد .

٢٠ غير متعدية

٤٤ ٢ (رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا)

: الآية ٢٢ من سورة الأعراف .

٧ أما ترى أى برق

: أنظر الكتاب لسيبوبة (١ : ١٢٠)

باب مالا يعمل فيه ما قبله من الفعل
الذى يتعدى إلى المفعول ولا غيره .
هو . والشاهد في (أى برق) بالرفع على
الابتداء ، و (ههنا) خبره ، ولم يتأثر
لفظ (أى) بالفعل (ترى) وهو من
الرؤية البصرية بسبب الاستفهام بأى
الذى منع الفعل (ترى) من نصب (أى)
على أنه مفعول به ، فرفع بالابتداء .

١٣ (رمانى.....الجنادل) : من قصيدة للمتنبي بديوان صفحة ٣٤

أولها :

« قفا تريا ودق فها تا المخايل »

٤٤ ١٩ .. باني كامل

: من قصيدته التي مطلعها .

« لك يامنزل في القلوب منازل »

٤٥ ١ كقول أبي تمام

: انظر قصيدته التي أولها :

« أما إنه لولا الخليط المودع »

في مدح أبي سعيد محمد بن يوسف

الشغري (ديوانه ١٦٨)

١٥ أبو عثمان

: هو أبو عثمان بن محمد بن بقية صاحب

كتاب (التصريف) وقد شرح

ابن جني في ثلاثة مجلدات وطبعته

مطبعة الحلبي بتحقيق الأستاذ عبد الله

أمين سنة ١٩٦٠ . ولم نجد فيه

البيت الذي أشار إليه المؤلف . ولعله

قد ذكره في بعض كتبه الأخرى .

١٦ على الأناس الآمنينا

: ذكر البغدادي في الخزانة (١) :

(٣٥١) هذا الشاهد الذي أشار إليه

المؤلف على أن اجتماع (أل والهمزة

في أناس) لا يكون إلا في الشعر .

والقياس : (الناس) ، فإن أصله

أناس ، فحذفت الهمزة وعوض عنها

(أل) إلا أنها ليست لازمة . إذ يقال
في السَّعة (ناس)

وقد أطلال البغدادي في التعليق على
هذه اللفظة (أناس) وذكر آراء النحاة
وخاصة الفارسي فيها فراجعه إن
شئت ، كما ذكره صاحب اللسان
(في (أنس) وذكر قول سيبويه .
ولم نجده مطابقا لقول سيبويه في
في الكتاب ٢ : ٣٠٩)

: راجع مبحث النداء في الكتاب لسيبويه
(٢ : ٣٠٩) وفي شرح المفصل لابن
يعيش (٢ : ٩)

: ورد هذا المثال في الكتاب لسيبويه
(١ : ٢٢٨) تحت عنوان (هذا باب
الرفع فيه وجه الكلام ، وهو قول
العامة)

وذلك قولك : مررت بسرج خز
صَفَّتْهُ (برفع خَزَ وصَفَّتْهُ)
ومررت بصحيفة طين خاتمها (برفع
الاسمين) ومررت برجل فضة حلية

٤٥ ٢١ في باب النداء :

٤٦ ٤ بسرج خَزَّ صَفَّتْهُ

سيفه (برفع فضة وحلية) . قال :
 وإنما كان الرفع في هذا أحسن من
 قبل أنه ليس بصفة . لو قلت : له
 خاتم حديد أو هذا خاتم طين كان
 قبيحاً إنما الكلام أن تقول : هذا
 خاتم حديد ، (بإضافة خاتم إلى
 حديد) وصفة خز ، وخاتم من
 حديد ، وصفة من خز فذلك هذا
 وما أشبهه . ثم قال : وقد يكون .
 في الشعر خاتم طين (برفع طين)
 وصفة خز مستكرها . هـ كلام سيبويه .
 قلنا : وبناء على كلام سيبويه أولاً
 وآخرًا يكون ما ذهب إليه المؤلف (ابن
 سيده) من تأويل قول المتنبي (وآخر
 قطن) بجزر قطن (على أنه نعت
 لآخر ، لتأويله إياه بلين ،
 جائز على قول سيبويه وإن كان
 مستكرها .

وقد أجازَه كذلك أبو علي الفارسي في
 السعة . ومنه قولهم (مررت بقاع
 عرفج كله) بجعل عرفج وهو اسم عين

نعتاً مجروراً لقاع لتأويله بخشن
وهو مشتق . والصفة التي جاءت في
المثال (مررت بسرج خز صفته)
فسرها ابن الأثير في النهاية بقوله .
صفة السرج بمنزلة المثيرة . ومنه
الحديث نهي عن صفة النمر . اهـ
(عن تاج العروس)

٤٦ هـ من العرب من يقول : القائل هو سيبويه في الكتاب (١ :
(٢٠٣)

١٧ عند نفسي : العبارة (عند نفسي إلى
لقصور ذلك عن قدرى) ساقطة
من ت .

١٩ والنية فيه الانفصال : أى أن الإضافة فيه على نية الفصل
بين المضاف والمضاف إليه ، لأنها
إضافة غير محضة . والحال قد تكون
معرفة إذا كانت مضافة إضافة لفظية
غير محضة ، لأنها في تقدير النكرة
كما مثله .

٤٧ ١ (على ظهور السماكين) : قوله : (على ظهور السماكين) :
جعل كل ناحية من ظهر السماكين

كأنه ظهر فلذلك ساغ جمعه .
وقوله (على ظهري السماكين)
جعل لكل من السماكين ظهرا واحدا .
وهما إذن ظهران وهو الذى يقتضيه
التعبير الدقيق .

: هذا اعتذار عن قوله : (ظهر السماكين)
بالإفراد ، لأنهما لما كانا يذاكران معا
كانا كالشيء الواحد الذى له ظهر واحد .
والأجود فى التعبير أن يقول : (ظهري
السماكين) أو (ظهور السماكين)
على التأويل الذى قدمناه .

: أى أنه يستحيل من لحم ودم إلى عنصره
الأول وهو التراب ، وهذا نوا المذهب
الحميد أما المذهب غير الحميد فهو
القول بتناسخ الأرواح .

: هذا البيت من قصيدته التى مطلعها .

(عذيري من عذاري من أمور)

(وانظر ديوانه ص ١٣٩ .

٤٧ ٣ فصارا كالواحد

٦ الذى ليس بحميد :

١٢ قند البعير :

٤٧ ١٥ ابْعَذَبَعْدَتْ . : هذا البيت والابيت بعده من قصيدته
التي مطلعها .

(ضيف ألم برأسي غير محتمل .
وأنظر ديوانه ص ٣٦

٤٨ ٣ (يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ
وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ)

٤ (ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا) : الآية ٥٨ من سورة النحل .

٨ أحرف وهو (أسود) : نقل صاحب اللسان في (سود)
فعلا ثلاثيا على وزن (فرح)
قال : السواد نقيض البياض ،
سود وساد وأسود اسودادا ، واسواد
واسويدادا ، وهو أسود والجمع سود
وسودان .

ونحاة البصرة يمنعون اشتقاقا
(أفعل) للتفضيل والتعجب من الفعل
الذال على اللون لثلا يشته اسم
التفضيل بالصفة المشبهة : أما
نحاة الكوفة فيجوزون بناء أفعل

من الأفعال الدالة على اللون ، وخاصة
السواد والبياض . (راجع المسألة
الخاصة بهذا البحث في كتاب الإنصاف
لابن الأبنارى)

٤٨ ١٦ العزة للكثير

: هذا البيت في ديوان الأعشى (ط .
القاهرة صفحة ١٤٣) . وقد أورده
البغدادى في خزانة الأدب (٣ : ٤٨٩)
شاهدا على أن (من) فيه ليست
تفضيلية بل للتبعيض أو للبيان أو
بمعنى (فى) أى لست من بينهم
بالأكثر حصى ، أو لست فيهم أكثر
حصى .

والحصى : العدد : . والمراد هنا عدد
الأعوان والأنصار والعزة : القوة
والغلبة . والكثير : الغالب بالكثرة
يقال : كثروهم فكثروهم : غالبوهم
فى الكثرة فغلبوهم .

١٨ تعاقب (من)

: أى إذا وجدت (أل) مع (أفعل)
امتنعت (من) من جر المفضل عليه .
وإذا وجدت (من) امتنعت (أل)
من الدخول على أفعل .

: البيت في السان (سهم) [منسوباً
إلى أوس بن حجر وقد أورده البغدادى
في الخزانة (٣ : ٤٨٩)

٤٨ ٢٠....رَيْطٍ بِمَانٍ مُسْهِمٍ

: أى أن الحال في المثال أغنت عن الخبر ،
لأنها في معنى الخبر ، أو على أن
الخبر محذوف تقديره : إذ يكون
ملتوتا . و (ملتوتا) حال من الضمير
في (تكون) وهو عائد إلى السويق .
: فسرا بن القطّاع (الشيخ) هذا
بالسيف ، لأن الشيخ من أسائه .
ويسمى الشيخ سيفاً لقدمه ،
وهم يمدحون السيوف بالقدم . وقيل :
سمى شيخاً لبياضه تشبيهاً بالشَّيب
انظر شرح البرقوقى ٢ : ٣١٦)

٤٩ ٨ السويق مَلْتَوَتًا

١٣....يعنى بالشيخ هنا

: هو سحيم بن وثيل الرياحى ، وقد
أورد صاحب اللسان هذا البيت
السحيم في (تجذ) وقال : وعض
على ناجذه : تحنك . ورجل منجد :
مجرب . وفي التهذيب رجل منجد :
(بصيغة الفاعل والمفعول) للذى
جرب الأمور وعرفها وأحكمها .

١٤....الرياحى

وَمَدَاوِرَةُ الشُّثُونِ : يعنى مداولة الأمور .
وَمَعَالِجَتِهَا .

٤٩ ١٦ ... لَيْثٌ عَفْرَيْنٌ :
: فى اللسان (عفر) بتصرف . وليث
عَفْرَيْنٌ : الرجل الكامل ابن الخمسين .
ويقال : إنه لأشجع من ليث عَفْرَيْنٍ
(بكسر العين) والراء مشددة .
مكسورة ويقال : رجل عفر وعفريه
وعفارية وعفريت : بين العفارة :
خبيث منكر داه .

أما عَفْرَيْنٌ (بتشديد الراء) فكأنهم
جمعوه على حد جمع المذكر بالياء
والنون ، لكن لم يسمع فيه إلا الجر
بالياء فى قولهم : ليث عفرين .
ويجوز أن يقال فيه فى الرفع ، هذا
عَفْرُونَ .

: من قصيدة بديوانه ص ١٩٨ مطلعها
أقل فعلى بله أكثره مجد

٥٠ ٧ ... وَيَسُودُ مُغْتَرِبًا :
: يريد أن الضيف إذا نزل فى قبيلة
صار من العشرة والكرامة والسؤدد ،
مثل الذى لهم وإن كان غريبا عنهم .

صفحة سطر	الكلمة أو العبارة	الشروح والتعليقات
٥٠ ١٣	يَجْنِي الْفَتَى الْعَدَمُ	: من قصيدة للمتنبي بديوانه ص ٧٧ .

- ١٣ -

٥٠ ١٨	حاشي الرقيب ... بواده	: مطلع قصيدة للمتنبي بديوانه صفحة ٤١ في مدح جعفر بن كيلغ .
-------	-----------------------	---

٥١ ٨	... أغلى من الأول	: أغلى : أشد غلوا في المبالغة .
١٣	... (وهذا) أولى ..	[هذا] زيادة ليست في الأصل وبها تستقيم العبارة

١٤	تحمي السنيوف	: حمى الشيء (كتعب) يحمى : اشتد حره ، والشمس والنار حميا وحميا وحموا : اشتد حرهما . وحمى على الاعداء : اشتد غضبه عليهم .
----	--------------	--

١٨	كأنما الذي تجد	البيت في ديوان أبي تمام من قصيدة يمدح بها أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري . أحذقواد الدولة العباسية
----	---------------------	--

٢١	وأبو تمام لم ينط .	: كذا بالأصل . ويقال : ناطه نوطا من باب قال : علّقه ، وناط. الشيء [] بالشيء علقه به .
----	--------------------	--

٥٢ ٥ ورن جسدی ... له فعل : مطلع قصيدة للمتنبي بديوانه صفحة ٤٤.

١٧ ... كالسيف عند سئل : من قصيدة لأبي تمام بديوانه قالها في

صالح بن عبد الله الهاشمي .

١٨ سيف بها إصليت : ديوان روبة . ويقال سيف إصليت :

ماض في الضريبة . (أساس البلاغة)

٢١ سيفى الجراز : مطلع قصيدة له بديوانه صفحة ٢٠٢

في مدح أبي بكر على بن صالح .

٥٣ ٩ يناشدنى ... قبل التقدم : البيت لشريح بن أوفى العبسى كما

في اللسان (حمم) وفيه : يذكركنى

في موضع يناشدنى .

١٤ (ما إن مفاتيحه لتنوء بالضببة) : الآية ٧٦ من سورة العنكبوت

١٦ قالوا : أمراه .. : في اللسان (نوا) قالت العرب : أكلت

طعاما فهنأتى ومرأتى ، معناه إذا أفرد :

أمرأتى فحذف منه الألف لما اتبع

ما ليس فيه الألف . اهـ .

ومثله : لك عندى ماسءاك وناءك . حذف

الألف من (ناءك) والأصل : أناءك

للإتباع

: أى وليس عليك بأس فى أن أتبع
الثانى الأول ... الخ . أى أنهما سواء .

٥٣ ١٨ ... ولا عليك أتبع

: من هنا سقط . فى نسخة ت إلى
ص ٦٠ .

٥٤ ٥ ركانة فى الجبال

- ١٥ -

: من / قصيدة له بديوانه صفحة ٤٨
: [من] زيادة لتمام المعنى
: عجزه كما فى ديوانه فى مختار الشعر
الجاهلى صفحة ٤٥

٥٥ ٢ أبرخت . وعيد العود

١٠ .. أى (من) أجله

١٤ ... لبانة عاشق

« بمثل غدو أو رواح مؤوب »

: العيس : الإبل البيض التى يخالط.
لونها شىء من الصفرة . الواحد أعيس
والأنثى عيساء .

١٨ يركبوا العيس

: فى الديوان « مثلك »

٥٦ ٩ .. لو كان غيرك

: بلد بالشام وفيها ولد البحتري الشاعر
وقد ورد ذكرها قبل هذا البيت
بأبيات .

١٠ منبج

: هذا البيت مترتب على ما قبله وهو قوله :

١٢ (.. كأنك مفرد)

« نظر العلوج فلم يروا من حولهم »

٥٦ ١٣ إلا رأيتُ العبادَ في رَجُلٍ : صدره كما في ديوان المتنبي

« هدية مارأيت مهديها »

: وأنظر ما سبق ص ٣٩ .

١٧ .. إلا لشفرته : رواية الديوان : إلا وشفرته «

١٨ أى المزية الظاهرية : فى الأصل : « المزیدة » تحريف .

وقد صرح المؤلف بكلمة المزية بعد ذلك .

٥٧ ٧ .. لمن لا يحسدُ : هذا البيت فى الديوان متقدم على قوله

« بقيت جموعهم »

١٤ هذا محل من القول : كذا . ولم نجد فى معانى (المحل)

مصدر محل معنى مناسباً يؤيد هذه

اللفظة . ولعل الكلمة محرفة عن (محال)

قال فى اللسان : والمحال من الكلام ما

عدل به عن وجهه . ويقال : أحلت

الكلام أحيله إحالة إذا أفسدته . اهـ .

كأنه وصف ما فى البيت من التعقيد

اللفظى بأنه إفساد لصورة التركيب

الصحيح .

- ١٦ -

- ٥٨ ٢ طلبت جسيم... العظام : مطلع قصيدة له بديوانه صفحة ٥١
- ١٤ .. يراه في السَّهَادِ : أنظر ديوانه صفحة ٨٨.
- ١٥ الشاعر : هو أشجع بن عمر السلمي يمدح بها الرشيد .

- ١٧ -

- ٥٩ ٤ إذا الغصن... أم ثغرُ : هذا البيت والبيت الذي بعده من قصيدة له بديوانه صفحة ٦٢.
- ١٦ النظائر بالغريب : يريد بالغريب الأجنبي
- ١٧ إنما (يحكيه) : [يحكيه] تكلمة لسقط. بالأصلين وبها يستقيم المعنى .
- ٦٠ ١ ... فسألته : عجز بيت للمتنبي من قصيدة يمدح بها أبا العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين وصدوره :

إلى سالب الجبار بيضة ملك

- ٦ ... مهجة البخل .. : إلى هنا ينتهي السقط. في نسخة تونس وقد بدأ من صفحة ٥٤ كما

أسلفنا .. وانظر البيت في ديوانه
ص ٢٣٣ .

- ١٨ -

٦٠ ١٢ ولا الديار ... إلى أحد : البيت من قصيدة له بديوانه صفحة ٦٤
٢١ ... تحسران فأبصر : تحسران : أي يخسر الدمع عنهما كقول
الآخر :

وإنسان عيني يحسر الماء تارة
فيبدو وتارات يحجم فيغرق

٦١ ٣ تبصر ... شعيب : البيت من قصيدته التي مطلعها :

« خليلي مُرابي على أم جُنْدَبِ »

وهو البيت التاسع فيها . والنقب :
الطريق في الجبل والحزم والحزن :
المكان الغليظ . وشعيب : ماء أه
موضع

١٠ ... بالربع من أحد : صدره : وقفت ميةا أصيلانا أسائلها «

والأصيل : وقت ما بعد العصر إلى
الغروب . وروى « أصيلا » باللام
وهي بدل النون :

: قال سيبويه : لم يجاوزوا هذا المثال
(أفعل) .

وقد بحثنا عن كلمة سيبويه التي
نقلها المؤلف ابن سيده ثم التي نقلها
صاحب اللسان في باب الجمع من كتاب
سيبويه (ح ٢ : ١٧٤ - ٢١٤) فلم
نجد إلا قوله في صفحة ١٧٦ : (وربما
جاء الأفعَالُ (من جموع القلة) يستغنى
به أن يكسر الاسم على البناء الذي هو
لأكثر العدد ، فيُعنى به ما عني بذلك
البناء من العدد وذلك نحو قَتَبَ وأَقْتَابَ
ورسَنَ وأَرسَنَ . ونظير ذلك من باب الفعل
(بفتح فسكون) الأَكْفُ .. اهـ .)

ولم يزد سيبويه على ذلك في هذا الموضع
شيئا مما قاله ابن سيده وصاحب اللسان .
نعم . يفهم من كلام سيبويه
أن (الأكف) يستعمل جمعا للقلة
والكثرة ، أن اللفظة ليس لها جمع
كثرة ، ولكنه لم يصرح بذلك .
وقد نقل اللاويون بعد سيبويه
لفظة جمع الكثرة (كفوف) في المعاجم

وأتوا لها بشواهد كما في اللسان
والتاج والمصباح المنير .

٦١ ٢٠ (فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا : الآية ١٩٣ من سورة البقرة
عَلَيْهِ)

٦٢ ١ ألا لا يجهلن... الجاهلينا : البيت من معلقة عمرو بن كلثوم التغلبي
٤ يسمى ترجيحاً : لعل هذه التسمية في علم البديع ،
ولم نجده في البديعيات المشهورة

- ١٩ -

٨ وفشت... التصريحُ : البيت من قصيدة للمتنبى بديوانه
ص ٦٦ .

١٨ نشيم... عَفَزَرا : البيت لامرئ القيس من قصيدة مطلعها
«ممالك شوق بعدما كان أقصرأ»

والشَّيْمُ : النظر . يقال : شمتُ
السَّحاب : نظرت أين يقصد ،
وَأَيْنَ يَطر . والمَصَاب : حيث يقع المطر
وابنة عَفَزَرا : محبوبته

يقول : ننظر إلى هذه البروق ، رجاء
منا أن يكون الغيث الواقع معها في ديار
من نُحِب .

الشروح والتعليقات

صفحة سطر الكلمة أو العبارة

٦٢ ٢٠ ولوتشتري ... تشييمها : البيت لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٤٤٨ ، ومعنى يشييمها في البيت : ينظر إليها .

٦٣ ١٧ وإذا غنوا ... وآله : انظر ديوان المتنبي ص ٢٨٦ .

١٩ والجراحات .. بسؤال : ديوان المتنبي ص ١٢٢

١٨ ... قبل نيله ... : رواية الديوان « سيبه »

٦٤ ٢ مواهبا يُحتقرُ : البيت في ديوانه ط. هندية (٢ : ٤٤)

- ٢٠ -

٧ لم يكن ... ملأذا : من قصيدة للمتنبي بديوانه ص ٧٠ . ويقع في الديوان بعد البيت التالى بعدة أبيات .

٧ .. اشتجر .. : في الديوان « اختلف »

١١ [لَأَنَّهُ] تمكين للعدو : أى الإحجام تمكين للعدو .

١٣ كقول قطريّ : البيت لحصين بن الحمام المرى وليس

لقطري بن الفجاءة

(أنظر شرح الحماسة للتبريزي

(١ : ١٠٣)

١٦ فإن تكن ... تدولُ : البيتان في ديوان المتنبي ص ٩٢٢ .

٦٥ ١ [ذكروا] ... : موضعها [رأوا] وهي تكملة لسقط.

بالأصل وبها يتم المعنى .

٣ لو تنكرت ... بالطلاق : أنظر ديوانه ص ٢٠١ .

- ٢١ -

٥ وكأنما عيسى ... القبور : آخر بيت من قصيدة له بديوانه ص

٧٢ في رثاء محمد بن إسحاق التنوخي ،

مطلعها .

« إني لأعلم والبيب خبير »

- ٢٢ -

١٠ تشق ... والمفارق : هذا البيت والبيت الذي بعده من قصيدة

بديوانه ص ٧٧

١٧ فالأحجية : الأحجية : اللغز وهي قوله في الشطر

الأول (مناطق وهو ساكت) وقد

فسرها في الشطر الثاني

- ٢٣ -

٦٦ ٤ وتنكر موتهم ... الزناء : هذا آخر بيت في قصيدة له يمدح بها

الحسين بن إسحاق التنوخي (ديوانه

ص ٧٩)

- ٦٦ ٥ عند الرعاء : يقال في جمع الراعى رعاة ورعاء
- ٧ و كان أضرَّ / من قدار : قدار : رجل من ثمود قوم صالح ، عقر الناقة فهلكت ثمود كلها بشؤمه
- ١٠ إنهم لزنيّة في أنسابهم : يقال : هو لزنيّة : إذا ولدته أمّه من سفاح
- ويقال : هو لرشدة : إذا ولدته من زواج صحيح

- ٢٤ -

- ١٤ . لامى النوى ... من سقم : مطلع قصيدة له بديوانه (بيروت ٨٠) ورواية الديوان « من السقم »
- ٦٧ ٢ (لايسأّم الإنسان من دُعَاء الخَيْر) : الآية ٤٩ من سورة فصلت
- ١٤ واكتفاله إياهم : يريد كفله إياهم ولم نجد (اكتفل) بهذا المعنى فى اللسان ويقال : اكتفل الراكب البعير : إذا أدار كساء أو ثوباً حول سنامه ثم ركبه .
- ١٦ إذا بيت ... اللجم : هذا البيت مقدم فى التبيان على سابقه فى ترتيب المؤلف هنا .
- ٦٨ ١١ .. فظن ... : رواية ابن سيده « وظن » وما اثبتناه .
رواية الديوان .

: رواية ت « شدة »
: القرى : الظهر .
: في الأصل : « تعظمت » .

٦٨ ١٨ ... من قوة الوهم
٦٩ ١١ ... لكان قراه
١٨ ... تواضعت ...

- ٢٥ -

: مطلع قصيدة له بديوانه ص ٨٥
: هو أوس بن حجر التميمي كبير
الشعراء في تميم ، آخر عصر الجاهلية .
: أي أن تصغيره مع وصفه بهذه الصفات
ليس لتحقير جسمه بل لتعظيمه .
: عبارة سيبويه في الكتاب ١ : ١٩ : « لأنها
لما انتهت صارت بمنزلة ما لا يتعدى »
: كان ابن - سيده ممن أخذ نفسه
بالعلوم الفلسفية في شبابه ولذلك
يكثرون ذكر المنطق والمعاني الفلسفية
في هذا الشرح .

٧٠ ٥ أحاد.... بالتنادي

٨ كقول أوس ..

٩ إنما هو جبل

١٥ بمنزلة ما لا يتعدى

١٥ وهذا منه ظريف جدا

١٩ وصغر اللَّيْلَة على القياس

: تصغر ليلة سماعا عند العرب على
(لَيْلَة) ، وكأنه تصغير لَيْلَة
(أنظر شرح شافية ابن الحاجب
للرضي (١ : ٢٧٧)

- ٧٠ ٢١ .. فقد لحظته .. : في التبيان : « وجدته »
- ٧١ ٨ فبعثنا ... إنشاده : البيتان في الديوان (بيروت ٤٥٢)
- ١٥ .. وأقرب قربنا رواية الديوان : « وقرب قربنا »
- ٧٢ ٢ (وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ : الآية ١٧ من سورة نوح .
- نَبَاتًا)
- ١١ .. منع سيبويه : في الأصلين « بدل » تحريف
- ١٢ بك المسكين مررت . : عبارة سيبويه في الكتاب (١ : ٢٥٦)
- فإذا قلت : بِيَّ الْمُسْكِينِ كَانَ الْأَمْرُ
أَوْ بِكَ الْمُسْكِينِ مَرَرْتُ ، فلا يحسن
البدل . لأنك إذا عنيت المخاطب
أو نفسك فلا يجوز أن يكون لا يدرى
من فعل ، لأنك لست تحدث عن
غائب . ولجئك تنصبه على قولك
بنا تميمًا

- ١٦ إذا ماست نزوعا : من قصيدة له مطلعها :
- ملث القطر أعطشها ربوعا ! .
- ١٨ ترفع ... شُسُوعا : ترتيب هذا البيت في الواحدي والتبيان
- قبل البيت السابق .

: البيت لبعض الكلاميين كما في التبيان
(٢ : ٢٥١)

٧٣ ١ أبت ... تمس ظهورا

: أى يدفعانها ويخرجانها من مكانهما

٦ ويشيخانها

: أنظر ديوان جرير (ط الصاوى

٧ لها قصب ... وسورها

ص ٢٥٣) وهو من قصيدته .

« ألا بكرت سلمى فجد بكورها »

وقال ناشره : المصمت : الذى

لا يجول . وشجيت به . غصت .

: فى م ، فى ت « لا أجيز » وهذه

١٢ لا أحجر ذلك .

لا توافق قصد المؤلف .

٢٠ هذا المنزع لا يراع عنده . : أى عند المتنبي لفرط شجاعة ابن

إبراهيم

: يريد أن المتنبي تنهى فى المبالغة بقوله

٧٤ ٣ وابن إبراهيم فتناهى

(أحبك أو يقولوا جرمل ثبير) لأنه

علق زوال حبه بما يستحيل عادة ، ولكنه

قرنه بأمر غير مستحيل الوقوع .

وهو أن يقال : ريع ابن إبراهيم .

فجائز أن يراع ابن إبراهيم ، ولكن

هذا الأمر الممكن فى ذاته كان فى نفس

المتنبي مستحيلا وقوعه لاعتقاده كمال

الشجاعة في المدوح ، لذلك كونه
الأمر الأول المستحيل وقوعه عادة .
ولا تخلو عبارة المؤلف في شرح البيت
من ضعف وركاكة .

٧٤ ١٢ العَزَلُ : عدم السلاح : العَزَل (بالتحريك) : قال الواحدي
وصاحب التبيان : مصدر الأعزل
وهو الذي لا سلاح معه اهـ . ولم نجد له
في اللسان ولا التاج فعلا :

٢٠ (هَذَا مَالِدَى عَتِيدٌ) : الآية ٢٣ من سورة (ق)

٧٥ ٥ صار كأنه جود : مجاودة على معنى أن أخذى منه كالجود
منى عليه . وموضوع هذا البيت في
الواحدي وفي التبيان متقدم على قوله :
(فلا عزل) بأربعة أبيات .

٨ (فَمِنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ) الآية ١٩٤ من سورة البقرة .

(فَاَعْتَدُوا عَلَيْهِ)

٩ مكافأة اعتداء ... : أى مقابلة بمثله وإنما المعتدى هو
هو البادىء بالعدوان

١١ أَلَا لَا يَجْهَلُنَّ.. الجاهلينا : البيت من معلقة عمرو بن كلثوم قالها
بعد قتله عمرو بن هند ملك الحيرة .

- ٧٥ ١٤ أحق عاف... القدم : مطلع قصيدة له بديوانه
- ٧٦ ٧ يريك .. النَّسَم : هذا البيت مقدم في شرحى الواحدى والتبيان على سابقه .
- ٧٧ ١ وعدم السراب : يقال : سرب (بكسر الراء) سرباً (بالتحريك) : أى ذهب ذهاباً .
- ١١ قوزاء كالقمر : البيت ثانى أبيات ثلاثة وصف بها ابن الرومى خبازاً مرَّ به يدحو رقاقة وهى : ما أنس لا أنس خبازاً مررت به يدحو الرقاقة وشك الملح بالبصر ما بين رؤيتها
- ١٤ (مُذْهَامَتَانِ) : إلا بمقدار ماتنداح دائرة فى صفحة الماء يرمى فيه بالحجر : الآية ٦٤ من سورة الرحمن .
- ١٥ فصبحت ... كالنَّبال : اللسان (رعل) ويروى أيضاً تربعت أرعن كالنَّبال ومظلما ليس على دمال
- ٢١ وكأنها دقري ... بحارها : البيت فى اللسان (دقر) وقبله بيت آخر وهما للنمر بن تولب ثم قال صاحب

اللسان : تخيل أى تتلون بالنور فتريك
 رؤيا تخيل إليك أنها لون ، ثم تراها لونا
 آخر . ثم قطع الكلام الأول ، وابتدأ
 الكلام فقال : نبتها أنف والأنف :
 التى لم ترع . ويغم : يعلو ويستتر
 يقول : نبتها يغم ضالها ، والضال :
 السدر البرى والبحار جمع بحره
 وهى الأرض المستوية التى ليس بقربها
 جبل

٧٩ ١ لها أخوات .. فتسمع

: آخر بيت في قصيدة أبى تمام التى
 مطلعها « أما أنه لولا الخليط المودع »
 فى مدح أبى سعيد محمد بن يوسف
 الشغرى (ديوانه بيروت ٩٧)

— ٢٨ —

: من قصيدة للمتنبى بديوانه (بيروت
 ص ٩٧) والبرقوقي (١ : ٨٠)
 : آل إذا دخلت على الأسماء المشتقة فهى
 اسم موصول وصلته الاسم المشتق
 الذى بعده ، فكأنه قال : دار الزائرة
 التى ألمّ بى طيفها .

٥ دار الملم .. ولا كذباً

٩ .. فى (الملم) للمرأة ..

٨٠ ٥ .. لأن الاستفهام (.. : يريد أن (أى) اسم استفهام لا يعمل :

فيه ما قبله وإنما يؤخر عنه عامله ،

لأن أسماء الاستفهام لها الصدارة في

جملتها .

٨ .. المعالة .. : المنافسة في العلو .

٨ ذلك يعقبه : أى يورثه

١٣ يستعذبون .. إذا قتلوا : البيت في ديون أبى تمام (بيروت

ص ٢٠٣)

— ٢٩ —

١٦ بآبى الشموس .. جلابيا : مطلع قصيدة له بدايوان ص ١٠٩ .

٨١ ٣ .. تراءات ... بحاجب : ديوان قيس بن الخطيم وفيه (تبدت

مكان « تراءات » وكذلك في اشعار

العرب ص ١٢٣ وفي كتاب الزهرة

للأصفهاني (١ : ٧٦)

— ٣٠ —

١٥ سلام .. المسلم : من قصيدة للمتنبي بديوانه (بيروت

(١١٤

١٨ تسليم الخيال : في ت : « سلام »

صفحة سطر	الكلمة او العبارة	الشروح والتعليقات
٨١ ١٩	الغمض	: الكلمة سقطت من م .
٨٢ ٣	أن شكله ... إلغناء	: مابين الكلمتين وهو قدر سطر ساقط من ت

- ٣١ -

١٨ أركائب ... اليرمعا	: مطلع قصيدة له بديوانه (بيروت ١١٧ . البرقوقي ١ : ٤٢٥)
١٩ .. في اليرمع	: اليرمع : حجارة بيض صغار رخوة .
٢ أنها تقيّة الذّام	: الذّام والذّان : العيب
٨٣ (هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ)	: الآية ٦٤ من سورة هود .
٩ قال سيبويه	: انظر الكتاب لسيبويه (١ : ١٩٨)
١٣ والغين أعلى في الحرب	: في اللسان (وعى) : الوعى والوعى (بالتحريك) : الجلبة والأصوات . وقيل الأصوات الشديدة . والوعى كلها : الصوت . اهـ : ولكن الأشهر في أصوات المحاربين (الوعى) بالغين

- ٣٢ -

١٦ وربيعاً ... المعالي	: من قصيدة للمتنبي بديوانه (بيروت ١٢٢) والبرقوقي (٢ : ١٣٧) .
٨٤ ٥ والجراحات .. نيّله بسؤال	: في الديوان (سيبه) مكان (نيّله)
١٩ إن لوقاره هيولى	: الهيولى : لفظ يوناني بمعنى الأصل

والمادة التي تتكون منها أجسام الأشياء ،
وهو من اصطلاحات الفلاسفة وأصحاب
المنطق (انظر تعريفات الشريف
الجرجاني ١ : ١٩٨)

- ٣٣ -

٨٥ ٨ أسفى .. على خفاء : من قصيدة للمتنبي بديوانه (بيروت
(١٢٥

١٣ مقطع شعري : في ت « تقطيع » . يريد أن تعبير
الشعراء لا يحتمل تطبيق حدود المنطق
الدقيقة .

١٤ .. الاستقصاء فرقة : يريد أن الاستقصاء والمبالغة في تعداد
المآخذ والعيوب ، يؤدي إلى تباين
وجهات النظر واقتراق المتجادلين فيها ،
فلا يحترم بعضهم لبعض رأيا .

١٥ أبو نصر الفارابي : أكبر فلاسفة المسلمين ، له تأليف في
المنطق والعلوم الفلسفية والموسيقى .

توفي سنة ٣٣٩ هـ (عن ابن خلكان)

١٦ البرهان : البرهان : هو القياس المؤلف من

اليقينيات . (انظر تعريفات السيد

الشريف الجرجاني

: أى فى كل من البيتين الأخيرين عبر
المتنبى بلفظ لم يقصد معناه الظاهر. وإنما
جعله كناية عن معنى آخر. فأظهر فى
البيت السابق أسفه على فقدده الأسف،
وهو يقصد أسفه على فقدده العقل
والتمييز الذى كان يدرك به معنى
الأسف.

وفى هذا البيت يشكو فقد السقام
وهو يقصد فقد الأعضاء التى كان
يحل بها السقام. وقد وصف المؤلف المعنى
الظاهر فى البيتين بالأصغر والمعنى
المقصود بالأكبر.

ولا يخفى ما فى عبارته الأخيرة هنا من
إيجاز مرهق.

: فى اللسان (نوى) النى (بالكسر) :
الشحم والنى (بالفتح) : المصدر

٢٢ مستدا فى نبيها

٨٦ ١٦ (إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا) : الآية ٧٥ من سورة آل عمران.

١٧ (جَمَدُ الْقَطَارِ) : تمام البيت :

جمد القطار ولو رأته كما ترى

بهت فلم تتبجّس الأنواء

صفحة سطر	الكلمة او العبارة	الشروح والتعليقات
٨٦ ٢١	إلى ما [لا] يهتدى	: [لا] ساقطة من الأصلين وقد صرح بها المتنبي
٨٧ ١	في الفعل أنفد	: في ت : « ينفد » تحريف
٤	فإذا فعل	: كلمة (فعل) مطموسة في النسختين ولعلها ما أثبتناه .
١١	تحريكه	: في نسخة ت « التحريك »
١٤ ...	الطعن يشتق	: البيت من قصيدته :
		« لعينك ما يلقي الفؤاد وما لقي »
		وفي التبيان (٢ : ٣٠٤) « متى يذكر »
		بالبناء للمجهول وهي أولى .
٢٠	يا أيها المحيا ...	: رواية التبيان : « المجدى » بصيغة اسم المفعول أي الموهوب له روحه .
٨٨ ١٠	أن تشكر	: ساقطة من م .
١٧	جمجمة عن قوله	: في الأصلين (حمجمة) بحاءين ولا يناسب المقام والجمجمة : ألا يبين كلامه من غير عي .
٨٩ ١	كثرة قلّة ... تكثر قلّة	: ما بين الكلمتين وهو قدر سطر ساقط من ت
١٤	حتى (لا) يسمى	: (لا) ساقط من م .
٩٠ ٥	شرك تساو	: الشُّركُ والشُّركة بمعنى (القاموس)

(وتسار) ماقطة من ت .
 ٩٠ ١٠ (أى) أعلمت : (أى) زيادة ليست بالأصليين وبها
 يستقيم المعنى .

١٧ فالبحل المطلق مذموم : العبارة في ت : (فلا يخل بمكلف
 مذموم) ولا معنى لها .

٩١ ٩ .. والثقلان أنت محمد : من قصيدة له بديوانه مطاعها

« اليوم عهدكم فأين الموعد »
 ١٠ داخل في الشنع : الشنع : مصدر شنع الأمر أو الشيء
 شناعة وشنعاً (بالتحريك) وشنعا
 (بضم فسكون) : قبح ، فهو
 شنيع .

- ٣٤ -

١٥ يحول بين الكلب والتأمل : من أرجوزة للمتنبى بديوانه ص ١٣٠
 ومطلعها :

« ومنزل ليس لنا بمنزل »

وانظر التبيان (٣ : ٢٠١ - ٢٠٨)

١٨ جارى الجياد.. عن أوهايم : انظر قصيدة البحترى (ديوانه ٢ :
 ٢٥٠ - ٢٥٢) ومطلعها :

« طفقت تلوم ولات حين ملامه »

٩٢ ٣ ... ملجم سودانقا

: صدر بيت للبيد وعجزه

(أجدليا كره غير وكل)

والسودانق : الصقرا أو الشاهين .

واللفظ فارسي معرب ..

٥ كأن غلامى .. محلق

: البيت فى اللسان (حول) ولم

ينسبه إلى قائله وقال : والحال :

موضع اللبد من ظهر الفرس

١٠ ثانى جرية

: فى الأصل « يأتى » تحريف

١٠ فرس ذو عقب

: العقب (بفتح فسكون) : الجرى

يجىء بعد الجرى الأول . يقول :

لهذا الفرس عقب لحقنى .

وفرس ذو عَقْب (بسكون القاف

وكسرهما أى له جرى بعد جرى

(اللسان .. عقب)

١٤ وأقتل ... حين أركب

: البيت من قصيدة للمتنبى مطلعها .

(أغالب فيك الشوق والشوق أغلب)

ويروى أيضا « وأصرع » فى موضع

« وأقتل » .

٩٣ ٣ الأوابد هيكل

: عجز بيت من معلقة امرئ القيس

وصدره : وقد اغتدى والطير فى وكناتها

٩٣ ٦ يتقيلون... السرحان : البيت من قصيدته :

«الرأى قبل شجاعة الشجعان» .

١٧ مافى مسكه رواية الديوان والتبيان «جلده»

٢٠ ففى مسكه من صلة الذى : أى صلة (ما) فى البيت وهو بمعنى الذى .

٩٤ ٢ ... كن عبد الله المقفول) : الكتاب لسيبويه (١ : ١٣٣) أى

لا يجوز أن تنصب عبد الله فى المثال الذى ذكره سيبويه (بكن) مضمرة . وقد بين السيرافى فى شرحه للكتاب (مجلدا : ١ - ورقة ٦٢ بيمين مصورة جامعة القاهرة ، بقوله : لأنه ليس قبله ولا فى الحال دلالة عليه (كن) وإنما يضمرون ما عليه الدلالة من الكلام أو شاهد من الحال « ا هـ » .

٣ (فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ : الآية ١٥ من سورة القصص .
هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ
عَلُوِّهِ)

٤ على الحكاية : نص عبارة الفارسي فى الحجة

(ج ٦ ص ١٧ المصورة) : « وكما أن

قوله (وكتبهم باسط... ذراعيه)
في أنه حكاية حال قد مضت . وكذلك
قوله تعالى (هذا من شيعته وهذا من
عدوه) ١٠ هـ .

قلنا :

مراد المؤلف أن أبا على الفارسي خرج
قراءة الآية على حكاية الجملة وإن
لم يخرجها على إضمار (كان) لليلة التي
أفصح عنها السيرافي في الحاشية
السابقة على هذه بقوله : (لأنه ليس
قبله ولا في الحال دلالة عليه) (كان) .
والعرب قد تنطق بالخبر وظاهره الوجوب
في وقت الإخبار ، وهي تريد به ماضى
وما يستقبل على وجه الحكاية كما في
هذه الآية .

وقال النيسابورى : قال الزجاج قوله
تعالى (هذا .. وهذا) وهما غائبان على
جهة الحكاية ، أى وجد فيها رجلين
يقتتلان إذا نظر الناظر إليهما قال
هذا من شيعته وهذا من عدوه .

(انظر تفسير النيسابوري على هامش
الطبري (ج ٢ ص ٣١)

- ٣٥ -

٩٤ ٦ رأينا ببدر... وليدا

: من قصيدة مطلعها

«أحلمنا نرى أم زمانا جديدا ...

وانظر ديوانه (بيروت ١٣٣)

٩٥ ٥ وأن (الذي)

: (الذي) ساقطة من م

- ٣٦ -

١٩ حديق يذم .. إسماعيل

: من قصيدة له بديوانه ص ١٤٤ .

٩٦ ١ وقى الأمير ... وسخائه

: من قصيدته التي مطلعها

القلب أعلم ياعذول بدائه «

٢ وكانما غرته

: في الديوان «وكانه»

٧ دم الدمستق ... فزع

: من قصيدة له مطلعها

«غيرى بأكثر هذا الناس ينخدع»

وانظر التبيان للعكبري (٢ : ٢٢)

١٠ (واذ يريكموهم إذ التقيتم

في أعينكم قليلا ويقللکم

في أعينهم)

٩٦ ١٦ (لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا) : الآية ٤٤ من سورة الأنفال .

- ٣٧ -

٢٠ أبعد نأى... الإبلُ

: مطلع قصيدة له بديوانه (بيروت ١٣٥

والبرقوقي ٢ : ١٤٨)

٩٧ ٢ المحبوب نفسه

: (نفسه) ساقطة من ت .

٤ ولا تعتمل

: في ت : « تعمل »

٧ لو عدا عنك... المناق

: من قصيدة للمتنبى مطلعها .

« أتراها لكثرة العشاق »

١٧ حكى سيبويه عن العرب : الكتاب لسيبويه (١ : ٣ ١٥)

قال : وضأته (الخليل) عن قوله :

(ما تلوم لي أدوم لك) فقال : ليس

هذا جزاء من قبل أن الفعل صلة لما ،

فصار بمنزلة (الذي) وهو بصلته

كالمصدر ، ويقع على الحين - كأنه

قال : أدوم لك دوامك لي) فما ودمت

بمنزلة الدوام .

ويدلك على أن الجزاء لا يراد هاهنا

أنك لا تستطيع أن تستفهم بما تدوم

على هذا الحد .

ومثل ذلك : (كلما تأتيني آتيك)
فالإتيان صلة (لا) كأنه قال : كل
إتيانك آتيك وكلما تأتيني يقع أيضا
على الحين . ولا يستفهم بكلمة كما
لا يستفهم بما تدوم .

: البيت في ديوانه (بيروت ٤١٢ .)
والتبيان (٤ : ١٤٣)

: هذه رواية الديوان والتبيان . ورواية
ابن سيده « الحاجات »

: هو بدر بن عمار المدوح بهذه القصيدة
: يقال هذا للرجل السمع الجواد .

٩٨ ٢ ذراني ... بلا لثام

٤ لذوى الحاجة

٧ لانستأذن بدرا

٨ ماهو الا هشيمة : كرم

- ٣٨ -

: من قصيدة له بديوانه (بيروت ١٤٠)
ومطلعها .

« بقائي شاء ليس هم ارتحالا »

وانظر التبيان (٣ : ٢٢١)

: في الديوان والتبيان « إلى البدر »

: في م : « لان ذلك اسمه » .

: أنظر التبيان للمكبرى (١ : ١١٠-١١٧)

١٦ فما حاولت .. زوالا

٩٩ ٢٠ (إلى بدر بن عمار ...)

١٠٠ ٢ ... ذلك لم يزل اسمه

٨ وفارقت ... غير هاشم

صفحة منظر الكلمة أو العبارة

الشروح والتعليقات

١٠٠ ١٦ وقالوا... استغفالا : هذا البيت في الديوان متقدم بأربعة

أبيات على البيت السابق .

٢١ فوق السماء... غاية نزلوا : أنظر الديوان (بيروت ٤٦٦)

والبرقوقي (٢ : ٢١٣) والتبيان للعكبري

(٣ : ٣١٠)

١٠١ ٤ لمحمد... إلا من علي

: البيت من قصيدة مطلعها

« أهلا بذككم الخيال المقبل »

وانظر ديوانه (٢ : ٢١٨)

: في اللسان « شعر » : وشعر شاعر :

جيد قال سيبويه : أرادوا المبالغة

والإشادة وقيل : هو بمعنى مشعور به

والصحيح قول سيبويه وقد قالوا :

كلمة شاعرة : أي قصيدة : ..

١٦ (لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ

: الآية ٤٩ من سورة فصلت .

دُعَاءِ الْخَيْرِ)

- ٣٩ -

٢٠ أفدى المودعة... زفرائثنا : من قصيدة في مدح بدر بن عمار

مطلعها .

« الحب مامنع الكلام الألسنا »

وانظر ديوانه (١٥٠)

١٠٢ ٣ (ثنتين ثنتين) : أى لا أن ثنتين ثنتين تطابق زفرتين
ثانيثا .

٦ أبت ذكرا ... في المفاصل : أنظر ديوان ذي الرمة . ورقصات :

أصلها رقصات (بفتح القاف
وسكنها لضرورة الوزن كما فعل
المتنبي في زفرات وأورده الفارسي في
في الحجة (١ : ٩٥)

٧ وتوقدت ... بيننا : هذا البيت متقدم في الديوان على
البيت الذي قبله .

١١ نصبت الفعل على مكان (أن) : كما قال طرفه في معلقته :

ألا يا أيها الزاجري أحضر الوغى
وهل أشهد اللذات هل أنت مخلدى
فقد نصب (أحضر) بأن مقدرة في
غير المواضع التي يجب فيها إضمار
(أن) عند البصريين . وقواه على
ذلك عطف الفعل على الشطر الثاني
على أحضر ، مع أن الظاهرة .

أما الكوفيون فيروون (أحضر)
بالرفع على القياس بعد حذف أن
كما جاء في القرآن الكريم :

(وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا
وَطَمَعًا)

١٠٢. ١٣ .. من طلقائه : الطلقاء : جمع طليق وهو الأسير
خلى سبيله .

١٣ مِّنْ حِينَا : حِينَ : أهلك (بضم أوله) وپروى
(حِينَا) (بفتح أوله) أى أهلكه .

١٠٣ ٦ (وَأَنكُمْ لَتَمُرُّنَّ عَلَيْهِمْ
مُّصِیْحِينَ - وَبِالذَّلِيلِ) : الآیه ١٣٧ من سورة الصافات .

٨ فسوف له قد : استعمل (سوف) و (قد) هنا
استعمال الأسماء ، ولذلك أعرب
(قد) ونونها .

٨ فثم له هنا : (ثم) : إشارة للمكان البعيد .
(وهنا) : إشارة للمكان القريب .

١٤ يعاتق مخرب : المِخْرَبُ (بكسر الميم) : الشجاع
صاحب الحرب الممارس لها .

٢١ وهذا مُطَرَّدٌ : يطرد هذا فيما كان وصفا على (فعلى)
مؤنث أفعل الذى للتفضيل ، أن
يجمع على (فَعَلَ) (بضم الفاء)
صحيحا كان أو معتلا مثل : صغر
وكبر ودنا وعلا .

صفحة سطر الكلمة او العبارة

أنشدناه أبو الفتح

الشروح والتعليقات

: هو أبو الفتح ابن جني اللغوي النحوي
تلميذ أبي علي الفارسي وكان صديق
المتنبي ، وقد شرح ديوانه كما أشرنا
إلى ذلك في مقدمة الكتاب . وقوله
أنشدناه : أي في كتبه .

١٠٤ ١٨ على أنها ... عجائب

: انظر ديوان أبي تمام : وروايته « حتى
ما بهن »

١٠٥ ٤ بقدر بدر بن عمار

: في التبيان للعكبري (٤ : ٣٠٥) :
وكان قد وشى إليه به فكأنه مع هذا
قد اعترف بتقصير كان فيه وقد بينه
بعد ، لأن سياق الأبيات يدل عليه .

٥ قاسيت شيئا

: في التبيان (٤ : ٢٠٥) والديوان
(منه » في مكان « شيئا » :

- ٤٠ -

١٠ يتداوى .. مالا سقام

: ديوانه ص ١٦٥ وهو من قصيدة في
مدح أبي الحسين علي بن أحمد المري
الخراساني .

١٧ في عيون السَّوام

: السَّوام : الإبل الراعية حيث شاءت .

١٠٦ ٥ دُمها الحِلُّ

: في التبيان (٤ : ٩٦) : « دينها

الحل ، أى لا تتحرك عن شيء ،
وإحرامها : تجريدتها من الأغمار .

١٠٦ ١٣ وإعظامه له فأوجب
: أوجب الإعظام وأكد به بعده عنه
وعدم زيارته إياه حين كان قريبا منه ،
أى صير المتروك واجبا .

- ٤١ -

١٦ تخلو الديار .. خاذل
: من قصيدة له بديوانه (ص ١٧٧)
والتبيان (٣ : ٢٥٠) ومطلعها
« لك يامنزل فى القلوب منازل » .

١٠٧ ١٧ كقول الأعرشى
: أنظر ديوانه بتحقيق (د. محمد حسين
ص ١٧) . والمصاع مصدر ماصع
أى قاتل وجالد ، والجوئن : جمع جؤنة
وهو السفط. فيه طيب المرأة وزينتها .

١٠٨ ٤ كقول أبى تمام
: انظر شرح ديوانه للدكتور محمد
عبد عزام .

والرواية فيه « ألبس » فى موضع
« اسربل »

صَغُرَتْ ... غُلَامٌ

: من قصيدة له بديوانه ص ٤٢٥

والتبيان (٤ : ٦) وهى من شعره

صباه سنة ٣٢١ . ومطلعها

« ذكر الصبا ومراتع الآرام »

١٠٨ ٢٠ أنشده سيبويه

: انظر الكتاب لسيبويه (١ : ٣٤٤)

١٠٩ ١ أودى ابن جلهم

: قال الأعلم الشنتمرى فى شرح البيت :

البيت للأسود بن يعفر والشاهد

فى قوله (جُلْهَم) ، وأنه أراد أمه

(جُلْهَم) فلا ترخيم فيه على هذا

لأن العرب سمّت المرأة جُلْهَمَ

بغير هاء والرجل جُلْهَمَ (بالهاء) .

كذا جرى استعمالهم للاسمين .

وإن كان أراد أباه فقد رخم .

والصرفة : القطعة من الإبل مابين

الثلاثين إلى الأربعين .

ومعنى أودى بها : ذهب بها .

وأمسى حية الوادى : أى يحمى

ناحيته ويتقى كما يتقى من الحية

الحامية لوادها . والوادي : المطمئن
من الأرض .

١٠٩ هـ وأغرل وأغزال : ويقال له أيضا « أرغل » المخصص
(١ : ٣٢)

- ٤٣ -

١٤ عزيرى .. الخدور : مطلع قصيدة له بديوانه ١٦٨ ،
والتبيان (٢ : ١٤١)

٢٠١١ كما جكاه سيبويه من قول : عبارة الكتاب لسيبويه (١ : ٢٠٢)

العرب ... أى يغنى غناءه : فى باب ما ينتصب من الأماكن
ويكون مكانه . والوقف : « ومن ذلك قول العرب

: هو موضعه ، وهو مكانه ، وهذا

مكان هذا وهذا رجل مكانك إذا أردت

البدل ، كأنك قلت : هذا فى مكان

ذا ، وهذا رجل فى مكانك ويقال

للرجل : اذهب معك بفلان فيقول :

معى رجل مكان فلان ، أى معى

رجل يكون بدلا منه ويغنى غناءه

ويكون مكانه .

- ٤٤ -

١١٠ ٦ منافعها وأن تظما : من قصيدته التي مطلعها

« ألا لا أرى الأحداث مدحا ولا ذما »

وانظر ديوانه ١٧٤ والتبيان (٤ : ١٠٢)

٨ (وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ : الآية ٩ من سورة الحشر .

ولو كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ)

- ٤٥ -

١١١ ١٢ مِرْبٌ مُحَاسِنَةٌ .. مَوْصُوفَاتِهَا : مطلع قصيدة له بديوانه ص (١٨٥)

يمدح بها أبا أيوب أحمد بن عمران .

وانظر التبيان (١ : ٢٢٥)

١١٢ ٦ شجرٌ بدا ... : في الديوان والتبيان : « بدت »

١١٣ ٧ كقول البحري : البيت من قصيدته في وصف الذهب .

وأولها :

« سلام عليكم لا وفاء ولا عهد »

وانظر ديوانه (١ : ١٨٦ ط . هندية)

١٠ أقبلتها غرر الجياد : يقال : أقبلت الشيء : أى جعلته

قبالته .

١٥ الكهول المذكين : من ذكى الرجل (بتشديد الكاف) :

إذا أسنَّ وبدن . والمذكى أيضا :
المسنَّ من كل شيء .

١١٣ ١٨ فدى لأبي المسك ... : من قصيدته في كافور الإخشيدي
ومطلعها .

« فراق ومن فارقت غير مذمم » انظر
الديوان ٣٩٠ والتبيان (٤ : ١٣٧)

٢٠ ليست قوائمه آلات لها : آلات لها : أى أعوانا مسعفه لها .

١١٤ ٥ (يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ) : الآية ٤٦ من سورة هود .

١٢ بندى أبى أيوب : يروى « بىدى » كما فى التبيان

(١ : ٢٣٠ وهذا البيت متقدم فى

التبيان على البيت السابق له هنا بأربعة
أبيات .

١٩ أشرفها وأوسطها : أى وسطها : بمعنى أشرفها

١٩ فالباء التى فى قوله : جعل الباء فى (بندى) بيانية . فإذا علقت

بالفعل الثانى المبنى للمعلوم ، خلا الفعل

الأول فى المبنى للمجهول من معنى
الباء وهو البيان .

١١٥ ٥ بحيث شاء مجاولا : أى مدافعا ومطاردا

٥ فى أخراتها : جمع خُرْتُ (بضم الخاء وفتحها)

وهو الثقب فى الأذن .

١١٥ ٧ وقوله مجادلا حال مفيدة : أى حال مؤسسة لا مؤكدة لما قبلها

١٤ يأتها المجدى... استجداء : انظر ما سبق (ق ٣٣ ص ٨٧)

١٥ وقد أنعم شرحه : أى شرح شرحا وافيا دقيقا فيما تقدم .

١٥ وراء مقلوبة عن رأى : قال ابن سيده فى المحكم : (راء لغة

فى رأى ونقله عنه صاحب اللسان
فى (رأى)

١٦ قال الشاعر : هو قيس بن الخطيم . وقد أنشد

البيت صاحب اللسان فى رأى منسوباً
إليه وأورده شاهداً على أنه يقال (راءه
فى رآه) وفيه (بالركائب) فى
موضع (كالجلابىب) التى هى رواية
الأصل .

١١٦ ١ لأن الجواهر : يريد بالجواهر : أسماء الذوات الجامدة

١ لم يجر إبدال عارف منه : عارف اسم فاعل ومعناه ذات موصوفة
بالمعرفة .

١١ كله (خَلْف) من وجهين : فى المصباح : المنير والخلف - وزان

فلس - : الردىء من القول . يقال :
سكت الفا ونطق خلفا . أى سكت
ألف كلمة ثم نطق خطأ وقال أبو عبيد
فى الأمثال : الخلف من القول السقط

الردىء . وفى التاج عن ابن برى :
ويستعار الخلف لما لا خير فيه .

: يقال غلام لِقْن : سريع الفهم
(اللسا-لقن)

١١٦ ١٢ فى الذات اللقنة

: أى دقيق المعنى غامضة .

١٥ فإنه لطيف المعنى

: يقال فلان عميد : أى شديد المرض
لا يقدر على القعود حتى يعمد
بالوسائد . ثم اتسع فيه : فقليل قلب
عميد (أساس البلاغة)

١٧ المرض المعتمد لك

: [معتمدا] زيادة يتضح بها الكلام ،
وهى شائعة فى هذا المقام فى كلام
النحويين .

١١٧ ٣ إذا كان [معتمدا]

٤ أو صفة لموصوف .. الخ : إن لم تكن الصفة المشتقة معتمدة

على شىء مما ذكره المؤلف فإنه يشترط
فيها لتعمل عمل الفعل أن تكون معتمدة
على ما يقربها من الفعل كالاستفهام
والنفي ، وهذا عند نحاة البصرة
أما نحاة الكوفة فلا يشترطون الاعتماد
على النفي والاستفهام ، ويجوزون

أن تكون الصفة مبتدأ وما بعدها
فاعل أو نائب فاعل سد مسد الخبر .
(انظر شرح الأشموني . باب إعمال
الفاعل)

١١٧ ٧ سفرًا إليك سبقتها

: في التبيان (١ : ٢٣٤) قال ابن
فورجة : الناس يروون سبقتها
(بالتاء) والصواب (بالنون) لأن
المعنى إذا نوت الرجال السفر إليك
سبقت العلات الرجال وجاءتك قبلها
ويصح بالتاء على تمحل بأن يقال :
سبقت إضافتها بإضافة حالاتها فيكون
من باب حذف المضاف . ويريد
بالحالات حالات مرضهم الذي ذكره
أ ه .

٨ هذا البيت ... نوت سفرًا : ما بين العبارتين وهو قدر سطر
ساقط . من نسخة ت . .

٢٠ فاستجاز الجمع : الأصل في المصدر عند أصحاب اللغة
ألا يُثنى ولا يجمع لأنه جنس يصدق
على القليل والكثير والواحد وغيره إلا
إذا قصد به الأنواع مثل جمع علم
وفهم ، على علوم وفهوم .

انظر كليات أبي البقاء . حرف الميم

- ٤٦ -

١١٨ ٥ وتركك في الدنيا... العشر : هذا البيت وما بعده من قصيدة مطلعها .

«أطاعن خيلا من فوارسها الدهر»
وانظر ديوان ص ١٨٩ والتبيان ٢ :
(١٤٩)

٦ ... تستك... المسامع : صدره كما في ديوانه النابغة
«أتاني أبيت اللعن أنك لمتني»
وانظر مختارات الشعر الجاهلي (١) :
(١٥٧)

٧ .. وهذا البيت مضمّن : هو قوله :
بما قبله
ولا تحسبن المجد زقا وقينة
فما المجد إلا السيّف والفتكة البكر
ومضمّن : أى مكمل لمعناه . وهو عيب
عند أصحاب العروض . وقد سبق
مثله .

١٠ من باب تمرة وتمر : يريد أنه من باب اسم الجنس الجمعى
الذى يفرق بينه وبين واحده بالتاء .
وليس من صيغ جموع التكسير

١١٨ ١٥ (خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى : الآية ٧ من سورة البقرة .

سَمِعِهِمْ)

٢٠ فمن الحق أن تتحامي رجاء : تنازع شراح المتنبي في تفسير معنى

البيت .

الناقص

ومن أحسن التوجيهات قول ابن القطاع
إنما أراد أبو الطيب ، إذا لم يرفعك
فضلك عن شكر ناقص ، فالفضل له
لا لك . ينهاه ، أن يمدح ناقصا .
وهذا من كلام الحكمة .

قال الحكيم : من لم يرفع نفسه عن
قدر الجاهل يرفع قدر الجاهل عليه .
وفيه نظر إلى قول الطائي

عياش إنك للثيم وإنني

إذ صرت موضع مطلبى للثيم

: كلمة (الباقي) صفة لابن المنصوب ،

سكن الباء فيه لضرورة الشعر (انظر

التبيان ٢ : ١٥٣)

: الوآة : الناقة الشديدة النجبة من

الإبل والذكر : وأبى .

١٣ بكل وآة

١٩ فتحيط مواضع لسعها : تحيط : أي تنتفخ . ولذلك شبه موضع

اللسعة بصرة درهم .

١٢٠ ٢٠ أقلُّ فعَالِي .. لم أنلْ جَدُّ : مطلع قصيدة له بديوانه (١٩٨)

يمدح بها محمد بن سيار بن مكرم .
وانظر التبيان (١ : ٣٧٣)

١٢١ ١٣ ومبلغُ نفس عذرها مثلُ مُنْجِح : صدره كما في أساس البلاغة (نجح)

ليبلغ عُذْرًا أو يصيبُ رَغْبَةً
ولم ينسبه . ويقال : رجل منجح :
ذی نجح .

١٢ ١٩ والبكرات الفُسُجُ العَطَامَا : هذا عجز بيت من الرجز الكامل لغيلان
وصدره :

« قد قرّبت ساداتها الروائسا »
وقد استشهد سيبويه في الكتاب
(٢ : ١١٩) على أن العطامس جمع
عيطموس من النوق وهي الفتية الحسنة
الخلق - على عطامس ضرورة . وحقه
أن يجمع على عطاميس ، بقلب الواو
التي قبل آخره ياء . لكنه اضطر
إلى تخفيفه في الشعر . والروائس :
جمع رائسة وهي السريعة المتقدمة
والفُسُجُ : جمع فاسح . وهي التي

ضربها الفحل قبل أن تستحق الضراب .
والمعنى : قربوا جميع أموالهم للرحيل
وانظر المحكم (٢ : ٣٧١)

١٢٢ ١٣ زيد صاحب عمرا

: كلمة (صاحب) أصلها اسم فاعل
من الصحبة ، فهي صفة مشتقة ،
لكنهم جرّدها من الوصفية وجعلوها
اسما للرجل أو الشيء الذي يستعين
به الإنسان كالسيف ونحوه . وهي
مثل (جارية) أصلها صفة من الجرى
ثم جعلت اسما للسفينة . ومثلها
أيضا كلمة (در) أصلها مصدر
درت الناقة تدر ثم جعلت اسما للبن .
: أى لعلمها من الصفات أو لعلمها ليست
مشتقة من المصدر مباشرة في وضعها
أو مكانها لأنها حين نقلت من الوصفية
إلى الاسمية انقطعت صلتها بالمصدر
فليست مشتقة منه مباشرة .

١٤ فلم يعدوها من المصادر

١٢٣ ٨ حولى بكل مكان ... بمن : من قصيدة له بديوانه (ص ١٧٠)
والتيبيان (٤ : ٢١٠) ومطلعها :

«أفاضل الناس أغراض لدى الزمن»

١٢٣ ٨ فَارْعَى فزارة لا هناك المرتعُ : هذا عجز بيت للفرزدق وصدره «راحت

بمسلمة البغال عشية» واستشهد به

سيبويه في الكتاب (٢ : ١٧٠) على

أنه أبدل الألف في (هناك) من

الهمزة لضرورة الشعر . قال : ولو

جعلها بين بين لانكسر البيت :

وقال الأعلم الشنمري : كان حقها أن

تجعل بين بين لأنها متحركة . يقول

هذا حين عزل مسلمة بن عبد الملك عن

العراق ووليها عمر بن هبيرة الفزاري

فهجاه الفرزدق ودعا لقومه ألا يهنثوا

النعمة بولايته اه .)

٢١ لأن الهمزة المخففة بين بين : برمتها : أي بجزأها وذلك أن همزة

عند سيبويه برمتها مخففة : بين بين (تنطق بين الهمزة وحرف

العله الذي تدل عليه حركة ما قبلها

فهي مؤلفة من جزء من حروف العلة

(ألفا أو واوا أو ياء) (راجع شرح

المفصل لابن يعيش : تخفيف الهمزة

(٩ : ١٠٧)

١٢٤ ١ وملتقعين بسبوت ... : السبوت : الأرض القفر لا نبات

فيها .

من دَرَن : الدرن : الوسخ .

(وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا : الآية ١ من سورة النساء .

وَنِسَاءً)

: رواية الديوان والتبيان « العين »

١٢٥ ٨ مُجَانِبُ الْجَفْنِ

: الرَّاب : من رب الصبي يربيه ربا :

١٢٦ ٢ الرَّابُّ الْمُشْبِلُ

إذا تعهده بالتغذية والتنمية والحراسة .

والمُشْبِلُ : ذو الأشبال أى الأطفال : .

وأصل الشُّبِلُ : ولد الأسد . ويقال :

لبؤة مُشْبِلٌ : معها أشبالها .

- ٤٩ -

: مطلع قصيدة له بديوانه (٢٠٦)

٥ نقد حازنى وجد

وشرح الواحدى (٣١٠) وساقطة من

التبيان للعبرى . وهذا غريب ؟

: القَلَام : نبات كريحه الرائحة من

١١ والقلام

الحمض ، أى النبات الذى فيه ملوحة

أو حموضة ترعاه الإبل بعد الخلّة

وهى النبات النخل . والمرعى كله

إما حمض وإما خلة .

١٢٦ ١٤ وهي التي عهدت عليه : حق العبارة أن تكون (وهي التي عهدت عليها أو) وهو الذي عهدت عليه) فالضمير في (عليها) للشبيمة وفي (عليه) للغدر .

١٩ إذا ضربت يمينه بالسيف : صدر البيت في الديوان والتبيان ١٨٢
إذا ضربت في الحرب بالسيف كفه «

١٢٧ ٢٠ قال أبو ذؤيب : القائل هو مالك بن خالد الخداعي ،
لا أبو ذؤيب .

٢١ يحمي الصرمة ... هماش : البيت من شعر مالك بن خالد بن
كما في ديوان الهذليين (٣ : ٤)
وقد ورد بهذه الرواية في اللسان أيضا
وهو في ديوان الهذليين : « احمى
الصرمة .. »

وأحدان : جمع واحد وهو الرجل الواحد
المتقدم في بأس أو علم أو غير ذلك ،
كأنه لا مثل له . ويقال فيه أيضا
« وحدان »

١٢٨ ٥ والخلد فأرة : الخلد : ضرب من الجرذان عمى لم
يخلق لها عيون (اللسان)

١٢٨ ٧ وخفوت لجههم : خفوت اللجم : ضعف صليلها عند

السير .

٩ ... في لهوات الطفل ماسعلا : هذا البيت من قصيدة له في التبيان

(٣ : ١١٢) وقد تقدمت أبيات منها

في هذا الكتاب .

- ٥٠ -

١١ أراكض ... في الطراد : هذا البيت أحد بيتين له في ديوانه

(بيروت ٦ ٤ ٢) وشرح الواحدى

ص ٣٦١ .

- ٥١ -

٢٠ أنا لَأُمى .. المعالم : مطلع قصيدة له بديوانه (بيروت

٢٠٩) والتبيان (٤ : ١١٠)

١٢٩ ٣ هذا من مذهب سيبويه : ذكر سيبويه هذا الموضع في الكتاب

(١ : ٣٨٥) بقوله في باب (هذا

ما لا تجوز فيه علامة المضمير المخاطب

ولا علامة المضمير المتكلم ، ولا علامة

المضمير المحدث عنه الغائب .)

١٥ (لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى) : الآية ٧٤ من سورة طه .

صفحة سطر	الكلمة أو العبارة	الشروح والتعليقات
١٢٩ ١٨	وشكيتي . أعضاء	: انظر ما سبق في شرح هذا البيت في هذا الكتاب .
١٣٠ ١	أى يقتنى	: فى ت « اقتنى »
٣	من البقاء	: فى ت : « الفناء » وفى م : « المعتاد » وكلاهما تحريف
٣	مكانه من البقاء	: (من البقاء) يظهر أن هذه العبارة تكرار لسابقتها عن سهو من الناسخ .
٤	فتلاده عندى - منصوب بالظرف .	: يريد أن (تلاده) فى آخر الشطر من بيت المتنبي منصوب على الظرفية لأنه على تقدير تلاده . ثم حذف المضاف فقام المضاف إليه مكانه كما فى قوله تعالى (واسأل القرية) إذ تقديره ، واسأل أهل القرية .
		والعامل فيه النصب على الظرفية هو قول المتنبي فى أول البيت .
٦	(واسأل القرية التى كُنْافِئها) : الآية ٨٢ من سورة يوسف .	
٢٠	فهذا اللفظ. المسلوب	: المسلوب : أى المنفى بدليل مقابله بعده بقوله (فى معنى لفظ. آخر مثبت)

- ٥٢ -

١٣١ ٢ غدا الناس... دهوراً : البيت أحد ثلاثة أبيات للمتنبي في مدح أبي محمد الحسين بن عبد الله بن طغج (ديوانه ٢١٥) والتبيان (٢ : ١٤٥)

٧ أن يجمع العالم في واحد : تقدم التعليق على هذا البيت في هذا الكتاب .

- ٥٣ -

١٣ وكم من عائب... السقيم : من قصيدة له بديوانه (ص ٢٣٢) (بل كذبوا بما لم يُحيطوا : الآية ٣٩ من سورة يونس . يعلموه ولما يأتهم تأويله) : ١٨ ومن يك... الزلالا انظر ديوانه والتبيان (٣ : ٢٢٨)

- ٥٤ -

١٣٢ ٢ كفرندى... للبراز : مطلع قصيدة له بديوانه (ص ٢٠٢) والتبيان (٣ : ٢٢٨)

٤ هذا قول سيبويه : قال سيبويه في الكتاب (٢ : ٣٤٢) حاكيا عن العرب طرائقهم في تعريب

الألفاظ. الفارسية : ويبدلون من
الحرف الذى بين الباء والفاء ألفا
نحو الفرند والفتندق...

١٣٢ ١٣ (لخلوف فم الصائم أحب : الحديث فى النهاية فى غريب الحديث
إلى الله من المسك) : لابن الأثير، (مادة - خلف) وروايته
فيه (لخلوف فم الصائم أطيب عند
الله من ريح المسك)

١٦ لأن الفرند : هذه العبارة ساقطة من ت .
١٧ من الصقال : الصقل : الجلاء . صقل الشيء
يصقله صقلا وصقلا فهو مصقول
وصقيل : جلاه . والاسم : الصقال .
وفى الأصل « الصقالة » بالتاء ولعله
تحريف من الناسخ .

١٣٣ ١٢ من تلقفه سيفه : كلمة (تلقفه) غير واضحة فى الأصل
وفى اللسان (لقف) : اللقف : سرعة
الأخذ لما يرمى إليك باليد .

١٧ جواشنها الأسنة والسيوف : عجز بيت له بديوانه (١ : ٢٤٧)
وصدوره

« فدعه لقى فإنك من كرام »

١٨ فلا أتحارب مدفوعا إلى جدر : عجزه كما فى ديوانه .
« ولا أصالح مغرورا على دخن »

١٣٥ • وكنت أذل ... واجي

: البيت من شواهد سيبويه (الكتاب
٢ : ١٧٠) والمحكم (١ : ٧) على
أن الشاعر أبدل الياء من همزة
(واجي) ضرورة . والواجي : من
وجأت الوئد : إذا ضربت رأسه
ليرسب تحت الأرض . والتشجيع
ضرب رأسه . قال الأعلم الشنتمري :
يقول هذا لعبد الرحمن بن الحكم .
بن أبي العاصي وكانت بينهما مهاجاة
والفهر : الحجر مل الكف .

- ٥٥ -

١٠ فمتى أقوم ... القائل : البيت من أبيات ثلاثة (ديوانه

١٥٤) والتبيان (٣ : ٢٤٧)

- ٥٦ -

١٧ كما أن على الجوانب .. الفَراش : من قصيدة له في مدح أبي العشائر على

بن الحسين (ديوانه ٢٤٢) والتبيان

(٢ : ٢٠٧) والرواية فيه « على

الجماجم » ومعناه أن يحرق الجماجم

لشدة ضربه إياها والسيف يلمع
كالنار عليها . ولم يرض ابن سيده
رواية من روى (الجماجم) .

١٣٦ . ١٠ لقوه حاسراً ... الحواشي : هذا البيت متقدم على قوله (كأن
على الجوانب . . . البيت) في
رواية التبيان .

١٤ أذب عنها يالطعن المرش : يعال : أرشت الطعنة : جاءت بالرشاش
وهو الدم .

١٨ مثل لإذبار الدول : مثل : أي استعارة

١٣٧ ١ (لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا : الآية ٢٨٦ من سورة البقرة . .
ما اكْتَسَبَتْ)

٤ وكنت أخى بإخاء الزمان : هذا البيت أحد أبيات ثلاثة بعث بها
فلما نبأ صيرت حرباً عواناً : إبراهيم بن العباس إلى محمد بن
عبد الملك الزيات .

وبعده كما في عيون الأخبار (٧ : ٨٤)
وقد كنت أشكو إليك الزمان .

فأصبحت فيك أذم الزمانا

و كنت أعدك للنائبات

فها أنا أطلب منك الأمانا

١٣٧ ٨ خَلَا وَفِيهِ ... إِبِلَةٌ : من قصيدة بديوان المتنبي (بيروت

٢٤٨) مطلعها

لَا تَحْسِبُوا رِبْعَكُمْ وَلَا طَلَّةَ

أَوَّلِ حَيٍّ فِرَاقَكُمْ قَتْلَهُ

وترويح الإبل : ردها إلى المراح ،

وهي مأوى الإبل ونحوها .

١٣٨ ٨ إِذَا أَرَدْتُ ... مَفْقُودٌ : من قصيدة المتنبي :

«عِيدٌ بِأَيَّةِ حَالٍ عَدْتُ يَا عَيْدُ»

١٨ لَأَنَّهُ أَشْهَرُ أَعْلَامِ التَّفْجَعِ : أعلام : علامات . والندبة عند النحويين

أداتها (وا) في الأكثر الأعم . و(يا)

١٣٩ ١٤ من الشعر المتعسف المخشوب : في أساس البلاغة : خشبت الشعر

واختشبتة : قلته كما جاء غير متنوق

فيه ... وشعر خشيب ومخشوب ...

وكان الفرزدق ينقح الشعر وكان جرير

يخشب . وكان خشب جرير خيرا

من تنقيح الفرزدق .

١٧ غَاكِبَرُوا فَعَلَهُ ... فَعَلَهُ .. : هذا البيت متقدم في عدة أبيات في

الديوان على سابقه .

١٤٠ ٨ أعيذوا صباحي... الحبايب : مطلع قصيدة له بديوانه (بيروت

٢٢٥) والتبيان (١ : ٢٧٥)

١٩ سهرت غرضا إليهن : الغرض (بالتحريك) : مصدر غرض

إلى حبائبه : إذا اشتد شوقه إلى لقائهن .

١٤١ ١٢ إن الأنية عند الذل قنيدٌ : هذا عجز بيت للمتنبى وصدره :

« وعندها لذ طعم الموت شاربة

١٧ أي لو صدقوا هؤلاء : (صدقوا هؤلاء) : الواو فاعل (

وهؤلاء بدل منه أو هؤلاء هو الفاعل

والواو علامة على أن الفاعل جمع مذكر.

وهذه لغة بني الحارث بن كعب

وجماعة من العرب ، وهي ذائعة حتى

اليوم في بلاد المغرب .

١٤٢ ٣ أيام أَسْحَبَ لتي غفر الوري : أنشد البيت صاحب اللسان (مادة -

غضن) غير منسوب لقائله .

٤ فكناية عن الغزو : في التبيان (١ : ٤٩ - ١٥٠)

قال ابن فورجة : ليس في البيت ما

يدل على أنه وطئة غازيا ، فكيف قصره

على الغزو ، ووجوه السفر كثيرة

١٤٢ ٩ ووجه اتصال البيت أى لم : كذا . والعبارة خالية من خبر المبتدأ

أدع موضعاً وقد وضع مكانه (أى) . فلعله وضع

ما تضمنه التفسير خبر المبتدأ .

١٤٣ ١ فأضحت عطاياه ... سائل : أنظر ديوان أبي تمام (بيروت ٢٢٠) وشرح

ديوان أبي تمام للدكتور محمد عبده عزام .

١٤٣ ٦ أغنى هؤلاء السفر : السفر (بسكون الفاء) : المسافرين .

٦ وكفاهم عن السفر : الفعل (كفى) يتعدى إلى المفعول

بنفسه ولكنه هنا ضمّنه معنى (أغناه)

فعدّاه (بعن) .

٨ وإذا المطى ... حرام : البيت والبيت الذى بعده فى ديوان

أبي نواس (ط . الحميدية ص ٥٥)

وهو من قصيدة يمدح بها محمدا

الأمين .

٢٢ السلاح هنا الدروع والجُنن : الجُنن : جمع جنة (بضم الجيم)

وهى كل ما يوقى به المحارب نفسه من

عدوه من درع وترس ومغفر ونحوها .

١٤٤ ١ قواض .. الخدرنق : هذا البيت من قصيدة يمدح بها سيف

الدولة (التبيان ٢ : ٣٠٤ - ٣١٩)

١٠ ليست تجرّح ... أبلاد : ديوان القطامي ص ١٢ وفي اللسان

(بلد) شاهدا على أن الأبلاد : جمع

بلد (بالتحريك) وهو أثر الجرح .

١٤٤ ١٦ أوحسن وأفحش : كلمة (أفحش) ماقطة من ت .

١٨ فتباً ... أنها تفعل : من قصيدة للمتنبى يمدح بها أبا

الهيجماء ابن سيف الدولة

(التبيان ٣ : ٦٦ - ٧٣)

١٤٥ ٢ مضمراً على شريطة التفسير : ويسميه النحويون ضمير الشأن أو

ضمير القصة ، وتفسيره : القصة التي بعد أن .

٩ ولكنه صوب ... بسحائب : من قصيدة أبي تمام التي مطلعها

« على مثلها من أربع وملاعب »

- ٥٩ -

١٢ كتمت حبك ... وإعلائي : انظر ديوان المتنبي (بيروت ٢٦)

والتبيان (٤ : ١٩٢)

١٨ فمرض الكتمان وبطل : بطل بطلا وبطولا وبطلانا : ذهب

ضياعاً وخسراً (القاموس)

١٤٦ ٢ كان الكذب شراً له : يريد أن اسم كان ضمير راجع إلى

المصدر (الكذب) المفهوم من الكلام

ولم يصرح به ومثله قوله تعالى

(اغدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى) فإن

الضمير (هو) راجع إلى العدل المفهوم

من السياق :

تغشى الجسم : علاه وستره .

: استتر : ساقطة من ت .

١٤٦ ٤ فتغشى الجسم

٥ استتر العرض

- ٦٠ -

: من مقطوعة أربعة أبيات ودع بها صديقا

(التبيان ١ : ٣٨٤) وديوانه ص ٢٠١

: الفراق : مصدر وهو اسم جنس تحته

أنواع منها فراق الموت وهو أمر

طبيعي حتم لا مفر منه .

فكذلك الفراق في الدنيا ينبغي أن

نطيعه ونتقبله قياسا على الموت لأن

كلا منهما نوع تحت جنس

واحد .

١٠ ولقد علمنا ... لأنخلد

١١. أننا في طاعة الفراق

- ٦١ -

: من قصيدة مدح بها أبا العشائر

الحسين بن علي بن الحسين

(ديوانه ٢٥٢ والتبيان ٤ : ٢٦٣)

٢٠ أغلى قناة ... رجلا

١٤٧ ٢ في المَطْعَن

: أى فى مكان الطعن

٣ فيخِرُّ مَكْبُوءًا

: (مكبوا) هكذا فى الأصل . والفعل كبا

يكبوا : فعل لازم لايجىء منه اسم

المفعول إلا مع ظرف أوجار ومجرور .

وكان حق التعبير أن يقول (كابيا)

فى مكان (مَكْبُوءٌ) . ولعله ضمّن

الفعل (كبا) معنى الفعل (نكس)

أو الفعل (قلب) وهى متعديان .

ثم اشتق منه (مكبوا) أى منكسًا

أو مقلوبا .

٦ فَأَخَذْنَا مَدْحَهُ

: كذا فى الأصل . ولعله قد سقط . من

العبارة شىء أى : فَأَخَذْنَا ثَوَابَ

مدحه حُلًا ، فهى تخبر ... الخ .

٨ فهى تُعَقِّقُ

: أى يسمع لها صوت عند احتكاك

بعضها ببعض .

١١ وإما لَكُنَّةٌ

اللُّكْنَةُ : عجمة فى اللسان وعى

(اللسان - لكن)

خَلَفَتْ صِفَاتِكَ... مِنْ أَبْصَرَا

: البيت من قصيدة له يمدح بها

أبا الفضل بن العميد .

(التبيان ٢ : ١٦٠) ومطلعها .

« باد هواك صبرت أم لم تصبرا »

١٤٧ ١٥ فعاجوا الحقائق :

البيت من قصيدة لنصيب في ترجمته

في الأغاني يمدح بها سليمان بن

عبد الملك .

١٨ قالوا ألم تكن... وصفناه : من قصيدة المتنبي في مدح أبي العشائر

الحمداني (ديوانه بيروت ٢١٧)

(والتبيان ٤ : ٢٦٣)

١٤٨ ٣ ألم تكنه : في التبيان (٢ : ٢٦٦) : وقال

قوم لأبي العشائر : ما كناك وأنت

تعرف بكنيتك . فكانهم حاولوا إفساد

ما بينهما .

٤ ثم أعلم ما حاوله

: في الخطية م : « تعلم » .

- ٦٢ -

١٣ كيف ترثي... غير راقى : من قصيدة يمدح بها الحسين بن

علي بن حمدان مطلعها :

أتراها لكثرة العشاق

تجسب الدمع خلقة في المأق

(ديوانه ٢٣٦) والتبيان (٢ : ٣٦٢)

١٤٨ ١٣ ليس يبكى من هجرها : في م : لهجرها .

١٥ فلا يسعهم رثايتها : رثايتها : مصدر رثت المرأة بعلها ترثيه

وترثوه (اللسان - رثى)

ومعنى ترثى هنا : ترحم .

: ساقطة من ت

١٤٩ ٢ فقير عالم

٣ فابديل ابدالاً صحيحاً للوصل : الوصل في اصطلاح أصحاب القوافي :

الحرف الذى بعد حرف الروى ، .

وقد يكون أحد أربعة أحرف :

وهى الألف والواو والياء والهاء (انظر

(تاج العروس - وصل)

: أذاب .

٥ وأرار

أبعد نأى المليحة .. الإبل : انظر شرح هذا البيت فى المقطوعة ٣٧

ص ٩٦ .

٩٥ ولو وصلنا على هذه الإبل فقد : بعد كلمة (فقد) سقطت العبارة التالية

فى الطبع وهى :

« فقد استكرهت حملنا فضعفت

عنه لما لحقا من المشى كما استكرهت

أرماقنا حمل أنفاسنا لذلك »

١٣ برتنى السرى .. جرى : ديوانه ص ٦٦ والتبيان (٤ : ٥١)

وفيه برانى فى موضع « برتنى »

٢٠ تمنى أشهى لك

: هذا قول يشبه المثل ، ولم نهند إليه
في كتب الأمثال .

١٥٠ هـ الفيلق : الكتيبة

: في اللسان (فلق) كتيبة فيلق : شديد
شبهت بالداهية . وقيل هي الكتيبة .
في السلاح . وفي التهذيب : الفيلق :
الجيش العظيم وفي الأساس : رماهم
بغياق شهباء وهي الكتيبة المنكرة .

١٣ إن الأسود .. لا الملبب

: أنظر ديون أبي تمام (بيروت ٧١)
وهو من قصيدته

١٥١ هـ فمن الحكم

« السيف أصدق أنباء من الكتب »
: أي من الحكمة .

١٠ ينشر فعلا ويبيته

في ت « ويشبته .

- ٦٣ -

١٤ ولولم أخف... بالخلود

: من قصيدة قالها المتنبي وقد وشى به
قوم إلى السلطان فحبسه فكتب إليه
من الحبس (التبيان ١ : ٣٤١)
(وديوانه ص ٥٣)

١٦ لتيقنت أنه خالد

في م : « لتيقنا » .

١٧ زعم الفرزدق ... يامربع

: ديوان جرير (ط. الصاوي ٣٤٨)

١٥٢ ٢ قطعت ذياك كئوسا : أنظر ديوانه (بيروت ٥٨) و (التبيان

٢ : ١٩٣)

٨ وقد كنت .. كانت العظمى : من قصيدته في رثاء جدته (التبيان

٤ : ١٠٣)

١٠ ولم يُسَلِّها .. السقما : هذا البيت وسابقه من قصيدة واحدة

وبينهما أبيات .

١٤ ولا ينفَس بالبرية : ينفَس : أى يُضِن (مبنية للمجهول)

١٥٣ ١ فأيُّبدل إبدالا صحيحا :

للرَّدَف : قال ابن سيده : الرَّدَف : الألف والواو

والياء التي قبل الروى ، وسمى بذلك

لأنه ملحق في التزامه وتحمل مراعاته

بالروى فجرى مجرى الرَّدَف للراكب

(عن تاج العروس)

١ : في قول أبي الحسن : أبو الحسن : هو الأخفش الأوسط

سعيد بن مسعدة المجاشعي ، أخذ عن

سيبويه ، وهو الطريق إلى كتابه وله

كتب في النحو والعروض ، وهو الذى

استدرك على الخليل البحر السادس من

بحور الشعر ..

١٥٣ ٢ في قول أبي عثمان : أبو عثمان : هو بكر بن محمد بن

بقية المازني (ت ٢٤٧ هـ) وهو صاحب أول كتاب مستقل في علم التصريف ، واشتهر بتصريف المازني وقد طبع حديثا بمطبعة مصطفى البابي الحلبي بتحقيق العالم الفاضل الأستاذ عبد الله أمين .

ومراد أبي الحسن الأخفش بما نقله عن المازني أن تخفيف الهمزة إذا كانت ردفا ، تخفيف قياسي مطرد ، لأن الرّدْف لا يكون الأحرف مدّ أوليين .

- ٦٥ -

٥ مرتك ابن إبراهيم - السكر : أحد أبيات ثلاثة قالها المتنبي في أبي

الحسين بن إبراهيم وقد دخل عليه وهو يشرب (البيان ٢ : ١٣٧) و (الديوان ص ٨٤)

٧ أي أنت سكران صاحيا : كذا بنصب (صاحيا) ولو رفعه لكان مثل : الرمان حلو حامض ، وهو أحسن .

١٠ وإنما هو مرأتك : لما أبدل الهمزة ألفا للضرورة ، التقت

سأكون مع تاء التانيث، فحذف
الألف للتخلص من التقاء الساكنين.

١٥٣ ١١ فارعى فزارة لا هناك المرتع : هذا عجز بيت للفرزدق وصدره
« راحت بمسلة البغال عشية »
وقد تقدم شرحه ومحل الاستشهاد
عليه .

- ٦٦ -

١٣ يا أخت ... وأرحم : من قصيدة يهجو بها إسحاق بن إبراهيم
(ديوانه : ٥٧) و (التبيان ٤ :
١٢١ - ١٣٢)

١٤ يرنو إليك ... فيما تحكم : هذا البيت سقط من ديوانه .
١٥٤ ١١ أحرار ... استعاراً : البيت في اللسان (مجس) وقال :
قال ابن برى : صدر البيت لا مرء
القيس وعجزه للتوهم اليشكري وكانا
يتباريان . يقول امرئ القيس شطرا
وينجيزه التوهم فيقول الشطر الثاني
ليعلم أيهما أشعر .

١٢ راعتك بعارضى : كلمة بعارضى كذا وردت في البرقوقي.
وفي طبعة بيروت « بمعرفى »

١٥٤ ٢٣ فهل يوجد؟

: كذا جاءت هذه العبارة وهي ناقصة ،

ولعل تمامها بمساعدة القرائن أى (فهل

يوجد من لا يظلم ؟)

٤ وكائن.... فى التكلم

: البيت من معلقة زهير . يقول :

كم صامت يعجبك صمته فتستحسنه

ولكن تظهر زيادته على غيره ونقصانه

عنه عند تكلمه .

- ٦٧ -

١٥٥ ٩ كُنْ لَجَّةً ... الغرق

: هذا البيت من جملة سبعة أبيات

له فى الديوان (بيروت ٢٥٤)

والتبيان (٢ : ٣٧٢)

١٦ تسحبها العوطب

: فى اللسان (عطب) العوطبُ

الداهية . ولجة البحر ، وهما من

العطب . وقال ابن الأعرابي : العوطب

أعمق موضع فى البحر

- ٦٨ -

١٩ أنا بالوشاة .. فتكره

: هذا البيت أحد بيتين خاطب بهما

سيف الدولة (ديوان ٢٩٧) والتبيان

(٢ : ٩١)

١٥٦ ٣ بيتا آخره (نصره) : يشير إلى البيت الذي بعده مباشرة وهو كما في التبيان :

وإذا رأيتك دون عرضي عارضا
أيقنت أن الله يبقى نصره

٨ احتيال لطفه له أهل بغداد : يريد أن أهل بغداد حسنوا للمتنبى أن يدخل في شعره شيئا من دقة الصنعة ، فحاكاهم في مذاهبهم .

١١ الخليل : هو الخليل بن أحمد مخترع علم العروض والقوافي .

١١ وأبا الحسن : هو الأنخفش الأوسط . معيد بن مسعدة وهو الإمام الثاني لهذه الصناعة . وقد استدرك على الخليل البحر السادس عشر (المتدارك)

قلنا : ومع إحترامنا لرأى العالم اللغوى الجليل ابن سيده ، فإننا نضيف إلى الخليل وأبي الحسن فيلسوف الشعراء الأكبر أبا العلاء المعرى ، فقد كان علامة بأعاريض الشعر وقوافيه في وزن علم الخليل وأبي الحسن . رحم الله جميعهم .

كما تدل على ذلك مقدمة مسقط. الزند
لأبي العلاء ولزومياته التي التزم فيها
ما لا يلزم .

- ٦٩ -

١٥٦ ١٣ وَمَنْ خُلِقَتْ الصَّعْبُ : من مقطوعة أربعة أبيات (ديوانه
(٣٠١)

(والتبيان ١ : ٤٧ - ٤٩)

٢٠ ومصعد... منحدر : البيت من قصيدة للبحثري بديوانه
يمدح بها علي بن محمد الأرمني ومطلعها
(في الشيب زجر له لو كان ينزجر)
(وأنظر ديوانه ط. هندية ٢ : ٤٣)

- ٧٠ -

١٥٧ ٦ وفاؤكما كالربع ساجمة : مطلع قصيدة له بديوانه (بيزوت
(٢٥٦) والتبيان (٣ : ٣٢٥)

١٣ (أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ) : الآية ٢٤ من سورة ق .

١٣ يا حرسى : الحرسى : واحد حرس السلطان وهم
الحراس المرتبون. لخدمة السلطان
وحراسته (اللسان - حرس)

١٥٧ ١٤ فان تزجراني بابن عفان أزدجر : هذا صدر بيت من الطويل لسويد

ابن كراع العكلى وعجزه :

وإن تدعاني أحرم عرضاً تمنعاً

ويروى (أنزجر) في مكان (ازدجر)

والشاهد فيه أنه خاطب الواحد (ابن

عفان) خطاب المثنى بقوله (فيان

تدعاني)

١٨ في الوقوف به معنى : في م « في الوقوف معنى » وفي ت

(بدمعى) وكلاهما تحريف .

٣ كقول البحترى : في الأصل (أبى تمام) ولعله سهو من

الناسخ والبيت من قصيدة للبحترى

مطلعها .

« ذاك وادى الأراك فاحبس قليلاً

ديوانه » (هندية ٢ : ٢١٠)

١٥٩ ٧ وعقيبة الشباب : عقيبة : الذى يعقبه

١٥ فى (فاقة) : الفاقة : قبة أو خيمة أو مظلة بعد ودين .

١٧ ... ما ج كأنما : رواية الديوان والتبيان (كأنه)

٢١ (تدأى أى همس) : دأيتُ للشئ : ختلته . ودأى الذئب

دأواً وهو شبه الختل والمرأوة . . وذأى

الإبل يذأها : طردها وساقها . (القاموس)

١٦٠ ٥ والبكرات الفُسج العطاَسا : انظر الكتاب لسيبويه (٢ : ١١٩)

وما سبق شرحه ص ١٢١ من هذا الكتاب .

٩ وملئ القنا ... تلاطمه : هذا البيت لم يرد في موضعه هذا

في الأصلين المخطوطين وقد أورده ابن سيده عجز البيت الثاني في آخر شرحه . فرجعنا أنه سقط من الناسخ سهوا .

١٨ وقال الوحيد : هو سعيد بن محمد بن علي بن الحسن

الأزدى المعروف بالوحيد أحد شراح المتنبي ، وهو عالم عراقي شاعر ولم يصل إلينا كتابه توفي سنة ٣٨٥ هـ (عن بغية الوعاة) .

١٦١ ٣ قبائعها تحت المرافق هيبة : ورد صدر هذا البيت في المخطوطتين

دون العجز ، فأكملناه من الديوان .

١٠ تظن فراخ ... الصلادُم : هذا البيت من قصيدته :

« على قدر أهل العزم تأتي العزائم »

وانظر (التبيان ٣ : ٣٨٩)

١٤ هذا الشعر موصول ليس له : قال الخليل : الخروج : الألف التي

بعد الصلة التي في القافية كقول خروج

لبيد « عفت الديار محلها فمقامها » .
فالقافية هي الميم ، والهاء بعد الميم هي
الصلة لأنها اتصلت بالقافية ، والألف
التي بعد الهاء هي الخروج .

١٦١ ١٦ كقول الأفوه

: في الأصل « الآخر » تحريف . والأفوه
شاعر جاهلي قديم . والبيت من شعر
له في خطية بدار الكتب (رقم ١٢ ش
ورقة ١٨)

١٧ ثقة أن ستمار

: قوله « ستمار » : أي تعطي الميرة بما
تجد من لحوم القتلى . وأنظر البيت
أيضا في التبيان (٣ : ٣٣٩)

١٦٢ تروّت بماء البحر ثم ترفعت

: يروى البيت في الاقتضاب في شرح أدب
الكتاب ص ٢٥١ ، ٤٤٧ والخصائص
(١ : ٤٨٠) ومصر صناعة الإعراب
لابن جني (١ : ١٥٢) هكذا :

شربين بماء البحر ثم ترفعت
متى لحج خضر لهن نشيج
وروايته في ديوان أبي ذؤيب ص ٥١
تروّت بماء البحر ثم تنصبت
على حبشيات لهن نشيج
وقبله :

سقى أم عمرو كل [آخر ليلة
حنائم سود ماؤهن ثجيج
والحنائم : سحاب سود واحداهن حنتم ،
وأصل الحنائم : جرار خضر . ولهن
نثيج : أى مرّ سريع مع صوت .
: فى ت : « وسلكت » تحريف

١٦٢ ١٣ ركبته وسلك

- ٧١ -

١٦ أطرخُ المجد... وأنتجعُ : من قصيدة له بديوانه (بيروت ٣١١)
والتبيان (٢ : ٢٢٢) وشرح البرقوقي
(٢ : ٢٩٣)

٢١ أى ذا المجد : العبارة من هنا إلى قوله .. لأدرك
المجد به فى أول الصفحة التالية
عن نسخة ت وهى واضحة وعبارة
الخطية م : (أى ذا الرمح وهو المجد
أيضا لادراك المجد به) .

١٦٣ ٤ كان سببا له ثم [قال و] أطلب : [قال] زيادة تستقيم بها العبارة .
٥ ولا يُخصبُ إلا به : هذه عبارة « ت » وعبارة م :
(ولا خصب)

٩ ذمّ الدمستق : رواية الديوان (بيروت) : « لام » .
كتيبة جأواء : أى كدراء اللون فى حمرة ، وهو

لون صدأ الحديد (أساس البلاغة)

: سميت بذلك لخضرة الحديد
(الأساس)

١٦٣ ١٦ وخضراء

: قيل لها ذلك لبياض الحديد وسواد
الصدأ . (الأساس)

١٦ وخصيف

: رواية الديوان والتبيان . « كأنها » .

٢١ كأنما تتلقاهم

: البيت في ديوانه ص ٣ وقبله .

١٦٤ ٢ كقول قيس بن الخطيم

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر
لها نفذ لولا الشعاع أضاعها

: رواية الديوان : « القر » بالقاف .
وقد عرض ابن سيده لذلك في شرحه
والسهم (كسحاب) : هو السموم
ووهج الصيف .

ه دون السهم ودون القر

: في الأصلين « المتجددة » ولعلها
تحريف عما أثبتناه .

١٣ المتجردة (والمزغ)

: هذا جزء من بيت للفرزدق وتماه

١٨ (لا هناك المرتع)

كما في الكتاب لسيبويه (٢ : ١٧٠)

راحت بمسلة البغال عشية

فارعى فزارة

والشاهد في قوله : (لا هناك) إذ

أصله (لا هنَّاك) فخفف الهمزة
لضرورة الشعر .

١٦٤ ٢٠ تداعى العلجان لتناذر

: في ت « لشاذر » تحريف

١٦٥ ١٦ إذا قام غنته ... قصير

: أنظر ديوان أبي فراس (ط. الحميدية

ص ٧٩ وهو من قصيدة له يمدح بها
الخصيب أمير مصر . وفي الشطر
الأول منه « حليه » في موضع « حلقة

١٩ وأسلا ب العدو المفزوعين

: في « ت » : « العلو المتسرعين »

- ٧٢ -

١٧ برْدُ يداً ... راقِدُ

: من قصيدة له بديوانه (٣١٨)

مطلعها :

« عواذلُ ذات الخال في حواسدُ »

٢٠ خرقوا جيبَ ... الرَّجْلَةِ : البيت في اللسان (رجل) وقبله بيت

آخر :

كل جارٍ ظل مُغتبطاً ... غير جيران بني جبلة

١٠ وترى المروّة ... ضرّاتها

: انظر ما سبق شرحه لهذا البيت ص ١١٢

١٤ لم نسمع فيه طوقاً

: في الأصل « طيفا » بالياء وهو تحريف

يعني ابن سيده أنه لم يسمع في طيف

الخيال : طَوْف الخيال ، مع أن أصل

المادة واوى العين على زعمه . ومثله :
طاح يطيح (بالياء) فى المضارع
مع أنهم يقولون « طوحت »
فأصله إذن واوى العين . ومثله الفعل
(تاء يتيه) بالياء فى المضارع . فمأصله
بالواو فى المضارع ، لأنهم يقولون أحيانا
(توّهته) بالواو ، وهى الأصل فى
المادة

وكل هذا عند من يقول : إن الأصل فى
المضارع من هذه الأفعال أن تكون عينه
واوا .. وانظر الكتاب لسيبويه (٢ : ٣٦١)

: فى الديوان والتبيان : « كأنها »

: أى مطلية بالخلق

: هذا عجز بيت أنشده صاحب اللسان

فى (فرقد) عن ابن سيدة ولم يذكر

قائله وصلره :

« لقد طال أسوداء منك المواعد »

: البيت لجريز فى ديوانه (٢٨٩)

وهو من شواهد سيبويه (٢ : ١٣٨)

على أنه جمع مفرق الرأس على مفارق

ووجه ذلك أن يجعل كل جزء منه

١٦٥ ٢٠ صرعى كأنهم

٢٢ مساجد مخلقة

١٦٩ ٧ ودون الجدا ... الفراق

١٠ قال العواذل ... قتيلا

مفرقا على الاتساع .
والقتير : الشيب من القتر وهو الغبار

- ٧٣ -

١٦٩ ١٢ يحيدُ الرمح ... وفيه طولُ : من قصيدة للمتنبى مطلعها .
رويدك أيها الملك الجليلُ
تأنَّ وعدَّه مما تنيلُ
(ديوانه ٢٦٣) و (التبيان ٣ : ٧)

- ٧٤ -

١٩ شَفَنَ إلى نازلٍ : من قصيدته :
« إلام طماعية العاذل »
ديوانه (٢٧٠) و (التبيان ٣ : ٢٥)
ورواية ابن سيده : (النازل) وما
أثبتناه عن الديوان والتبيان .
٢١ في مثل هذا المؤنث : كلمة « مثل » ساقطة من م .
١٧٠ ٢ فما نزلوا عنها : في م : « عليها » تحريف
٦ يَنْحَزْن : ينفعن
: ينفعن : من الانفعال وهو التأثر ،
وليس يريد وزن الكلمة .
٦ ويتحوزن : : في اللسان (حوز) انحاز القوم :

تركوا مراكزهم ومعركة قتالهم
ومالوا إلى موضع آخر . وتحوز عنه
وتحيز : إذا تنحى ، وهى تفعيل :
أصلها تحيوز فقلبت الواو ياء لمجاورة
الياء وأدغمت فيها .

١٧٠ ٨ وهى فى آخرها : فى م : « وهى » ولعل الصواب ما أثبتناه
والضمير عائد إلى (علوك) وبهذا يستقيم
التعبير .

١٠ المطلوب للشور : يقال : شرت العسل أشوره شوراً :
جنيته وجمعته من الخلية .
وقد جاءت الكلمة فى الطبع « للشور »
خطأ .

١٢ وهو من حُسن : (وهو) : ساقطة من م .
١٨ كثيراً عليه بنى سيبويه باب : انظر الكتاب لسيبويه (٢ : ٢٣٩)
استفعل .

١٧١ ١ لقيت مع الخارجى : (مع) : سقطت من ت . ومثلها موجودة
عبارة صاحب التبيان عند شرحه للبيت
٣ لخارجى من الأعراب يُقاتل : هذه العبارة قد سقطت من الأصلين
ومحلها خال . وقد استوحيناها من
قول الخطيب فى شرح البيت التالى

كما نقله صاحب التبيان (٣ : ٢٦)

قال الخطيب : يقول إنه ركب جملاً
وأشار إلى أصحابه يحشهم على القتال
وأعرض عن ركوب الخيل لتيقنه أن
أصحابه يهلكون دونه وأن الغلبة له .

١٧١ ٤ في كذبه ودعواه : أى وصف المتنبي ذلك الخارجى .

٦ بلبن الشائلة الشائلة : العبارة من هنا إلى قوله « الشائلة »

في السطر التالى ، سقطت من النسخة

ت .

٦ لأن اللبن إذا خُفَّ مرأونجع : فى اللسان (مرأ) : يقال : مرأنى

الطعام وأمرأنى : إذا لم يثقل على المعدة
وانحدر عنها طيباً .

ونجع الطعام فى الإنسان ينجع نجوعاً :

هنا آكله وصلاح عليه . ونجع فيه

الدواء وأنجع : إذا نفع . .

١٠ لا يحمل الفارسى... من دُونُ : هذا الرجز من شواهد سيبويه فى

الكتاب م : ٤٧) والمليون : الذى

يسقى اللبن ، يؤثر لكرمه وعتقه

والمحض : الخالص .

: حفل الشاة : جمع اللبن فى ضرعها

١١ دِرَّةُ الحَافِلِ

ليرى حافلاً . وضرع حافل ، وضرع

حفل وحوافل . ونهى عن بيع المحفلة
(أساس البلاغة)

١٧١ ١٣ إما أن يكون جملة : أى جملة الناقة كما يفهم من كلامه
وشرحه .

١٩ تركت ... تعود : لم نعر على هذا البيت ولا قائله .
والدواو (ككتان) ويخفف وهو الأشهر
صنم كانت العرب تنصبه ويجعلون
موضعا حوله يدورون به ، شبه المقاتلين
المجتمعين حول ذلك الرجل ينظرون
طعنته الواسعة ، ثم ينصرف جمعهم
ويأتى جمع منهم آخر ، برجال
يدورون حول صنم لهم .

١٩ هاء التانيث تعاقب الفتحة : تعاقبها إذا زالت .

٢٠ وحب وجه : الحب (بالفتح) : اسم جنس واحده
حب (بالفتح) أيضا وهو عام فى كل
ما يبذره الذراع بيده كحب القمح
والشعير ، أما الحب (بكسر الحاء)
ففيها خلاف عند أئمة اللغة . فقليل :
هى بذر كل نبات ينبت وحده من
غير أن يُبذر . وقيل : هى اسم عام
للحبوب المختلفة من كل شيء .

وقيل : هي بزور الأعشاب والبقول
البرية (انظر اللسان - حبيب) .

١٧٢ ١ هو على المثل : أى على الاستعارة .
٢ كما تخصب السَّوام : السَّوام : الإبل المرسلة في الربيع لترعى
وتسمن .

٣ وأصبحت بقرى... اللَّحْمُ : ديوان المتنبي (ص ٣٥٥) والتبيان
(٤ : ٢٠)

١٠ فإذا جال : هذه عبارة (ت) وفي م : (فإذا كان
جال) .

١١ خبر سائر مشهور : كلمة (مشهور) : سقطت من م .

- ٧٥ -

١٣ وكه - وإن وهب ... أغبارُ : من قصيدة له بديوانه (ص ٢٧٧)
و (التبيان ٢ : ٨٦) ومطلعها
« سرُّ حيث حل محله النوار »

١٧٣ ٧ على إحتثاث المطى : فى ت « إختلاف » فى موضع « إحتثاث
تحريف .

٨ وإغذاذ السَّير : يقال : أغدَّ السَّير : أسرع فيه .

١٢ والمستار : مفتعل من السَّير : أى هو اسم مكان من استار المكان :
إذا سار إليه فى مشقه وعناء .

- ٧٦ -

١٧٣ ١٤ وكذا تطلع... العظام : من قصيدة له بديوانه (ص ٢٦١)

ومطلعها

« أين أزمعت أيها الهمام »

١٧٤ ٨ يحسن التوقى : ت « التقوى » تحريف

١١ يُغضى حياءً... يبتسم : المشهور أن هذا التبيت للفرزدق من

قصيدة له في مدح علي زين العابدين

ولم نجد لها في ديوانه (ط. الصاوى)

وتنسب لغيره وهو الصحيح .

- ٧٧ -

١٥ ضُربن إلينا... بها عنا : من قصيدة له بديوانه (بيروت ٢٦٥)

والبرقوقي (٢ : ٤١٨) ومطلعها :

نزور ديارا ما نخب لها مغنى

١٧٥ ٥ وهو المستغاث ... : من هذه الكلمة إلى قوله ... (قد

فنييت) فى السطر التالى قد سقطت

من نسخة ت .

- ٧٨ -

١١ اخترت دهماء تين... الخير : مطلع قصيدة له بديوانه (ص ٢٨٢)

والدهماء : السوداء. وتين : اسم

إشارة لمثنى المؤنث .

: في ت : « الجوده »

١٧٥ ١٤ بجوده

- ٧٩ -

: من قصيدة له بديوانه ص ٢٦٧
مطلعها .

نعد المشرفية والغوالى ...

وتقتلنا المنون بلا قتال

: الشوب : الخلط. ، أى بريئة مما
يدنس النفس من العيوب .

: من خطبة الحجاج حين ولاه عبد الملك
ابن مروان أمر العراق .

: الآية ٤٤ من سورة هود .

١٩ حَصَانٌ مَثَلُ...المقال

٢٠ نقيه من الشوب

١٧٦ ١٣ ضرب غرائب الإبل

١٤ (وَغِيَضَ الْمَاءُ)

- ٨٠ -

: مطلع قصيدة . بديوانه (ص ٢٧٩)

في رثاء أبي الهيجاء عبد الملك بن
سيف الدولة .

: الغانية : التى غنيت بحسنها عن الزينة

٢٠ بنامبك ... يُبلى

١٧٧ ٨ هؤلاء الغوانى

صفحة سطر	الكلمة أو العبارة	الشروح والتعليقات
١٧٧ ١٩	النوائب المنشورة	: في م : (المنشورة) ولعله تحريف من الناسخ .
		ويشهد للمنشورة قول الشاعر .
		نشرت ثلاث ذوائب من شعرها .
		في ليلة فارت ليالى أربعاً
١٧٨ ٩	(أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ)	: الآية ١٧٢ من سورة الأعراف
١٠	أَلَسْتُ خَيْرٌ... بطون راح	: البيت من قصيدة لجريز في مدح عبد الملك بن مروان مطلعها .
		أتصحوا أم فؤادك غير صاح
		عشية همَّ صحبك بالرواح
١٦	جَلا عن جوهره	: في الأصل م « عنه » تحريف
١٦	فازداد شرقاً	: في الأصل م « شوقاً » تحريف
١٧	وقابل الحوادث .	: في الأصل م « من الحوادث »
		بزيادة « من »
١٨	روز واختبار	: في م « زور » تحريف . ويقال : رازة روزاً : اختبره وجربه .
١٧٩ ٤	(دق شخصه) : كلام شعري : بل هو استعارة بالكناية . والمجاز	
		والاستعارة قياسيان ، وإنما يعاب
		فيهما ما فيه بُعد .

١٧٩ ٢٠ فما تُرجى غير محمود : من قصيدة بديوانه ص ٢٩٤ .

ومطلعها

ما سدكت علة بمولود

أكبر من تغلب بن داود

١٨٠ ١١ قدى نفسه ... الذابلي

: البيتان من قصيدة له مطلعها

إلام طماعية العاذل ولا أرى الحب للعاقل

١٣ من الورق والعين : الورق : الفضة . والعين : الذهب ، أو

ما ضرب من الدنانير .

٢١ ومستظيلا

هذه الكلمة ساقطة من ت

٢٢ (غافر الذنب وقابل التوب) : الآية ٣ من سورة غافر .

١٨١ ٤ مع ما أنسنا : آنسنا : أغلطنا . قال صاحب المصباح :

آنست الشيء بالمد : علمته .

٦ (كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ) : الآية ٢٦ من سورة الرحمن .

١١ فتقطع إليهم لنأكلهم : قطع المفازة قطعاً ، وقطع النهر قطوعاً :

عَبَّرَهُ (أساس البلاغة) .

١٥ حتى ينشق الذئب : يقال : نشق الريح نشقاً (بسكون

الشين) ونشقاً (بفتحها) واستنشقها

وتنشقها :

١٨ كما حكاه سيبويه من قولهم : (انظر الكتاب لسيبويه (٢ : ١٣٨)

للبعير ذو عثانين

: وقد سبق التعليق على عبارة المؤلف

ص ١٦٩

وقال سيبويه : ومن ذلك قولهم للبعير
ذو عثانين كأنهم جعلوا كل جزء منه
عُثنونا ونحوذا كثير ا هـ .

١٨١ ١٩ آتيك عُشَيَّات

: عبارة سيبويه في الكتاب (٢ : ١٣٧)

ومأثته (الخليل) عن قول بعض
العرب : آتيك عُشَيَّاتٍ وَمُغَيَّرَبَاتٍ
كأنهم سموا كل جزء منه عَشِيَّةً .

١٨٢ ١ - وكل واسع

: هذا كقول الخليل في العبارة السابقة ،
ونحو هذا كثير . أي وكلا التخريجين
له شواهد كثيرة في كلام العرب .

٣ وأصفذت الرجل

: انظر إصلاح المنطق لابن السكيت
ص ٢٥٢ وفي أساس البلاغة : صَفَذَهُ
وَأَصْفَذَهُ : أعطاه . وتقول : إن
أفدتني صرفا فقد أَصْفَدْتَنِي أَلْفَا .

٤ أغلال العرب القُدُّ

: القُدُّ : القيد ، وهو السير من الجلد
غير المدبوغ ويقال : أسره بالقُدِّ
(الأساس)

٧. على تنقذه منه

: يقال : أنقذه من البؤس واستنقذه

وتنفذه : إذا نجا (الأساس)

١٨٢ ٨ لا يخلص [منه] : [منه] زيادة تستقيم بها العبارة .

١١ كل مولود يولد على الفطرة : انظر الكتاب لسيبويه (١ : ٣٩٦)

١٤ إذا ما المرء .. الكلام : أنشده سيبويه (١ : ٣٩٦)

١٧ (قد مات من قبلها) : البيت بتمامه

قد مات من قبلها فأنشره
وقع قنا الخط في اللغاديد

١٨ (مكنت عنه) : البيت بتمامه

ما كنت عنه إذا استغاثك يا

سيف بنى هاشم بضمود

١٨ (أين الهبات التي يفرقها) : تمامه : « على الزرافات والمواعيد » .

- ٨٢ -

٢١ ولافضل فيها .. شعوب : من قصيدة بديوانه (ص ٢٧٢)

والنبيان (١ : ٥٠ ومطلعها :

لا يحزن الله الأمير فيأني

لأخذ من حالاته بنصيب

١٨٣ ١ فقام إليها .. يُجبها : البيت لأبي الأسود كما في (إصلاح

المنطق لابن السكيت ص ٣٧٠ .

وفيه (ذابح) مكان (جازر) .

وشعوب : اسم للمنية وهي معرفة
لا تدخلها الألف واللام .

١٨٣ ٩ فتاء السّن

: في الأصل م : ذا السن ، ونظنه
محرفاً عن فتاء السن ، يريد حدائه
السن .

١٨٣ ١٠ كقول الهذلي

: هو مالك بن خالد الهذلي كما في ديوان
الهذليين (٣ : ٥) و (اللسان -
قمح)

١١ فتي ما بن الأعز قُمَاح : يقال لشهري كانون : شهراً قُمَاح
لأن الإبل ترفع رأسها فيهما عن الماء
لبرده

١٣ لا تعمل فيها [إلّا] الأفعال : [إلّا] ساقطة من الخطيتين والكلام
بدونها خطأ .

٢٠ الميسور والمعسور والمعقول .. : هذه الكلمات الأربع - ولها نظائر -
هي مصادر جاءت بزنة اسم المفعول
من الثلاثي تقول : ماله معقول ولا
ولا مجلود : أي عقل وجلد .

٢٢ أقاتل حتى المكيس : البيت في اللسان (قتل) وهو لزيد

الخييل وقد ورد كذلك في الخصائص
لابن جني (١ : ٣٧٣) والكتاب

لسيبويه (٢ : ٢٥٠)

١٨٤ هـ التَّوْطُنُّ على لقاء المكروه : م : (المواطن) وفي ت : (التواطن)
وكلاهما تحريف .

٨ رأى كل شيء .. أَوَّلًا : ورد هذا البيت في الخصائص (١ :
٤٣٠) غير منسوب لقائله ، وصدره
فيه :

« رأى الأمر ينفذ إلى آخر »

١٠ وللواجد المحزون ... لغوب : رواية الديوان والتبيان (١ : ٥٥) :
« المكروب » .

- ٨٣ -

١٥ فليَمَ لا تلوم .. يَذْبُلُ : من قصيدة له بديوانه (بيروت ٢٥٤)
والتبيان (٣ : ٦٦) ومطلعها

« أيقده في الخيمة العُدْل »

١٧ والاعتلال له حين تقوَّضت : أي اختراع حلة حسنة لسقوطها .
والهاء في (له) راجعة إلى العجز
عن الاستقرار ..

١٠ رأت لون نُورك ... لا يُغْسِلُ : ورد هذا البيت في الديوان متقدما في
جملة أبيات على ما قبله .

١٦ هذا البيت شنع وكفر : أورد المتنبي هذه المعاني على سبيل تخيل

الشعراء ، وهو لا يريد تقرير حقيقة علمية في أمر الكواكب ، ولا أراد بيان عقيدته في الكواكب ، فنسبته إلى الكفر عجيب . فهذا خيال شعري على مذهب الشعراء فحسب .

- ٨٤ -

١٨٥ ٢١ وما عَفَّتْ الرياحُ ... وساقًا : من قصيدة في مدح سيف الدولة (ديوانه بيروت ٢٨٩) والتبيان (٢ : ٢٩٤) ومطلعها

أيدري الدمع أي دم أراقا
وأى قلوب هذا الركب شاقا
١٨٦ ٦ أَقْلَبُ عيني .. من القَطْرِ : ورد البيت في اللسان (حجا) غير منسوب لقائله وروايته : « أَقْلَبُ طرفي .. » وجمع حجة : أحجاء :
١٨ (أباحك أيها الوحش : وهذه رواية الديوان أيضا .

(الأغادى)

١٨٧ ٤ الاعتساس : في م : (الأعشاش) تحريف ، والصواب ، ما اثبتناه عن ت .
ويقال : اعتسى الشيء : طلبه ليلا أوقضه . والاعتساس والاعتسام :

الاكتساب والطلب (اللسان-عسس)

: يقال : أجزرتك بعيرا أو شاة :

دفعته إليك لتجزره (أساس البلاغة)

: هذه رواية توفى م « له »

من قصيدة للبحترى فى مدح على بن

مرّ الطائى ومطلعها :

« فى الشبيب زجر له لو كان ينزجر »

١٤ تقول إذا استهاكت.. لائق : قال سيبويه فى الكتاب (٢ : ٤١٧)

يريد (هل شىء) فأدغم اللام فى

الشين .

وقال الأعلام الشنتمرى فى شرح البيت

واللائق : المستقر المحتبس . يقال :

لقيت بمكان كذا : أى انحبست

فيه . وألاقنى غيرى : أى حبسنى

ومنه قولهم : لا يليق هذا الأمر بكذا »

أى لا يصلح له ولا يلتبس به . ١٠ هـ

- ٨٥ -

١٨ لا الحُلُم ... وزِيَالِهِ : مطلع قصيدة له بديوانه ص ٢٨٤ ،

والزِيَال : المزايلة والمفارقة .

١٨٨ ٤ : زار الخيال .. لم ينم : من قصيدة لأبى تمام بديوانه مطلعها

« سلّم على الربع من سلمى بذى سلم »

- ١٨٩ ٣ وسكنتم طىّ الفؤاد : هذه رواية الديوان . وفي التبيان في المتن : (ظنّ) وقال في الشرح : ويروى : ظنّ الفؤاد (بالطاء المعجمة والنون) يريد : فى ظنى وفكرى . ويروى طىّ الفؤاد ، وليس بشيء .
- ٩ ضورية ... إزارها : الأبيات الثلاثة فى اللسان (فره) والروى فيها هو الراء والهاء : وصل ، والألف : خروج . وهاء الوصل : أصلية فى البيتين الثانى والثالث وزائده فى الأول .
- ١٧ إنما كان لما امتثله : فى م : (لما كان امتثله ..) الخ
- ١٩ إذا كان يهجرنى : رواية الديوان : « يهجرنا » .

- ١٩٠ ١٣ الفاعل الفعل .. ولم يقل : من قصيدة بديوانه (ص ٢٧٥) والتبيان (٣ : ٣٧) ومطلعها : « أعلى الممالك ما يبنى على الأسفل »
- ١٨ فى غاية طلبت .. ماتطلب : من قصيدة له بديوانه (هندية ١ : ٦٢) : يمدح بها إسحاق بن إبراهيم
- ١٩١ ٣ لو قلت .. وميسم : البيت من شواهد سيبويه (الكتاب

١ : ٣٧٥) وقال : يريد ما في قومها
أحد . فحذفوا هذا كما قالوا : لو أن
زيدا ههنا ، وإنما يريدون لكان كذا
وكذا . وانظر الاقتضاب لابن السيد
البطلاني ص ٣١٤ .

١٩١ ١١ فقلت . . . الغرق : من قصيدة للمتنبى في أبي العشائر
مطلعها .

لام أناس أبا العشائر في
جود يديه بالعين والورق

١٣ البخل جبن .. التحصيلا : انظر ديوان ابن الرومي
٢٠ كم دون سلمى ... القيدود : القيدود : الناقة الطويلة الظهر . قيل :
وزنه : فيعول ، من القود (اللسان
قدد) ولم نعثر على قائل البيت .

١٩٢ ٣ وحكم القباب في جذل : رواية الديوان : « الجذل »
٩ ونخذ بنفسك : رواية الديوان : « لنفسك »

- ٨٧ -

١٥ إذا كان مدح . . . مقيم : مطلع قصيدة له بديوانه في مدح سيف
الدولة .

١٩٣ ١٢ الاشرافية والقنا : رواية الديوان (الاشرافية عنده :
ولا رسل ..)

١٩٣ ١٧ والمرآن : وشيخ الرماح : في اللسان (وشج) : الوشيخ :

شجر الرماح واحدها : وشيخة .

١٩ زعم سيبويه إنه إذا سميت : قدر سيبويه النون في (المرآن)

بمرآن صرفته . أصلية فلذلك لم يمنع المسمى به من

الصرف . وإنما يمنع من الصرف إذا

كانت الألف والنون فيه زائدتين

مثل غضبان وجوعان .

قال سيبويه (٢ : ١١) وسألت

الخليل عن رجل يسمى (مُرَّاناً)

فقال : اصرفه لأن المرآن إنما سمي

للينه فهو فعّال ، وإنما المرانة : اللين .

١٩٤ ٥ ولا أن يقوم منادها : منادها : معوجها والكلمة سقطت من ت

٩ فيتوجه معنى الدعاء : (لا) إنما تفيد معنى الدعاء إذا دخلت

على الفعل الماضي نحو قول المعري :

لا أوحشت دراك من شمسها

ولا خلا غابك من أسده

١٩٤ ١٢ كملقى عقال ... بوصيل : البيت لطفيال الغنوى كما في اللسان

(وصل) وعجز البيت فيه :

« وليس لميت هالك بوصيل »

دعاء لرجل ، أي لا وصل هذا الحي بهذا

الميت ، أي لامات معه ولا وصل بالميت .

١٩٤ ١٣ وقال الهذلي : هو المتشغل الهذلي كما في ديوان

ليس ليت ... الموصل : الهذليين (٢ : ٢٤) . واللسان

(وصل) وقد أنشده يعقوب بن

السكيت في إصلاح المنطق ص

٢٢٠

١٩ وعلمنا منهم أنهم أنكر : أي أشد على إنكاراً لفضائل المدوح

لأنهم أعداؤه .

٢١ لا أدعى لأبي العلاء .. عداؤه : من قصيدة للبحتري بديوانه (ط .

الجوانب ١ : ١٩١) أولها :

« أرج أرياً طلة رياءه »

١٩٥ ٢ وحاضرها على مستقبلها : كذا في الأصلين . وظاهر أن (على)

مقحمة من الناسخ ، وهي تفسد

المعنى لأن مراده قياس المستقبل من

أفعاله بالماضي لا العكس .

٨ كأجناسها راياتها ... المصمم : المصمم : هي رواية ابن سيده .

أما رواية الديوان والواحدى والتبيان

فهى « المسمم » ويقال : سيف

مصمم : ماضى فى الضريبة (أساس

البلاغة) .

١٤ وثقت لهم بالنصر .. أشائب : البيت للناخبة فى ديوانه وأنشده

اللسان وأساس البلاغة (أشب)

وفيها .. (قبائل) في موضع «كتائب»

: الذين علامتهم الحذرة كالمبيضة

والمسودة وهم فرقة من الخرمية

الواحد منهم محمّر

وهم يخالفون المبيضة . وفي التهذيب :

ويقال للذين يحمرون راياتهم خلاف

زى المسودة من بنى هاشم المحمّرة ،

كما يقال للحرورية المبيضة لأن

راياتهم في الحرب كانت بيضاء .

(اللسان - حمر)

: قال في اللسان (ذهى) عن ابن الأعرابي

ذها : إذا تكبر . قال الأزهري

في التهذيب ولم أسمع ذهى :

إذا تكبر لغيره . اهـ .

: من قصيدة لمتنى مطامعها .

«على قدر أهل العزم تأتي العزائم»

١٩٦ ٨ ذهب إلى شهرته وجهته : يقال : فلان جهير : بين انجھارة

إذا كان ذا جھرة ومنظر جھته

الأعين (أساس البلاغة)

١٩٧ ٧ الفعل الآخر الذي هو (في خبره) : يريد أن كلا من الفعلين (يسأل

ويخبر (قد تنازعا العدل في معمول واحد وهو (الحديد) ونحاة البصرة يؤثرون إعمال الثاني بالعمل لقربه . ونحاة الكوفة يؤثرون إعمال الأول . والعمل في بيت المتنبي :
ألم يسأل الوبل ... الحديد المثلم .
هو للثاني دون الأول . قال ابن مالك :
(إن عاملان اقتضيا في اسم عمل .)
(قبل فلولواحد منهما العدل)
والثاني أولى عند أهل البصرة
واختار عكسا غيرهم ذا إمره

١٩٧ ٩ وقد أبان سيبويه ذلك : أبان سيبويه تنازع العاملين في المعمول في (الكتاب ١ : ٣٧) في باب (الفاعلين والمفعولين اللذين كل واحد منهما يفعل بفاعله مثل الذي به وما كان نحو ذلك)

قال : وهو قولك : ضربتُ وضربني زيدٌ ، وضربني وضربتُ زيداً . تحمل الاسم على الفعل الذي يليه .
فالفاعل فالعامل في اللفظ أحد الفاعلين ...
وإنما كان الذي يليه أولى لقرب جواره .

وقال في ص ٣٨ : ولو لم تحدل الكلام
على الآخر لقلت : ضربت وضربوني
قومك وإنما كلامهم ضربت وضربني
قومك . ا هـ .

— ٨٨ —

١٩٧ ١٣ ومن صحب ... كذباً : من قصيدة المتنبي في مدح سيف الدولة
مطلعها

فدينناك من ربع وإن زدتنا كربا
فإنك كنت الشرق للشمس والغربا
وأنظر ديوانه (٣٢٥)

١٦ و (طويلاً) هنا نصب على : لا أدري ما المانع من إعراب
الحال : (طويلاً) صفة للمفعول المطلق ،
أى اصطحاباً طويلاً

أو صفة لاسم زمان نحو عصرا
طويلاً فيكون ظرفاً .

١٨ ولذا اختار شيبويه : قال شيبويه في (الكتاب ١ : ١١٦) :

إن سائلاً لو سألك فقال : هل

سير عليه ؟ لقلت : نعم سير عليه

شديداً ، وسير عليه حسناً ، فالنصب

في هذا على أنه حال ، وهو وجه الكلام .

لأنه وصف السير ، ولا يكون فيه
الرفع ، لأنه لا يقع موقع ، ما كان
اسمًا ، ولم يكن ظرفًا لأنه ليس
بحين يقع فيه الأمر ، إلا أن تقول :
سير عليه سير حسن أو سير عليه
سير شديد .

١٩٧ ٢٠ ما زود الضبًا

: الضب : حيوان معروف يضرب به
المثل في الحيرة فيقال : أحير من
ضب لأنه إذا خرج من جحره لا يهتدى
إليه بعد أوبته .

١٩٨ ٦ مثل قوله : استغفرت الله : يريد : لو قال المتنبي : استكفته ،
لكان الفعل متعديا بنفسه لا بحرف
الجر مثل استغفرت الله من الذنب ،
واستغفرت الله الذنب . وهذا استعجلت
في السير واستعجلت السير .

١٠ ولكن إذا .. الكف ماعد : من قصيدة المتنبي .
« عواذل ذات الخال في حواسد »
(ديوانه ٢٦٣) و (البيان ١ :
(٢٦٨)

وفي الأصل م : « : آلة » مكان
« حالة »

الشروح والتعليقات

صفحة سطر الكلمة أو العبارة

- ١٩٨ ١١ والرَّيْطُ. وَالْحَصِيَا : رواية الديوان « والوشى »
- ١٧ إذا ذكرته نفسه : ذكرته هي رواية ابن سيده ، والضمير راجع إلى الطعن .
- ١٩٩ ٦ رَسَا أَصْلُهُ ... طويل وفى الديوان والتبيان : ذكرتها ، والضمير راجع إلى السُّورَة .
- ١٩٩ ٦ رَسَا أَصْلُهُ ... طويل : البيت من قصيدة للسمؤل بشرح بديوان الحماسة (١ : ١١٤) بتحقيق الأستاذين عبد السلام هارون وأحمد أمين .

- ٨٩ -

- ١٩٩ ١١ أَعْيَدُوا نَظْرَاتٍ ... وَرَمَ : من قصيدة للمثنى بدبوانه (٣٣٢) ومطلعتها .
- «واحرَّ قلباه ممن قلبه شيم»
- ١٤ فنظرك هذا يشبه لك : فى م : (ينسيك) ، والصواب ما أثبتناه .
- ١٦ والأول أشبه : فى م : (أسبق) والصواب ما أثبتناه
- ١٩ [فهم] المخلون : [فهم] : ساقطة من الأصلين وهى ضرورية لأنها جواب الشرط. إذا .
- ١٩ وإن كنت أنا المخل بهم : يريد : المخل بهم فى ظاهر الحال لا فى حقيقة الأمر .

صفحة سطر	الكلمة أو العبارة	الشروح والتعليقات
١٩٩ ٢٠	إِذْ لَوْ شَاءُوا أَلَّا أَرْحَلَ	: الخطية م : (أن) في موضع (أن لا) بسقوط حرف النفي (لا)
٢٠٠ ١٣	دَوْنِي فِي الدُّوَالِ	: (في) : زيادة بها تصح مقابلة الجملة بما بعدها .
٢٠٠ ١٧	وَمُهْجَةٌ ... حَرْمٌ	: هذا البيت وما بعده متقدم في الديوان في أبيات عن قوله : (إذا ترحلت عن قوم)
١٧	أَدْرَكَتْهُ بِجَوَادٍ	: « أدركته » : رواية ابن سيده ورواية الديوان والتبيان : « أدركتها »
١٨	مَا طَلَبْتُ مِنْهُ فَلَمْ يَنْلَنِ	: [منه] زيادة يحتاجها المعنى ، نظيره قول صاحب التبيان : طلب نفسي كما طلبت نفسيه .
٢٠١ ٣	أَيُّ أَنَّهُ يَطْفِرُ	: طفر (كضرب) ، الطفرة أخص من الطفر وهو الوثوب في ارتفاع كما يطفر الإنسان الحائط إلى ما وراءه .

٢٠١	أَشْكُو النَّوَى ... الكلال	: من قصيدة للمتنبى بديوانه (ص . ٣٣٦) والتبيان (٣ : ٧٤)
-----	-----------------------------	---

٢٠١ ١٣ (وَمَا أَشْكُو مَدَى الْكَلَلِ) : الْكَلَلُ : جمع كِلَّة (بكسر الكاف)

وهى مستر رقيق يتوقى به من البعوض

ونحوه ، ينصب حول النائم ، ويقال

له فى زماننا (ناموسية)

٢٠٢ ٦ وسقى فما يصطاد غير الصيد : عجز بيت من قصيدة لأبى تمام مطلعها

« أَرَأَيْتَ أَى سِوَالِفٍ وَخُدُودِ »

وصدره :

وحشية ترمى القلوب إذا إغتدت »

: لمقلتيها : خبر مقدم عن « عظيم

٧ لمقلتيها عظيم الملك

الملك »

: فى م : (تشبه الأنسات الخفريات ..)

٢٢ تشبه الخفريات

ولا يتزن .

: وهذه رواية الديوان أيضا وجرى

٢٢ فى مشيها فينان

: الشرح عليها . وفى م : « حذنها »

: أنه : أى الروح . والروح يذكر ويؤنث

٨ له مفارق

من قصيدة المتنبي التى مطلعها

٩ تملكها الآتى ... سليب

« لا يحزن الله الأمير فأننى

لأخذ من حالاته بنصب

: هو الحسن بن أبى الحسن البصرى :

١١ الحسن البصرى

: شيخ التابعين قال ابن سعد فى الطبقات :

كان عالما جامعا رفيعا ثقة مأمونا
ناسكا كثير العلم فصيحاً جميلاً
ولد سنة ٢١ هـ وتوفي سنة ١١٠ هـ .
: المكتب والكتاب (بضم أوله) :
المكان يتعلم فيه الصبيان الكتابة
والقراءة .

٢٠٣ ١١ مر بمكتب

: م : « لبداكم » تحريف .
: الأصل في تاء التأنيث أن تكون
للفرق بين المذكر والمؤنث في
الصفات ، وأما الأسماء الجامدة
فقلما تدخل التاء على مؤنثها .

١٣ بعثنا أبدأكم

١٥ ورجل ورجله

: عجز بيت من قصيدة للمتنبي :
« أغالب فيك الشوق والشوق أغلب »
وصدره كما في الديوان .

١٨ ولكن قلبي ... قلب

« وبي ما يذود الشر غني أمله »
: العزاة كلمة بمعنى المصدر ، من عزه
الرجل (كفرح) فهو عزه وعزاهة :
إذا لم يكن له أرب في حديث النساء
واللهو معهن .

٢٠٤ ١ والعزاهة في طريق العدم

وفي تاج العروس نقلا عن الزمخشري :
عزه الرجل (كفرح) فهو عزه والاسم

[[[العزاهيه ، كفراهية : لم يكن له
أرب في الطرب ولم نجد العزاهية
في أساس البلاغة واللسان فلعلها في
غيره من كتبه .

٢٠٤ ٣ والجماد لا يقبل قسمة : القسمة عند المناطق هي التقسيم ،
كأن تقسم الألفاظ بحسب دلالتها
(دلالة المطابقة ولادلة تضمن ودلالة
التزام) . وكأن تقسم الألفاظ بحسب
عموم المعنى وخصوصه انقسام اللفظ
إلى جرائى وكلى ، وكأن تقسمه من
حيث افراد اللفظ وتركيبه لغ
وقد فصل المناطق القول في هذه
التقسيمات تفصيلات تتفاوت ، ولكن
الغزالي أجملها إجمالاً واضحاً في (معيار
العلم ص ٣٨ - ٥٢)

٣ ولا عدماً فتفهمه : « العدم » الذى هو أحد المبادئ
هو ألا يكون فى شيء ، ذات شيء
من شأنه أن يقبله ويكون منه .
(انظر رسالة الحدود فى تسع رسائل
الحكم ص ٩٤)

٢١ والحجل : القبيح : الحجل : الذكر من القبيح (القاهوس)

٢٠٤ ٢٢ واحدها حِجْلِي

: لم يَجِئَ الجمع على فِعْلِي إلا حرفان :
هذا ، والظربى ، جمع ظربان وهى
دوييبة منتنة وقول ابن سيده هنا :
وقد يكون واحدها (حِجْلِي) :
اجتهاد منه فى تخريج الكلمة .

١١ أى النعام سُهلِيّة

: فى اللسان (سهل) السهل : نقيض
الحزن والنسبة إليه سُهلِي (بضم
السين) . وفى المصباح : قال الجوهري
السهل خلاف الجبل والنسبة إليه
« سهلى » بالضم على غير قياس .

- ٩١ -

٢٠٦ ٨ وأشنب مفرقى

: من قصائد المتنبي السيفية ومطلعها

لعينك ما يلقى الفؤاد وما لقى

وانظر ديوانه ص ٣٤٥

١١ على ملكه لِإِزْبِه

: الإِزْبُ والإِزْبَةُ (بكسر الهمزة وسكون

الراء) الحاجة . ومنه حديث عائشة

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

أَمْلِكُكُمْ لِإِزْبِه) أى أغلبكم لهواه

وحاجته ، أى يملك نفسه وهواه
(اللسان : أرب) .

١٢٠٧ [يَقْتُنْ جِيادنا] : تكملة لبياض بالأصلين نقلناه من
معلقة عمرو بن كلثوم .

٨ حتى لا يشغل الخاطر : كذا فى (ت) . وفى م « يشتغل »
وهما بمعنى .

١٠ لا يشغله عنه شدة الهجاء : كلمة (الهجاء) : سقطت فى الطبع .

١١ كقول زياد الأعجم : هو زياد بن سلمى أو ابن جابر بن

عمرو من عبد القيس ، وكان يقيم
باصطخر ، وهو من شعراء عصر بنى
أمية (أنظر الشعر والشعراء لابن
قتيبة)

١٢٠٨ أَنْفَ وَأَيْدٍ : الأنف (بالتحريك) : الإباء
والغضب . والأيد : القوة .

٤ (فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا) : الآية ٣٩ من سورة المرسلات .

٦ (لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءٍ : الآية ٤٩ من سورة فصلت .
الخير)

٩ يشكو الملام برحائه : من قصيدة للمتنبى بديوانه ومطلعها

« عدل العوازل حول قلب التائه »

٢٠٨ ١٤ يقول كثير

: هو كثير بن عبد الرحمن الخزاعي من شعراء العصر الأموي . قدم إلى مصر ومدح أميرها عبد العزيز بن مروان ورغب إليه كثيرا في أن يجعله كاتبه فأبى عليه عبد العزيز ذلك ، ولكنه أجازته بمال كثير .

٢٠ لا من حظى من فؤاده ... : جاءت هذه العبارة مضطربة في الأصل هكذا) :

(لا بمن حظى من فؤادى .. الخ)
والسياق يؤيد ما أثبتناه .

٢٠٩ ٣ الوشاة ... إخفائه : جاء هذا البيت في الديوان متقدما على البيت الذى قبله .

والوشاة : جمع واشن وهو التام ، لأنه يشى كلامه بالزور ويزخرفه . والنحاة : جمع : لاح وهو اللائم العاذل .

٥ للحب أمكن من تركه : (أمكن) : يريد أنه أسهل من الترك .

٩ الرؤية حسية : أى بالإبصار بالعين .

صفحة سطر الكلمة أو العبارة

الشروح والتعليقات

: في م : (بموضع) والباء زائدة من
الناسخ .

٢٠٩ ٩ وإنما غنى موضع

: في م : (حـ ما) بالنصب وإنما هو
خبر عن المبتدأ (البصر)

٩ في أكثر الكلام حسن

: المؤاساة (بالهمز) المشاركة في الحزن
وتعزية المحزون وضرب المثل له
يمن أصيب برزء فصبر واحتسب
الأجر . والمؤاساة (بالهمزة) والمواساة
(بالواو) : المشاركة في المال يقال :
أسيته بلى مؤاساة . (اللسان : أسا)
وأساس البلاغة) .

٢١٠ ١٢ مؤاساة بالعذر

: الحوباء : النفس ، جمعه جواياوات .

١٥ حوباء المبتلى

: في التبيان : « منية »

٢١١ ١ أن تكون سميها

: في م : (من) وما أثبتناه عن
الديوان وهو مطابق لشرح المؤلف .

١ في أصله

: هذا البيت متقدم على سابقه في
الديوان .

٦ إني دعوتك أكفائه

: عزه يعزّه - من باب نصر - غلبه

٩ لا يعزك

- ٩٣ -

٢١١ ١٤ كَأَنِّي عَصْتُ مَا تَبَصَّرُ : من قصيدة له بديوانه ص ٣٥٣
مطلعها .

رضاك رضاك الذي أوتر
ومسرك ممرى فدا أظهر

- ٩٤ -

٢١٢ ٥ إذا كان شم الروح .. وقبول : من قصيدة بديوان المتنبي ص ٣٥٥ .
مطلعها :

« ليالي بعد الظاعنين شكول »

١٥ (فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَقًّا : الآية ٨٠ من سورة يوسف .
يَأْذَنَ لِي أَبِي)

١٦ فلا زاولتنى : أى لا برحتنى .

٢١٣ ٢ أو أفجرت فيه : أفجرنا : دخلنا فى الفجر ، وفى كلام
بعضهم كنت أحل إذا أسحرت ،
وأرحل إذا فجرت . (المخصص ٨ :
٤٨) و (اللسان - فجر) .

٢٠ حسن فى عيون السَّوام : من قصيدة للمتنبي مطلعها

لا افتخار إلا لمن لا يضام ...
لا ينام)

٢١٤ ٢ فارتدع الماء : ردّعه - كمنعه - : رده فارتدع .

٢١٥ ٦ لقال : فأشفى : أى لولا توقيه ارتكاب الضرورة في

الشعر لجاز أن يقول ، الخ

٦ أو (أشْن) على احتمال الجزم : لم يظهر لنا وجه لجزم الفعل «أشنى»

في هذا الموضع . والعبارة كلها كأنها

مقحمة إذ لا معنى لها .

- ٩٥ -

١٠ ترى الأهله البشر : من قصيدة بديوانه ص ٣٦٧ في

سيف الدولة أولها

«الصوم والفطر والأعياد والبصر»

- ٩٦ -

١٥ وشرب كأس أنينه : من قصيدة له بديوانه ص ٣٦٨ .

١٦ وهو عند أبي الحسن : هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة

الملقب بالأخفش الأوسط . أخذ

الكتاب عن أستاذه سيبويه وهو الذي

أقرأ النحو من بعده وعنه عرف الكتاب

لسيبويه توفي سنة ٢١٥ هـ .

١٨ على صحته قول سيبويه ... : انظر الكتاب لسيبويه (٢ : ٢٠٣)

فقالوا شريب وركيب

ومذهب سيبويه أن (ركب) ليس
تكسيرا لراكب وإنما هو اسم مفرد دال
على الجمع . قال : وذلك قولك : ركب
وسفر ، فالركب لم يكسر على
راكب . ألا ترى أنك تقول في
التحقيق : ركب وسفير . فلو
كان كسر عليه الواحد رد إليه الخ .

٢١٦ ٢ بنيتُه بعُصية ... عاديا

: ورد هذا البيت في الاقتضاب في شرح
أدب الكتاب لابن السيد البطليوسي
وشرح المفصل لابن يعيش (٧٧ : ٥)
في مبحث المركبات .

وأنشده أبو عثمان عن الأصمعي لأحبيحة
بن الجلاح شاهدا على أنه يقال في
تصغير ركب ركب فدل بذلك على
على أن ركيبا مفرد وليس جمعا لراكب
: في م : (فذكر) . والفاء مقحمة من الناسخ
: أنوا : صاحوا بالبكاء .

٤ ذكر من سبا

٥ فأنوا حُزنا

١١ فياني رأيت متعمدا : من قصيدة للمتنبى بديوانه ص ٣٧٠
أولها

« لكل امرئ من دهره ما تعودا »

٢١٦ ١٥ ألا لا أرى الأحداث... حُلما : مطلع قصيدة له في رثاء جدته

١٦ منه إفاقة : لعله يريد بالإفاقة هنا : منع العطاء

١٦ وإغناء : في الأصل م : غناء . والإغناء أجود

في مقابلة الإفاقة ، لما قابل بين الإمائة والإحياء .

٢١٧ ٣ إذا ما أغاروا... الصنائعُ : أنظر ديوان أبي تمام (بيروت ٤٢٩) باب الفخر .

٥ غمر الرداء رقاب المال : ورد البيت منسوباً لكثير في إصلاح

المنطق ص ٤٢ وفي اللسان (غمر)

وغمر الرداء : إذا كان واسع العطاء وإن

كان رداؤه صغيراً ويقال : غلق الرهن

في يد المرتهن : إذا لم يقدر على فكائه

يريد أن ممدوحه إذا تبسم ، غلقت

رقاب المال في أيدي السائمين وانظر

(معاهد التنصيص في شواهد الاستعارة

المجردة)

١٣ وذلك في البيتين : البيتان هما قوله :

ولا زالت الأعياد لبسك بعده

تسلم محروما وتعطى مجددا

فذا اليوم في الأيام مثلك في الورى
كما كنت فيهم أوحدا كان أوحدا

٢١٨ ١ فان أنشد ... بشار : البيت لبشار بن برد

- ٩٨ -

٤ ثياب كريم صوانها : مطلع قصيدة للدنبي بديوانه ص
٣٢٩ .

٦ (كان الهبات صوانها) : الصوان - بوزن كتاب - ما تصان فيه
الثياب وتحفظ . ، وهو المنديل أو
التخت أو (البقجة) ويصح إطلاقه
على الوعاء ، والخزانة ، تحفظ فيها
الملابس بطريق المجاز .

١٩ ألا يكون الأبوان متناسبين : يريد بالتناسب هنا قرابة النسب بين
الأب والأم . وعليه جاء الحديث
(اغتربوا لا تضرخوا) أى تزوجوا في
البعاد الأنساب لا في الأقارب لئلا
تضوى أولادكم . وقيل معناه !
أنكحوا في الغرائب دون القرائب
فإن ولد الغريبة أنجب وأقوى . وولد
القرائب أضعف وأضوى . ومنه قول
الشاعر :

فتى لم تلده بنت عم قريبة ...
فيضوى وقد يضىوى رديد القرائب
وأنظر (اللسان : ضوا) . وهذا
المعنى صحيح تثبته الأبحاث في
علم الوراثة والطب .

٢١٩ ٧ رأى هذه الفرس بحجر

: يقال : هو فى حجر فلان (بكسر
الحاء وفتحها) أى فى كنفه ومنعته
(اللسان - حجر)

٨ فحلا حاول كَوْمَها

: كومها : مصدر كام الفرس أنشاه :
نكحها (اللسان - كوم) .

١٥ ومياثق فى موائق

: فى اللسان (وثق) : الموثق والميثاق :
العهد والجمع : الموائيق على الأصل .
وفى المحكم لابن مبيد : الجمع
الموائق وموائيق معاقبة .

وأما ابن جنى فقال لزم البدل فى
(مياثق) كما لزم فى عيد وأعياد
وأنشد الفراء لعباض بن درة الطائى
ولانسَلِ الأَقْوامَ عقد المِياثِقِ

وفى المصباح : الموثق والميثاق العهد .
وجمع الأول : موائق وجمع الثانى موائيق .
وربما قيل مياثيق على لفظ الواحد .

٢١٩ ١٦ عمل فيه يعقوب باباواسعا : يعقوب : هو يعقوب بن إسحاق أبو يوسف بن السكيت. كان عالما ينحو الكوفيين وعلم القرآن واللغة والشعر راوية ثقة أخذ عن البصريين والكوفيين (ت سنة ٢٤٤ هـ) ومن أشهر كتبه : إصلاح المنطق.

- ٩٩ -

٢٢٠ ٩ تشبيه جُودك مطرُ : من قصيدة للمتنبي بديوانه ص ٣٧٤ وأولها

ظلم لذا اليوم وصف قبل رؤيته.
١٣ والنفوس حينئذ شهمة : الشهم : الذكي الفؤاد المتوقد الجلد.
وفرس شهم : سريع نشيط. قوى
والجمع : شهام (اللسان - شهم)

- ١٠٠ -

١٦ وقاممك العينين... لا يزابلُ : من قصيدة له في سيف الدولة أولها «دروع ملك الوم هنى الرماثل».

٢٢١ ١١ جعله سِنَطة : يقال : هو وسط. في قومه ، وسطة ووسيط. فيهم : أى من أشرفهم وأحسنهم (الأساس).

٢٢١ ١٤ رميت عداه القوائيل : وردت هذه الأبيات مختلفة في التقديم والتأخير عما في الديوان .

٢٢٢ ٣ إذا فاتوا ... القفار : من قصيدة المتنبي
« طوال قنا تطاعنها قصار » :
١٠ وإن كانت منه : في م : « منهم » ولا يستقيم بها المعنى

- ١٠١ -

١٢ وأسقطت الأجنة ... والسقاب : من قصيدة للمتنبي بديوانه ص ٣٨٢ ومطلعها .

« بغيرك راعيا عبث الذئاب »
٢٢٣ ١ والأخرى بالاستدمام : في اللسان (ذم) استدم الرجل إلى الناس : أتى بما يذم عليه .

٦ رأيت الصدع كعابا : البيت من شواهد الكتاب (٢ : ٩٧) .
وقال : قال الأعلم : وكعب قبيلة من عامر .. ونسبه الواحدى من شراح المتنبي إلى معاوية بن مالك وروايته هي فأسمى كعبها كعبا وكانت

من الشنآن قد دعيت كعابا
وأنشده العكبرى في التبيان كرواية
سيبويه في الكتاب ونسبه إلى كعب
بن مالك الأنصارى ، وهذا بعيد .

٢٢٣ ١٥ تُفْدَى أتم الطير... والقشاعمُ : من قصيدة المتنبي ص ٣٨٥ وأولها

« على قدر أهل العزم تأتي الغزائم »

١٩ كالكرم إذ نادى من الكافور : البيت لرؤية كما في اللسان (صبيح)

وقوله (إذ نادى) : إنما أراد صاح .

يقال : صاح العنقود يصبح .

إذا استتم خروجه من أكمته وطال ،

وهو في ذلك غصن . وكافور الكرم :

الورق المغطى لما في جوفه من العنقود

شبهه بكافور الطلع لأنه ينفرج عما

فيه أيضا .

٢٢٤ ٢ (صاح منل)

: وردت هذه الكلمة في الطبع

(صاح مثل) وهو خطأ

١٠ وكلاهما يدل بيان : ليس ببدل البيان من أقسام

البدل إلا إذا أراد به ما يسمى

بدل الكل من الكل ، وهو الذي

سماه ابن مالك البدل المطابق .

ومع ذلك يجوز في قول المتنبي : (أن

أحداها والقشاعم) أن يكون كل منها

بدل بعض من كل ، لأنهما نوعان من

نسور الفلا .

ويجوز في (نسور) أن يكون بدلا
مطابقا من (أتم الطير) أو عطف
بيان عليه كما تقرر في كتب النحو .

٢٢٤ ١٩ الآن لونها هل تعرف

: ما بين العبارتين وهو قدر سطر
ساقط من نسخة ت .

٢٠ أوتنكر ذلك

: في الأصل م : (أم) ولا يعطف بأم
بعد (هل) .

٢٢٥ ٣ أو السيف

: في الأصل (ام) ولا يعطف بأم
بعد (هل) .

فهو عنده (فوعل)

: إذا أخذ (أولق) من الولق مصدر
ولق يلقي : إذا أسرع فوزنه (أفعل)
لأن الواو فيه أصل . وإن أخذ من
ألقى الرجل : إذا جُنَّ فهو مألوق ،
فوزن أولق : (فوعل) كما قال
سيبويه لأن الهمز فيه أصل .

٢٢٦ ٤ وفر من الفرسان

: في التبيان (٣ : ٣٨٥) : (الأبطال)
في مكان (الفرسان)

١٥ عالم غيب متقنيا

: ورد في الطبع كلمة (غير) بين
(عالم ومتقنيا) وهو خطأ .

و (متقنيا) : يقال : أقتفى أثره

وتقفاه : اتبعه . أى هو يقتفى أثر
العواقب ويتتبعها ليعلم حقائق الأمور .
: فى الأصلين (بنات) . وما أثبتناه
عن التبيان (٣ : ٣٨٩) والديوان .
وقد جرى شرح المؤلف على هذه
الرواية .

٢٢٦ ١٧ فراخ الفتح

: الشراسف : جمع شرسوف : ضلع
من أضلاع الصدر على طرفها الغضروف
الرقيق . والجذم : جمع جذمة :
السوط . يقطع طرفه الدقيق ويبقى
أوله .

٢٢٧ ١ شراسفها بالجذم

١١ بضرب ... والقصر قادم : البيت متقدم فى الديوان على سابقه .

البيت فى اللسان (صمم) . والصمصام ،
والصمصامة : السيف الصارم الذى
لا ينثنى .

٢٢٨ ٧ خليلي لم أخنه .. السلام

: مطلع قصيدة له بديوانه ص ٣٩٠
والتبيان للعبرى (٣ : ٣٩٣) .

٩ أراع كذا ... غمام

: تنرى : أصله (وترى) التاء بدل

١٢ وقد جاعوه تنرى

الواو وألفه للتأنيث أو للإلحاق .
ولذلك يجوز تنوينه . ومعنى وترى :
أى متواترين متتابعين .

- ١٠٤ -

٢٢٩ ٤ بلاذ للمخائق : من قصيدة بديوان المتنبي ٣٩٣ مطلعها

« تذكرت ما بين العذيب وبارق »

٥ الشوية : موضع من وراء الحيرة ، قريب من

الكوفة وفيه مات زياد بن أبي سفيان

(انظر معجم ما استعجم للبكري)

٢٣٠ ٨ سقتني بها القطربلى مليحة : عجزه كما في ديوان المتنبي .

« على كاذب من وعدها ضوء صادق »

١٧ أنى الطعن حتى : رواية الديوان : « أنى الطعن » جمع

ظعينة وهى المرأة فى الهودج ، وهى

رواية ابن جنى فى شرحه ديوان

المتنبي (انظر التبيان ٢ : ٣٢٥)

والواحدى - ٥٤٤)

٢٣١ ٥ يصبح الحصى فيها ضياح : فى اللسان (لقق) : اللقلق واللقلاق :

اللقالق طائر أعجمى طويل العنق ، يأكل الحيات

والجمع : اللقالق وصوته : اللقلقة .

وكذلك كل صوت في حركة
واضطراب .

٢٣١ ١٣ قد قربت ساداتها... العظامسا : انظر ما سبق شرحه لهذا البيت في
المقطوعة ٤٣ ص ١٤١ .

١٦ مكسوة تجافيف : التجافيف : جمع تجفاف (بكسر
التاء) : آلة للحرب يلبسه الإنسان
والفرس ليقويه في الحرب وفي المصباح :
والتجفاف : تفعال (بالكسر) :
شيء تلبسه الفرس عند الحرب
كأنه درع والجمع تجافيف . قيل
سمى بذلك لما فيه من الصلابة
واليبوسة .

٢٣٢ ١ تحذف العين ويجعل الهاء : أى أن الهاء عوض عن المحذوف وهو
عوضا منها

الواو من قام والياء من باع .
ومن العرب من يحذف الهاء وعليه
قوله تعالى (وإقام الصلاة)

٣ (وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
نَبَاتًا) : الآية ١٧ من سورة نوح .

٤ أفرد فيه سيبويه بابا : انظر (الكتاب ٢ : ٢٤٤)

٩ في جونة كقفدان العطار : أنشده في اللسان (قفد) عن

ابن دريد ولم ينسبه لقائلة .

٢٣٢ ١٣ شدت أذناها وأهلابها : الأهلاب : جمع هلب (بالضم)

وهو الشعر الذي ينبت في ذنب الفرس ونحوه .

١٨ فهلّب ما أمكنه من أذناها : هلّبها : أخذ خصل شعرها

١٩ أى نسفها : يقال نسف البعير الكلاً (كيضرب)

إذا اقتلعه . وانتسفه : اقتلعه .

- ١٠٥ -

٢٣٣ ٢ وغيرها التراسل .. والمعار : من قصيدة له بديوانه ص ٣٩٩ مطلعها .

« طوال قنا مطاعنها قصار »

٦ فكنت السيف قائمه ... : قائم السيف : مقبضة . وغراره : حده والغرار

١٠ بأرجان : أرجان مدينة كبيرة ذات زرع

وزيتون وفواكه بينها وبين شيراز فرسخان ، وبينها وبين الأهواز ستون فرسخاً أيضاً وينسب إليها جماعة من أهل العلم (عن ياقوت .

(معجم البلدان)

٢٣٣ ١٦ فبددت فتعثرت : لعله : فتعثرت بأرجلهم ، كما في

البيت .

١٨ ولبته : اللبة : أعلى الصدر .

١٩ وجارو وجار : في اللسان (وجر) : الوجار (بالكسر)

والوَجَار (بالفتح) : ججر الضيع

والأسد والذئب ونحو ذلك . والجمع :

أوجر ، ووَجُر (بضمين) واستعلاه

بعضهم لجحر الكلب .

١٩ حققهما يعقوب . هو إسحاق بن السكيت صاحب

إصلاح المنطق وتهذيب الألفاظ ..

وسبقت الإشارة إليه .

٢٣٤ ٢١ ذكرت بها سلمى ... مَرْمَسٌ : البيت في ديوان بشر بن أبي خازم

(بتحقيق د . عزه حسن ص ١٠٠)

٢٢ (إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا) : الآية ٦١ من سورة مريم .

٢٣٥ ٦ (لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ : الآية ٤٩ من سورة فصلت .

الْخَيْرِ) .

٩ (يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ : الآية ٤٨ من سورة إبراهيم .

الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ) .

١٢ رنخيات الكلام ... خذالاً : البيت في المخصص (٣ : ١٥٥)

فصل (نعوت النساء فيما يستحسن من
خلقهن) ولسان العرب (بتل) وفيه :
(جواعل في البرى) .

٢٣٥ ١٩ أكلما رمت الهمم

: البيت من قصيدته .

(واحر قلباه ممن قلبه شيم)

٢٣٦ ٤ توهمنها الأعراب صولة

: راجع ديوانه ص ٣٩٦

- ١٠٦ -

٢٣٧ ١٤ أيا راميا بسهامه : مطلع قصيدة بديوان المتنبي ص ٤٠٤ .

وانظر التيان (٤ : ٣)

١٩ (وَرَيْشًا وَلِبَاسًا تَقْوَى) : الآية ٢٦ من سورة الأعراف .

٢٣٨ ٢ والعدا : اسم الجمع عند سيبويه : انظر (الكتاب لسيبويه ٢ : ١٩٥)

١١ وأشياء حكاها سيبويه : راجع المصدر السابق (٢ : ٩٠)

١٩ فهو يعطى ... جزاء : راجع قصيدة البحتري التي مطلعها :

يا أخا الأزد ما حفظت الإخاء

وفيها « جزلا » في مكان « خيرا »

- ١٠٧ -

٢٣٩ ٢ قاسمتك المنون ... عدلا : من قصيدة المتنبي في رثاء أخت

سيف الدولة الصغرى .

٢٣٩ ٣ ويروى «فيه عدلا» : وهي رواية الديوان أيضا . أما الرواية

٥ لأنه تسور عليه : في التبيان فكراوية ابن سيده
تسور عليه : أي هجوم عليه .

٧ قد قاسمتك ... بالذهب : من قصيدته في أخت سيف الدولة
التي أولها .

«ياأخت خير أخ يا بنت خير أب»

١٧ وأكم انتشت ... مقيلا : هذا البيت متقدم في الديوان على
ما قبله بأبيات .

٢٤٠ ٨ أنا غدا ومسيا : لعله يريد أن غدا ومسيا : اسمان

منصوبان على الحال بتأويلهما :

غاديا ومسيا . كما أن (ختلا)

منصوب على الحال على تأويله بخاتل .

٨ والانتفاض : في الأصل : الانتقاض (بالقاف

والضاد) والصواب : الانتفاض

(بالفاء والضاد) وهو تخلص الشيء

مما يلامسه . يقال : نفضت الثوب

فانتفض أي حركته ليخلص من

التراب الذي علاه .

٩ وهو الضارب الكتيبة : في الأصلين « الطعنة » ولا يصح المعنى

ولا يتضح إلا بالكتيبة .

٢٤٠ ١٦ كلما رام والقذالاً : من قصيدة للمتنبى في سيف الدولة .
(ديوانه ٤١٠)

٢٤١ ١٧ إن (في) مع قوله (بها) ... : يريد المؤلف بهذه العبارة أن قول
المتنبى (بها في القنا) ليس كلمتين
مستقلة إحداهما عن الأخرى ، وإنما
هي كلمة واحدة : اسم فاعل من هافت
الإبل تهاف : إذا عطشت عطشا
سريعا . وأصله هائف أخرت عينه وهي
الهمزة بعد لامه فصار (هافئ) ثم
خففت الهمزة لتطرفها بعد كسرها فصار
(هافى) بوزن (فالج) ويسمى هذا
عند اللغويين القلب المكاني .

١٨ قد عمل سيبويه وأهل اللغة : قد تضمن الكتاب لسيبويه (٢ : ١٢٩)
فيه أبوابا

منه أمثلة في (باب تحقير ما فيه قلب)
مثل شاكى السلاح ، أصله :
شائك السلاح ومثل أنيق في جمع
ناقة ، أصله أنوق . كما تضمن
كتاب المزمهر للسيوطي أمثلة كثيرة
منه في باب (النوع الثالث والثلاثون -

معرفة القلب (انظر (ح ١ : ٢٢٩ -
٢٣٢ ط. الأميرية)

: دراكا : متتابعا

٢٤٢ ١ فيهم دراكا .

: هكذا وردت عبارة المؤلف حذف
مفعول (يتوقعوا) ثم أفصح عنه
بالجملة بعده (فيروها ... الخ)

٤ فيروها في نومهم

: يقال : فجئة الأمر (من باب تعب
ونفع أيضا) وفاجأه مفاجأة :
أى عاجله (المصباح) .

٥ ولكن فجئهم

: لم يصرح هنا بخبر ليس . ولعله يريد
قول من قال (إن البيت مقلوب العجز
والصدر « بشيء » .

٨ وليس قول من قال

: في م : تتأمل « وما أثبتناه عن ت
وهو أوجه

١٣ ولم تتأمل منك

: من قصيدته : (طوال قفا تطاعنها
قصار) .

١٧ كأن شعاع ... انكسار

٢٠ فأني ما وأيك ... لايراها : البيت من شواهد سيبويه (١ : ٣٩٩

قال : وسألته (الخليل) رحمه الله
عن أي وأيك كان شرا فأخزاه الله
فقال : هذا كقولك أخزى الله الكاذب

منى ومنك إنما يريد منى وكقولك
هو بينى وبينك تريد هو بيننا ،
فإنما أراد أيذا كان شرا ، إلا أنهما
لم يشتركا فى أى ولكنه أخلصه لكل
واحد منهما قال الشاعر :

فأبى ما وأبئك كان شرا

فسيق إلى المنامة لا يراها

ويروى (إلى المنية)

٢٤٣ ٦ فنذرُوا بعسكر سيف الدولة : نذر القوم بالعدو . (بكسر الذال) :
علموا به فحذروه واستعدوا له .
(أساس البلاغة) .

- ١٠٩ -

٢٤٤ ١١ يَقمُضَنَّ كَالْخِصْيَانِ : من قصيدة له بديوانه ص ٤١٥
مطلعها

« الرأى قبل شجاعة الشجعان »

١٢ أفلا قماص بالعبير : هذا مثل أورده ابن منظور فى اللسان

(قمص) نقلا عن سيبويه فى (الكتاب

١ : ٣٥٩) برواية (البعير) وكذلك

أورده المصباح : (قمص البعير)

وغيره عند الركوب من بابى ضرب

وقتل وهو أن يرفع يديه معا ويضعها
معا . والقصاص (بالكسر) اسم منه .
ولعل البعير محرف عن العير ، لأن
القمص من خصال الحمير لا البعران .
وجاء فيه رواية أخرى : (ما بالبعير
من قماص) وهو الحمار الوحشي
ونرجح أنها الصحيحة . وهذه الرواية
أوردها أساس البلاغة كما أوردها
مجمع الأمثال للميداني (٢ : ١٤٧)
وقال بعده : يضرب لمن لم يبق من
جلده شيء .

٢٤٤ ١٨ قال سيبويه : لو قلت ما أتاني : انظر (الكتاب : ١ : ٣٥٩)

٢٤٦ ٥ أَلِفُوا المنايا وهو قتيلُ : من قصيدة لأبي تمام بديوانه يرثي بها
محمد بن حميد وأخاه . مطلعها

« بآبي وغير أبي وذاك قليل »

١٤ وقد طوفت ... بالإياب : من قصيدة امرئ القيس التي مطلعها

أرانا موضعين لأمر غيب

ونسحر بالطعام وبالشراب

١٦ الليلُ داج والكباش تنتطحُ : ورد هذا في اللسان (نطح) .

٢٤٦ ١٨ عُتْبَى الْيَمِين ... الْقَسْمُ : مطلع قصيدة للمتنبى بديوانه
 ١٩ كان الدمستق [أقسم] على : [أقسم] زيادة يقتضيا السياق
 والشرح .

٢٤٧ ١٨ وسيفى من ... كأنه : لم نهتد إلى قائله

يكفى لسان الذيب أولغه الدما

١٩ وأسمر فى رأسه ... الصادى : كذا

٢١ وشزب أذكت : فى الديوان والتبيان « أحت » والبيت

ساقط من ت دون الشرح ..

والشزب : جمع شازب : القرس
 الضامر .

٢٤٨ ١١ وهم يكتنون : فى الأصل م : (وهم مما يكتنون)

واللفظة (مما) مقحمة فى الكلام .

١٦ رأيت أفحوان صؤأبها : الصؤاب والصئبان : جمع صؤابة

(بالضم) : بيضة البرغوث والقمل

(اللسان : صئاب)

٢٠ أجرب الفالى : كذا فى م ، أى وجد رأس الصبي يشبه

الجرب لقلة الشعر فيه ، وفى ت :

(أجذب) بجيم ودال . أى وجد رأس

الصبي قليل الشعر ، كأنه الأرض الجذب .

وقلا الفألى الصبى يفلوه ويفليه : تتبع

مافيه من القمل ونحوه ونحاه عنه .

٢٤٨ ٢١ وجدتها هائجة النبات : يقال أهاجت الريح النبات : أيبسته

وهاج البقل هياجا : يبس واصفر .

٢٤٩ ١٠ من باب الرسم لامن باب الحد : الحد في المنطق : شرح معنى الشيء

بالجنس والفصل القريبين . والرسم :

مايكون بالجنس والفصل البعيدين .

٢٥٠ ١١ ومعنى عبادتها

: أي اعتقاد ألوهيتها .

١٢ والاستغاثة إليها

: يقال . استغاثه واستغاث به . وقد

ضمن المؤلف استغاث معنى لجأ إليه ،

فعداه بيالى .

١٣ وقيل : اشتمالهم بها

: أي حملها وتعليقها على الصدر أو في

الجنب .

١٣ كاشتمال الإسلام بالمصاحف : يريد أهل الإسلام ، حذف المضاف

وأقام المضاف إليه . مقامه كما جاء

في القرآن الكريم (واسأل القرية)

أي أهلها .

٢٠ والسُميريات

: السُميريات ضرب من السفن أو

الزوارق ولم نجده في المعاجم .

٢٥١ ٢ يصفها بالمقربة

: الخيل المقربة : هي التي يقرب مربوطها

ومعلفها لكرامتها (أساس البلاغة)
وعبارة الغريب المصنف لأبي عبيد
(الخطية ص ١١٨ : هي التي
تكون قريبا مُعدّة

٢٥١ ٣ فجعل لها جحفلة ... : مابين كلمة جحفلة ص ٣ وجحفلة
في السطر التالى ساقط. من ت .

٧ وهو يقول عقيب هذا : هو قبله لا عقيبة .

٩ تجفّل الموج ... النّعْمُ : التجفّل : الإسراع في الذهاب .

والغارة : الخيل المغيرة على العدو .

والنّعْم : واحد الأنعام ، وهي المال

الراعى وأكثر مايقع على الإبل .

١٠ في موضع آخر [وذكر] : كلمة [وذكر] زيادة تكتمل بها
العبارة .

١١ حتى عَبْرُن ... الأبطالُ : تقدم شرح هذا البيت .

٢٥٢ ٤ صدمتهم بخميس : هذه رواية الديوان والتبيان . وفي

رواية ابن سيدة « هزمتهم »

١٠ (وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ) : الآية ١٧٧ من سورة البقرة .

١٢ ولذلك اعتقد النحويون : الحذف : أي حذف المضاف وإقامة

الحذف .. المضاف إليه مقامه . ومنه في القرآن

الكريم : (واسأل القرية) أي أهلها .

٢٥٣ ١ فتركتَه جزر السبّاع : من معلقة عنتره المشهورة

والمعصم « هل غادو الشعراء من متزدم »

إن يفعل... ونسر قشعم : اللسان (جزر) وفيه : (جزر السبّاع

مكان (جزر الخامعة) وجزرا : قطعا

للسبّاع والطير . والخامعة . الضبع .

لأنّها تخمّع إذا مشّت . والخمّاع :

العرج .

٥ تركتُ أباك ... النسبور : البيت في إصلاح المنطق ص ٢٨٠

غير منسوب ويقال : أطلّ الرجل :

إذا مالت عنقه لموت أو غيره . وانظر

اللسان قشعم و- طلى) وقد ذكر قبله

بيتا آخر :

وسائله تسائل عن أبيها

فقلت لها وقعت على الخبير

- ١١١ -

٧ فارقتكم فإذا ... يدُ : هذان البيتان في ديوانه ص ٥١٣

قالهما بمصر وهو يريد سيف الدولة

١٥ يعنى من الحال ... : من هنا إلى قوله : (وقد يجوز أن

يعنى) فى السطر الثامن عشر سقط.

فى ت .

- ١١٢ -

٢٥٤ ٧ طوى الجزيرة... إلى الكذب : من قصيدة له بديوانه ص ٤٣٣ ،

والتبيان (١ : ٨٦) في أخت

سيف الدولة ومطلعها .

« يا أخت خير أخ يا أخت خير أب »

١١ وملاءمة ما يجنيها : يقال : أجنيث فلانا التمر : مكنته

من اجتنائه .

٢٠ وقد أخذ الخليل بهما في جاء : توضيح ذلك : اسم الفاعل من جاء :

(جائي) على الأصل ، ثم تقلب الياء

ونحوه

همزة ، كما قلبت في بائع فيصير

(جائي) بهزتين : الأولى مبدلة من

الياء الأصلية ، والثانية لام الفعل

(جاء) . واجتماع الهمزتين ثميل في

كلام العرب ينفرون منه . فقال الخليل

بتأخير الياء في (جائي) على الهمزة

فصار (جائي) واستثقلت الضمة على

الياء فحذفت ، فسكنت الياء ، والتنوين

نون ساكنة لا تكتب فحذفت الياء

لالتقاء الحرفين الساكنين وحذفهما أسهل

من حذف التنوين لأنه يفيد معنى التنكير

في اللفظ. فصار (جاء على وزن قال) .

٢٥٥ - ١١ وبعد عطائك المائة الرتاعا : هذا عجز بيت للقظامي يمدح زفر بن

الحارث وصدره :

« أكفرا بعد ردّ الموت غنى »

وهو من الشواهد على أن (عطاء) اسم مصدر أقيم مقام المصدر وهو الإِعطاء، لأن المصدر عند الصرفيين ما ساوت حروفه فعله عددا، فإذا نقصت حروفه عن حروف المصدر وكان بمعناه فهو اسم لذلك المصدر وهو يعمل عمل المصدر في رفع المسند إليه ونصب المفعول به . والكاف في (عطائك) هي الفاعل ، فهي في محل جر بالإضافة ، وفي محل رفع بالفاعلية . و (المائة) مفعوله الثاني لأن فعله أعطى ينصب مفعولين . أما المفعول الأول فهو محذوف وتقديره : (إِيَّاي)

١١ يا أخت خيراخ... النسب : هذا البيت هو مطلع القصيدة وهو

في رثاء أخت سيف الدولة وقد توفيت بميفارقين سنة ٣٥٢ هـ .

: في م : أوبيوتك « تحريف .

١٢ وبنوتك .

: هذه العبارة ساقطة من ت . وأبو الهيجاء

١٢ من أبي الهيجاء

كنية عبدالله بن حمدان والد سيف الدولة

٢٥٥ ١٣ [كناية] : اللفظة ساقطة من الأصل م .

٢١ حتى إذا لم يدع... تشرق بي : موضع هذا البيت في القصيدة
بعد البيت (طوى الجزيرة

٢٥٦ ٨ ليقابل جمعا... ثم قال : ما بين هاتين العبارتين سقط. من
م وأكملناه من ت .

- ١١٣ -

١١ تشتكى... حيث النحول : من قصيدة له بديوانه ص ٤٢٩ .

١٦ لا نحول لديها : في م : (يردھا) ولا وجه له وما أثبتناه
عن ت

١٧ بعينه : في الديوان « بعينها »

٢٥٧ ٥ عند الفارسي : هو أبو علي الحسين بن أحمد بن

بن عبد الغفار الفارسي أشهر نحاة
القرن الرابع الهجري . (ت ٥٣٧٧)

١٢ وحجل : جمع حَجَلَة : حجلة العروس - بالتحريك - بيت
كالقبة يزين بالثياب والأسرة والستور
(اللسان - حجل) .

١٢ أدمت : آدم يأدم أدمة من باب شرف :

اسمر لوئها فهو آدم وهي أدماء .

١٣ ولم تمش في البراز : البراز الفضاء الواسع لا ظل به

٢٥٨ ١ مثلها أمنت ... العُطْبُولُ : هذا البيت متقدم في القصيدة على سابقه .

- ١١٤ -

١٣ وقد كان ينصرهم...والحَسَبُ : من قصيدة بديوانه ص ٣٣٧ مطلعها « فهمت الكتاب أبرّ الكتب » .

أجاب بها سيف الدولة وكان قد أرسل إليه كتابا بخطه يسأله المسير إليه .

٢٥٩ ٩ لم تستعمل إلا مصغرة : العبارة في الأصل : (غير مكبرة) ثم سقطت كلمة (غير)

١٠ عمل سيبويه فيه بُويباً : انظر في (الكتاب لسيبويه ٢ : ١٣٤) بابا ترجمته : هذا باب ماجرى في الكلام مصغرا وترك تكبيره ، فاستغنى بتصغيره عن تكبيره .

ونلاحظ. أن سيبويه في هذا الباب لم يذكر كلمة (لجين) وإنما ذكر نظائر لها .

٢٥٩ ١٢ المطر ذو مادة : مادته : ماء السحب وإن شئت فقل : مادته ماء البحر .

- ٢٥٩ ٢١ كفى بك داء... أمانياً : مطلع قصيدة له بديوانه ص ١٤٤١ .
وفي التبيان (٤ : ٢٨١)
- ٢٦٠ ١ (وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا) : الآية ٢٨ من سورة الفتح .
- ١٤ فنذر بذلك قدره : يقال : نذر الشيء ينذر ندورا :
سقط . . وفي الأصل (نذر) بذال
معجمة .
- ٢١ يقول لسيف الدولة : هذه العبارة كأنها ملغاة معدول عنها
بالعبارة التي بعدها .
- ٢٦١ ٧ قال سيبويه : انظر ما سبق فيما مضى من هذا الكتاب
- ١٤ (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ) : الآية ٥٤ من سورة القمر .
- ١٦ (تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) : الآية ٨ من سورة البينة .
- ١٦ (فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ) : الآية ١٥ من سورة محمد .
- ١٩ لا تنكروا... سبينا : أنظر سيبويه (١ : ١٠٧) وفيه
« القتل » مكان « القتلى » والبيت
للمسيب بن زيد مناة الغنوي . وقد
أورده شاهداً على وضع الحلق وهو
مفرد موضع الحلق وهو جمع .
- ٢٦٢ ١٠ وأعلى عامر في عصره : لعله يريد بقوله (عامر :) : الباني
المشيد الذي يعمر البلاد .

٢٦٣ ٥ ولوجاز ... يوهبُ : البيت من قصيدته في مدح كافور وأولها

- «أغالب فيك الشوق والشوق أغلبُ»

٢٦٤ ٤ إذا ضربت ... يضربُ : هذا البيت من القصيدة السابقة ،

إلا أن رواية الشطر الأول في التبيان

للعكبري (١ : ١٨٤) « إذا ضربت

بالسيف في الحرب كفّه »

وهي أولى من رواية الأصل .

- ١١٦ -

٧ من الجآذر ... والجلابيب : مطلع قصيدة بديوانه المتنبي ص ٤٤٨

٩ والأينق حمر الألوان : الأنيق والنياق والنوق والأيانق : جمع ناقة .

١٣ فلا جزينني بضنائي : في (الأصل) (بضنائى) ومصدر

ضَنَى يَضُنَى ضَنًى بالقصر ، ولا يجوز

مده إلا في ضرورة الشعر ، وهذا

لا يخفى على المؤلف ، وإنما هو تحريف

من الناسخ .

٢٦٥ ١٤ قد عمل سيبويه وغيره من : سبق الاستشهاد بكلام سيبويه على

أهل اللغة فيه أبوابا على هذا فيما مضى ص ٢٣٢ .

ومنه قول القرآن العزيز .
(وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا)

- ١١٧ -

٦ يُبَاعِدُن حَبًّا... وَصَدُّهُ : من قصيدة له في مدح كافور مطلعها
« أود من الأيام ما لا تودّ »
وانظر ديوانه ص ٤٥٣ .

١٥ وهي معي إلى الآن : لعل (إلى) هنا مقحمة

٢٠ كقوله : هو عمر بن أبي ربيعة .

٢١ قلت إذا أقبلت ... رَمَلًا : ورد البيت لعمر في الخصائص ٢ : ٣٨٦
وقبله :

قد تنقنين بالحرير وأبددين

عيونا حور المدامع نجلا

وورد أيضا في سيبويه (١ : ٣٩٠)

وفيه (الملا) في موضع (الفلا)

٢٦٧ ٤ ولما ذكر سيبويه وجه النصب... : انظره في (الكتاب ١ : ١٥٠)

وإن كان كلام المؤلف هنا نقلا عن

سيبويه فيه بعض التصرف .

٢٢ ما يمكنه [من] ذلك : [من] زيادة توضيح العبارة

- ٢٦٨ ٣ قد اخترتك... فاحكمُ : من قصيدة بديوانه ص ٤٦١ في مدح
كافور ومطلعها :
« فراق ومن فارقت غير مذمم »
٥ وقد صرح بذلك سيبويه : انظرا (الكتاب ١ : ١٦ - ١٧)
في (هذا باب الفاعل) .

- ١٢ أغالبُ فيك الشوق... أعجبُ : مطلع قصيدة للمثنبي (ديوانه ص
٤٦٦) و (التبيان ١ : ١٧٦) .
١٦ مررت على وادي... واديا : البيتان لسحيم بن وثيل الرياحي كما
في (الكتاب لسيبويه ١ : ٢٣٣)
٢٦٩ ٨ وهم أهل الثنوية : الثنوية : نسبة إلى لفظ اثنين ،
حذفوا ألف الوصل منه وردّوه إلى
واحدة (ثنى) بالتحريك ثم قلبوا
الياءواوا في النسبة حتى لا تجتمع
ثلاث ياءات متجاورات في اللفظ .
والثنوية : أصحاب (ماني) الفارسي ،
يزعمون أن العالم مصنوع مركب من
أصليين قديمين أحدهما نور والآخر

ظلمة وأنهما أذليان لم يزاالا
(وانظر تفصيل الكلام في الثنوية)
والمانوبة في الملل والنحل للشهرستاني).

٢٧٠ ٧ (يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ) : الآية ١٢ من سورة الذاريات .

٨ (يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ) : الآية ١٨٧ من سورة الأعراف . والآية
أَيَّانَ مُرْسَاهَا : ٤٢ من سورة النازعات :

١٠ معرضا بسيف الدولة : في ت : « مغمزا سيف الدولة . »

١٦ ولا أذهب ميعته : ميعته : أول جريه حين يكون شديداً .

٢٧١ نشفتها الشمس : يقال : نشف الماء من باب تعب .

ونشفت الماء نشفا من باب ضرب .
ونشفته بالثقل مبالغة . ونشفتها
الشمس : أذهبت منها ماءها .

١٤ يذهب إلى القرب : أى قرب إدراك المشيب للطفل ،
لما يقاسى من أهوال الحروب وشدائد
الأيام .

١٨ سوف تحلم أو تنهى : تنهى : أى تتناهى هى في الحلم إلى أقصى
درجاته .

٢٧٢ ١ ذلك الممتنع هذا الممتنع : ما بين كلمة الممتنع في السطر الأول

والممتنع في السطر الثاني ساقط .
من ت .

٢٧٢ هـ والكاذب يقال له الخُلْب : عبارة ابن سيده في المخصص (٩ :

(١٠٩) : البرق الخُلْب : الذي

يومض حتى ترجوا المطر ثم يعدل عنك.

وعن أبي حنيفة : إذا برقت السماء حتى

تطمعك في المطر ثم أخلفت فلم تمطر ،

فذلك البرق خُلْب ، أخذاً من الخلابة

وهي الخداع .

٨ أن تقُدَّ تريكهم

: التَّريْك : اسم جنس جمعى للتريكة

وهي بيضة الحديد للرأس على التشبيه

بالتريكة التي هي البيضة والجمع ترائك

(اللسان - ترك) عن ابن سيده مؤلف

الكتاب .

١٠ أى برق السحاب الخُلْب : ذكر ابن سيده في المخصص (٩ :

(١٠٩) عن أبي زيد : (برق الخُلْب)

وبرق خُلْب ، ووبرق خُلْب .) .

١٢ محمد بن السرى : هو المعروف بابن السراج تلميذ المبرد

وأستاذ أبي علي الفارسي . توفي سنة

٣١٦ هـ (عن نزهة الألباء)

١٣ (وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ) : الآية ١٠٩ من سورة يوسف .

٢٧٣ ٤ أريد من زمني ... الزمن : من قصيدة له بديوانه ص ٤٧١ مطلعها

« بيم التعلل لا أهل ولا وطن »

١٤ (وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ) : الآية ٢٤ من سورة الجاثية .

٢٧٤ ٦ لاسرت من إبل ... سماتها : من قصيدته . :

« سرب محاسنها حرمت ذواتها »

١١ من شاء بعدك ... أحاذر : ينسب إلى امرأة من العرب كما

في شرح المتنبي للبرقوقي (٢ : ٤٥٩)

١٣ وكنت عليه أحاذر : من أبيات أربعة قالها أبو نواس

في رثاء الأمين (ديوانه ص ١٢٩)

٢٢ مايفضل عن الاستشفاف : يقال : شف الماء يشفه شفا ،

واستشفه واشتفه : تقصى شربه

(اللسان - شفف)

٢٧٥ ٥ فلاة بهاء يقرع فيها الحس : في الأصل م : « يفرع » ولعله محرف

عن « يقرع » والمراد بقوله (يقرع

الحس) أي يصدمه .

٦ كتخيل الآل : الآل : السراب وهو ما يرى في الصحراء

عند الظهر كماء البحر (كسراب

بقيعة يحسبه الظمان ماءً حتى

إذا جاءه لم يجد شئاً)

٢٧٥ ٦ وعزيف الجن

: عزيف الجن : شيء يتوهمه من يسافر في الصحراء كأنه الصوت البعيد ، وهو لا يعرف مصدره فيزعم أنه صوت الجن .

٧ مما لا حاصل له

: أي لا حقيقة له .

٨ تخبوا الرواسم ... الشفن

: في الديوان (تخفى) وفي ت (تخفى) وفي التبيان للعبرى (تخبو) وكلها مناسبة للمقام ، لأنها يخبو نشاطها أو تخفى أرجلها والكَلَّ عن السير ، أو تزحف في سيرها بعد أن كان سيرها رسمياً فيه نشاط .

١٤ جمع ثَفِينَة

: جمع : أي في اصطلاح اللغويين إذ هو عندهم كل ما دل على أكثر من واحد ، وإن لم يكن له واحد من لفظه . أما في اصطلاح الصرفيين فالجمع ماله واحد من لفظه . وصيغته محصورة معروفة .

١٥ كلاهما عربي

: أي تذكير الفعل المسند إلى الثفن وتأنيثه ، كلاهما جائز عربية للعلة التي ذكرها .

١٨ إن الرطب

: في اللسان (رطب) : الرطب : نضج

التمر قبل أن يتمر واحدته رطبه ، وقال
سيبويه : ليس رطب بتكسير رطبة
وإنما الرطب كالتمر واحد اللفظ. مذكر
يقولون : هذا الرطب ولو كان تكثيرا
لأنشوا .

٢٧٥ ١٨ ليس كالعرب : في اللسان (غرب) - الغرب (بالتحريك) :

ضرب من الشجر واحدته غربة ولم
يصرح بتأنيث

١٩ وإن اتفق المثلان : كذا . ولعله يريد (المثلان) أي الرطب

والغرب في كونهما ثلاثيين متحركي
الوسط ..

- ١٢١ -

٢٧٦ ٢ ولو أن الحياة ... الشجعانا : من قصيدته التي أولها

« صحب الناس قبلنا ذا الزمانا »

وانظر ديوانه ص ٤٧٤ .

- ١٢٢ -

٩ كأن رقاب الناس ... يمان : من قصيدته :

« عدوك مذموم بكل لسان »

يذكر فيها قيام شبيب العقيلي على

كافور وقتله سنة ٣٤٨ هـ . وانظر
ديوانه ص ٤٧٥ .

٢٧٦ ١٤ أيها المنكح ... يلتقيان . : قائلهما عمر بن أبي ربيعة . وانظر
شروح سقط. الزند (١ : ٤٠٦)

٢٧٧ ١١ ويكون المجزور على هذا : هو قول المتنبي (بغير بنان) في
البيت السابق .

١٢ إذا كان يوم أشنعاً : البيت لعمر بن شأش كما في الكتاب
لسيبويه (١ : ٢٢) وصدره .
« بنى أسد هل تعلمون بلادنا »
أراد باليوم يوماً من أيام الحرب .
وصفه بالشدة فجعله كالليل تبدو
فيه الكواكب .

وفي نصب (أشنعاً) تقديران :
أجودهما أن يكون نصب على
الحال المؤكدة لأنه إذا وصف اليوم
بظهور الكواكب فيه ، فقد دل
على الشنعة والآخر أن يكون نصبه على
الخبر المؤكدة به . والخبر لا يكاد يقع
إلا لفائدة يحتاج إليها ، لا يستغنى
عن ذكرها . وقد استغنى عنه هنا .
فلذلك قبح هذا التقدير وضعف (انظر

شرح الأعلام على شواهد سيبويه في
ذيل صفحات الكتاب (.

- ١٢٣ -

٢٧٧ ١٩ عيون - رَأَجَلِي ... بَغَامِي : من قصيدته التي يصف فيها الحمى
وأولها .

« ملومكما ينجل عن الملام »
وانظر ديوانه ص ٤٨٢ .

٢٧٨ ١ معاود ... الطريق : ما بين الكلمتين وهو قدر سطر عن ت
٥ نباحها على الحلال : الحلال : جمع الحلة (بكسر الحاء)
وهي بيوت القوم الحاليين ، يقرب
بعضهم من بعض .

١١ ويتعرب بذلك : يتشبه بالعرب الممعين في البداوة .

١٢ بمخايل المطر : مخايل : جمع مخيلة (بفتح الميم وكسر

الخاء) بمعنى العلامة الدالة على الشيء
كالمطر ونحوه . أو المخايل : جمع
مُخِيلَة (بضم الميم) اسم الفاعل ،
بمعنى السحابة المملوءة ماء ، الواعدة
بالمطر .

١٣ مائة ومُنْضَة : الومضة : المرة من الومض وهو لمع

البرق لمعاً خفيفاً ، لم يعترض في
نواحي الغيم (اللسان - ومض)

٢٧٨ ١٥ طاردوا : كذا في م ، وفي ت : (طاروا)

١٦ جوه عشرا : جوه : ناحيته التي ظهر فيها . ومعنى

العبارة ربما تابعوا السير نحو جو
ذلك البرق عشر ليال ... الخ .

٢٧٩ ٤ لم تعلق بي تبعثها : كذا في م . أي آثارها . وفي ت :

شعبها

٦ ما تعتريني ... شأني : البيت للأحوص كما في العقد الفريد

(٢ : ١٩٤)

وصدره ما من مصيبة نكبة أرمى بها .

وبعده

وإذا سألت عن الكرام وجدتنى

كالشمس لا تخفى بكل مكان

- ١٢٤ -

١٩ مَنى كُنْ ... شبابي : مطلع قصيدة للمتنبى بديوانه ص ٤٧٨

وقد مدح بها كافورا الإخشيدى في

شوال سنة ٣٤٧ ولم يلقه بعدها .

٢٨٠ ٨ وذميتُ ما دعوتُ : ضمّن (دعوت) معنى رغبت ، فعدها بـ إلى .

٢٨٠ ١٣ ريثوا ذئابا : ريثوا : ظنوا (مبنيا للمجهول من (رَاءَ) مقلوب (رَأَى) .

١٧ وغررتني تامر : البيت في اللسان (لبن) و ((الكتاب سيبويه ٢ : ٩٠)

١٨ (لا تنى بالضعيف تامر) : أى لا تتوانى في إكرام ضيفك فتأمر بذلك تابعيك وحشمك .

٢١ بك المسكين مررت : سبق شرح هذه المسألة ص ٧٢

٢٨١ ٣ عجبت منك صبرك : الذى قاله ابن سيده في (عجبت منك صبرك) وفي قول المتنبي (فيك أنك واحد) ليس بدل البعض من الكل ، وإن تكلف في تخريجه ما تكلف وإنما هو من بدل الاشتمال فهو مثل مثل ما في بيت النابغة الجعدي (وما الفيتني حلمي مضاعا) لأن الحلم عرض لا جوهر كما قال وأطال

٩ لم يجعل الذباب جنسا : الذباب : اسم جنس جمعى واحده :

ذبابه كما في اللسان وتاج العروس واسم الجنس الجمعى يعامل من حيث لفظه معاملة الواحد لأنه ليس من صيغ الجموع المعروفة عند الصرفيين ولذلك

يعود عليه الضمير كما يعود على المفرد المذكور
فيقال : الذباب يكثر في المواضع القنرة ،
ويكون وصفه مذكرا فيقال : الذباب
الأحمر والذباب الأزرق . أما من حيث
معناه فهو كالجمع . ومن أجل
ذلك يصح وقوع ذباب في بيت
المتنبي موقع (ذئاب) لو صحفه
القارىء ..

٢٨١ ١٠ حكى أبو عبيد... النعرة ذبابة : تعبير أبي عبيد تعبير صحيح ، لأن
النعرة واحدة النعر (ذباب أزرق) .
قال سيبويه (كما في اللسان - نعر)
نعر من الجمع الذي لا يفارق واحده
إلا بالهاء . فقول أبي عبيد : (النعرة
ذبابة) لا غبار عليه ولا وهم فيه .

١٢ جمع ذبابة ... ذبابة : ما بين العبارتين في سطر ١٢ ، ١٣٠ ،
سقطت من ت .

١٥. والعبد ليس ... مَولودُ : من قصيدة له بديوانه ص ٥٠٧ وأولها
« عيد بأية حال عدت يا عيد »

٢٨١ ٢١ أعنى بالجنس : الجيل : أراد بالجنس : النوع من جنس الانسان كالعرب والفرس والروم الخ . ولم يرد الجنس في اصطلاح أصحاب المنطق .

٢٨٢ ١ أن يجرى على قيسه : القيس : مصدر قاس الشيء بالشيء يقيسه قيسا وقياسا . وفي ت : قسمته في مكان (قيسه) .

٤ ويبقى الود ما بقي العتاب : صدره كما في العقد الفريد (٤ : ٣٠) « إذا ذهب العتاب فليس ود »

١٢ كَلَايَوْمِي طَوَالَة .. الظنون : البيت في اللسان (طول) ونسبه للشماخ والشاهد فيه أن (كلا يومى طوالة) ظرف متعلق بالمبتدأ ، وهو (وصل أروى) وقد تقدم على المبتدأ وهو متعلق به من وصلته والصلة لا تتقدم على الموصول كما قال أبو أبو على .

٢٨٣ ٢ وعدتُ ذا النُصل...إخلافاً : ديوانه ص ٥١٦

٣ امرأة وردان بن ربيعة الطائي : هذه العبارة تكملة من التبيان (١) :

(٢١٩) ، (٤ : ٢٦٨)

ووردان بن ربيعة : عربى كان يسكن
جيل حسمى بالقرب من المدينة المنورة
وقد نزل به المتنبي في رحلته الطويلة
بعد خروجه من مصر ولم يحمده
جواره . ولذلك هجاه بعدة مقطوعات
في ديوانه واتهمه بتحريض عبيده
وغلمانة على أن يسرقوا ماله وميفه .

٢٨٣ ١١ إن لم يجد يوما على من يتكل : صدره كما في الكتاب (لسيبويه ١ :
٤٤٣) وأماس البلاغة (عمل)
والخصائص لابن جنى (٢ : ٣٠٦)
« إن الكريم وأبيك يعمل »

- ١٢٧ -

١٦ الاكل ماشية ... الهيدبي : مطلع قصيدة له بديوانه ص ٥٠٩ بهجو
كافورا .

١٩ (فدا كل) : فدا (بكسر القاء) يجوز مده وقصره .

٢٨٤ ١١ وما بي حسن المشي : تمامه

وكل نجاة بجاوية ... ختوف

• أى من وميط. الأذى : ما بين العبارتين في السطرين ٥ ، ٦
ساقط. من م .

٢٨٤ ١٢ إلى الوجهين : ساقطة من م

١٣ هي إقبال وإدبار : يشير إلى بيت الخنساء الذي جاء

في (الكتاب لسيبويه ١ : ١٦٩) وهو .

ترتع مارتعت حتى إذا اذكرت

فإنما هي إقبال وإدبار

والمعنى : ذات إقبال وإدبار فحذف

المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه .

- ١٢٨ -

٢٨٥ ٢ قال الزمان ... عدّال : من قصيدة بديوانه ٤٨٧ أولها

« لا خليل عندك تهديها ولا مال »

١٢ لا تكسع ... الناتج : البيت في اللسان (غير) والمخصص

(٧ : ٣٨) وغير كل شيء : بقيته

وجمعه : أغبار . وقال . ابن سيده

في المخصص : كسعت الناقة

أكسعها : إذا تركت في خلفها

بقية من اللبن ، تريد تعزيرها .

٢٨٦ ١٨ وعاقبتها الفتحة : عاقبتها : حلت محلها حين زالت .

والمعاقبة بين الشيئين : أن يجيء

هذا مرة ، وهذا مرة .

٢٨٦ ١٩ وأنشأ ذلك : الإشارة فيه إلى الأسماء الرباعية التي

لا تكون فيها الياء زائدة .

يقول : لو سلمنا أن الياء في

(ريبال) زائدة للزم أن يكون في

كلام العرب أسماء على وزن (فيعال)

وهذا وزن نفاه سيبويه من أوزان

الأسماء في كلام العرب . وإنما يكون

(فيعال) للمصادر مثل : قاتل

قيتالا .

٢٢ أشد ذناه (ريبالا) : أى أخرجناه من الرباعي الذي تكون

الياء فيه زائدة لعدم وجود بناء

(فيعال) في الأسماء الجامدة ،

لاختصاص هذا البناء بالرباعي

المزيد فيه ياء بأبنية المصادر (انظر

اللسان - رأبل)

كذا في م . وفي ت : الجرأة

٢٨٧ ١٣ والجرأة تهلك

١٦ وصلت إليك ... الأبقع : من قصيدة بديوانه ص ٤٩٣ مطلعها

« الحزن يقلق والتجمل يردع »

وهناك رواية أخرى للبيت أوردها

الواحدى فى المتن ، وكذلك أوردها
العبرى فى التبيان (٢ : ٢٧٤) ،
وهى بقطع همزة (الباز) ووصل
همزة (الاشهب)
... سواء عندها ... ألباز الأشهب....

٢٨٨ • يموت راعى ... فى طبعه

: من قصيدته التى أولها :

« آخر ما الملك معزى به »

يعزى بها عضد الدولة فى عمته .

٧ وإن تقوى بقوله

: فى م : « بقولك » .

١٣ فى أول المصراع الثانى

: يريد أنصاف الأبيات .

١٥ ولا يبادر ... جعّال

: ورد البيت فى (الكتاب لسيبويه ٢ :

٢٧٤) غير منسوب .

١٩ (وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ)

: الآية ٣٤ من سورة الكهف

٢٨٩ ٢ أو لطرّد قنص

: القنص (بالتحريك) والقنيص :

ما اقتنص . وطرّده : إثارتة وتنبهه

بالخيل حتى تخور قوته ، فيسهل

صيده .

٩ حَتّام نحن ... ولا قدّم : مطلع قصيدة له بديوانه ص ٤٩٥ .

٢٨٩ ١٤ يسير بجريه : (يسير) : عن ت وساقطة من م :

١٩ مع خفة الشرى

: م : جهة .

٢٩٠ ٨ وهي الأداوى

: الأداوى : جمع إداوة ، وهي إناء

صغير من جلد يتخذ للماء (اللسان -

أدا)

١٢ وتزود هؤلاء إياها

: (إياها) : أى السحاب ، وهو اسم

جنس جمعى . وقد يعود عليه الضمير

مؤنثا بما فيه من معنى الجنس .

١٣ كلا السيرين بملكهم

: كلا السيرين : أى سير الماء فى

السحاب وسيره معهم فى المزاود .

وقوله (بملكهم) أى يمكنهم إحتواؤه

ويقدرون على الأخذ منه .

٢٩١ ٥ : كلما سفروا عمائمهم

: أى ألقوها عن رؤسهم وفى اللسان

(سفر) إذا ألقى المرأة قناعها

قيل : سفرت .

١٠ (يشعور رؤوسهم)

: هذه العبارة ساقطة من م .

١٣ بائت تنوش الحوض ...

: من رجز لأبى النجم كما فى اللسان

(علا) وشرح المفصل (٤ : ٨٩)

وبعده :

«نوشاً به تقطع أجواز القضا»

٢٩٢ ١٤ نهل عن غيرها : « عن غيرها » : سقطت من ث

١٥ قمر : الكلمة سقطت من م .

٢٩٣ ٣ ومن طلب النصر... الصوارم : من قصيدته :

« على قدر أهل العزم تأتي العزائم »

ورواية الديوان : (الفتح الجليل)

مكان (النصر العليّ) .

١١ شدّ اللثيم الأكزم : ومن المجاز : في يده كزَم : إذا لم

يبسطها للمعروف (أساس البلاغة)

١٢ قصر اللؤم أصابعه : يريد باللؤم هنا : البخل

٢٩٣ ١٤ تخذى الركاب : نخذت الناقة : أسرعت في السير .

١٦ الرغل والينم : عبارة الحكم : (الينمة من أحرار البقول

تنبت في الجبال ودكاك الأرض ،

لها ورق طوال لطاف محدب الأطراف

عليه وبر أغبر كأنه قطع الفراء . وزهرها

مثل سنبله الشعير ، وحبها صغير

وقال أبو حنيفة : الينمة ليس

لها زهر وفيها حب كثير تسمن

عليها الإبل والجمع ينم . (المحكم

١٢ : ٣٤ ٢ خط .)

٢٠ تضر بها : تمامه كما في الديوان .

« معكومة بسياط . القوم ... »

٢٩٣ ٢٢ يقدِّعُها عن الرعى

: يقدِّعُها : يكفها ويمنعها

٢٩٤ ٢ على منابت الحمض

: الحمض من النبات : كل نبت

مالح أو حامض يقوم على صوق

ولا أصل له نحو النجيل والرمث

والطرفاء

والخلة من النبات : ما كان حلوا .

والعرب تقول : الخلة خبز الإبل ،

والحمض : فاكهتها ويقال : لحمها .

(اللسان - حمض) .

١٠ مازلت أضحك ... بدم

: هذا البيت متقدم في الديوان على

البيت الذى قبله .

١٦ إن الكريم ... يتكل

: انظر ماسبق عن هذا البيت فى آخر

المقطوعة ١٢٦

- ١٣١ -

٢٠ وبالسمر عن ... رمل

: من قصيدة له بديوانه ٥١٨ أولها

« كدعواك كل يدعى صحة العقل »

٢٩٥ ٣ من أجسام أعدائى

: فى م : « من الحسام أعداء » . وفى ت

(من حسام) ونظمتها محرفين عما

أثبتناه .

٢٩٥ • جنى على المثل : أى على الاستعارة .

١١ فهجرتك إياها ... أبلغ : لا يخفى ما فى العبارة ضعف . يريد أن المرأة المعشوقة إذا لم تحرمك وصاياها فأعرضت أنت عنها حيناً كان إغراضك عنها فى هذه الحالة أبلغ أثراً فى حسن رعايتها لك عندما تقبل عليها ، لأن المرأة تهاب الرجل القوى ويهون عليها الرجل الضعيف .

١٣ (بما حرمت حسناء) : هى رواية الواحدى والعكبرى والديوان .

- ١٣٢ -

٢٩٦ ٢ تعس المهارى ... مصوراً : من قصيدة بديوانة أولها .

بأذهواك صبرت أم لم تصبرا ،
والتعس : العثرة والسقوط . على الوجه
(اللسان - تعس) .

٧ الرُّجْلة : الرجل (بضم الراء) المشى راجلا
: (اللسان - رجل)

٩ رَقَم الحِجَال : جمع حجلة وهى بيت كالقبة يزين
بالستور . ورقم الحجال : نقشها .

١٥ كان فتات ... يُحْطَم : البيت لزهير بن أبى سلمى .

(انظر الديوان وجمهرة أشعار العرب)

للقرشي ص ٤٨)

٢٩٦ ١٤ في سترها : رواية الديوان والتبيان « ستره »

١٩ والتخطيط عرض : عبارة ت : « لان الصورة تخطيط

عرض »

٢٩٧ ١٢ من حلالها إنما هو للنجعة : الحلال : جمع حلة وهي جماعة

بيوت للقوم متدانية . والنجعة :

طلب الكلاً والمرعى .

١٣ (بهم) : الكلمة ساقطة من ت . والبناء بمعنى

اللام ، أى لطلب الكلاً لهم .

٢٩٨ ١ (فأنفجرت منه اثنتا : الآية ٦٠ من سورة البقرة .

عشرة غينا »

٩ إلى شكل واحده : في م : (شكل الواحد) والمراد :

أنه لا فرق بين صورته وصورة واحده

إلا (الهاء) في الواحد . فليس هو إذن

من الجمع الذى كسر لفظه واحده في

في جمعه .

١٢ تزاهى نواويرة : نور الشجرة : زهرها : والنور :

زهر النبات أيضا . الواحدة : نورة ،

ويجمع النور على أنوار ، وتُورًا ،

: العقائل : جمع عقيلة وهي المرأة
الكريمة المخدرة .

٢٩٨ ١٣ عقائل الخمائيل

: الحُقوف : جمع حَقَف ، وهو المعوج
من الرمل .

١٣ والحُقوف المريضة

: البيت لابن مقبل في اللسان (دوم)
والمحكم (١ : ١٢٠) والمخصص
(٦ : ١١٣ . وفي اللسان - (رخخ) :
(ربيعة حر) في موضع « عقيلة
رمل » . والعقيلة بين النساء :
الكريمة المخدرة ، واستعاره ابن مقبل
للبقرة . ويقال : أرض مديمة :
اصابتها الديدم . ورخاخ الثرى :
مالان منه . أى أنه لم يصبها من الرخاخ
شي .

١٥ عقيلة رمل ... المديمة

: البيت من قصيدة للبحتري بديوانه
أولها .

٢٩٩ ١ لمامشين ... وقُدود

« شغلان من عذل ومن تفنيد »

: من قصيدة المتنبي :

٤ إذا سارت ... ورنده

« أود من الأيام مالا توده »

١٣ وعين لها حذرة ... من آخر : من قصيدة امرئ القيس :

« أحرار بن عمرو كَأَنِّي محمر »
 وأنشده ابن منظور في اللسان (بدر)
 والحدرة : العين الواسعة الجاحظة .

٢٩٩ ١٩ الألية

: اليمين والحلف .

٢٠ أفتى برويته... أو مقصراً : البيت وشرحه ماقط من ت

٣٠٠ ٦ خنث الله الخنث : لم نجد خنث بهذا المعنى الا عند المؤلف

وجاء في المصباح : خنث خنثاً فهو
 من باب تعب : إذا كان فيه لبن وتكسر
 ويُعدى بالتضعيف فيقال : خنثه غيره
 إذا جعله كذلك .

٨ وذوى الانخنث

: الانخنث : التثني والتكسر ، وهو
 من فعل النساء ومن يتشبه بهن .
 والخنث (كفيرح) صفة من خنث
 يخنث خنثاً .

٢١ كنهور كان من أعتاب السمي : بيت من الرجز لأبي نخبه السعدي

(الكتاب لسيبويه ٢ : ١٩٤) .

٣٠١ ١ وإشراق الشمس

: (في اللسان - شرق) : يقال :
 شرقت الشمس : إذا طلعت .
 وأشرق إذا أضاءت بعد الإرتفاع .

٦ وأحسن ذي وجه... ذي كبد : من قصيدة المتنبي :

« نسيت وما أنمى عاباً على الصد »

٣٠١ ١٠ وإزماع الطَّيَّة

: الطَّيَّة : النية ، والوجه الذي يريد
الإنسان .

١٣ من كونهما نوعين

: في ت : « من أنهما نوعان » .

- ١٣٣ -

١٩ كلما قال ... ذا اقتصادة

: مطلع قصيدة للمتنبى يبنى فيها
أبا الفضل بن العميد بعيد النيروز .
(ديوانه ٥٢٨) .

٣٠٢ ٣ أعقبت منه

: يريد أن (من) في قوله (أعقبت
منه أي من جنس هذا السيف .

٩ ضاحكته إياة

: إياه الشمس : شعاعها وضوءها .
والأرآد : جمع رآد : وهو الضوء .

١٢ من ماء هذا السيف وأرآد : هذه العبارة منقطت من ت

٣٠٣ ١٣ وأحق الغيوث جرادة : هذا البيت متقدم في رواية الديوان
على سابقه

- ١٣٤ -

٣٠٤ ٧ نسبت ... حمرة الخد : مطلع قصيدة له بديوانه ص ٥٣٣

١١ ذلك كحمرة : م : « لحمرة »

٣٠٤ ١٥ المرأة المقصورة : في الواحدى : القصيرة والمقصورة

المحبوسة في خدرها المنوعة من التصرف

١٨ () فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ : الآية ٦ من سورة المائدة

وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ ()

٣٠٥ أو فرقا خيرا من حبين : في اللسان وأساس البلاغة وفرق خير من

حب ، أى أن تهاب خير من أن تحب .

٨ رهبوت خير من رحموت : أساس البلاغة (رحم) .

١٦ () يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ : الآية ٤٨ من سورة إبراهيم .

الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ ()

٣٠٦ ١. لقال : في م : « لفناك » . وفى ت : « كفاك

٥ والرعد هنا : الرعد كما يقول أهل العصر :

ظاهرة طبيعية تحدث قبيل المطر

وسببها انضمام نوعين من السحب

مشحونتين بنوعين مختلفين من الكهرباء

بعضهما إلى بعض فعند ذلك تسمع

قعقة الرعد . ثم ترى البرق .

٦ (وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ) : الآية ١٣ من سورة الرعد .

ومعنى الآية : أن الرعد من الظواهر

العجيبة الدالة على وجود الله وعظيم

قدرته وهذه الظاهرة هي التي عبر عنها

المؤلف بقوله : (الرعد الذى هو
الجوهر المكنى فى الآية) .

٢٠٦ ٩ إذا ما استحين الماء ... : استحين (بالحاء) رواية ابن جنى .
وقد أنكرها أبو الفضل العروضى
وقال : إنها تصحيف .

والصواب : استحين (بالجيم)
وقال : إنه سأل عنها جماعة من
الشيوخ الثقات العارفين بشعر المتنبي
فقالوا

إنها (بالجيم) لا (بالحاء)
(انظر تفصيل الكلام فى المسألة
فى شرح الواحدى ص ٧٥٤ .

١١ وأن العناصر تعظم شأنه : العناصر : جمع عنصر وهو الأصل
الذى تتألف منه الأجسام (التعريفات
للجرجاني) .

ولعل المؤلف ابن سيده يريد بالعناصر ؛
الظواهر الكونية كالرياح والمطر ونحوهما

٢٠ ونحْد كقرطاس... لم يحرر : البيت من معلقة طرفة .

٢٠٧ ١٨ أسرع من الصباح علوا : فى م : (غلوا) تحريف .

١٩ هذه مسي* : فى م ، ت « مسيء » تحريف .

٢٠٨ ٢ من الكُتُشَر

: في م : « الكر » وما اثبتناه عن
الديوان .

٧ أرعيتها ... مسعودًا

: صدر وعجز لبيتين مختلفين أوردتهما
ابن يعيش في شرح المفضل (مبحث
المركبات) (٤ : ١٢٠) وهما :
أرعيتها أكرم عود عودا
الصِّلِّ والصَّفصل واليعضيدا
والخازبازا السَّئم المجودا

بحيث يدعو عامر مسعودا
ولم ينسب أحد هذه الأبيات إلى قائل.
ويقال : أرعى الله المواشي : إذا أنبت
لها ما ترعاه ، وأرعاه المكان : جعل له
مرعى (اللسان)

والسئم : العالى . والمجود : الذى أصابه
الجود (بفتح الجيم) وهو المطر القوى
وعامر ومسعود : راعيان .

يريد أن النبت طال وكثر والتف
فوارى أحد الراعيين عن الآخر حتى
لا يدري أحدهما مكان صاحبه فهو
يدعوه ليتبين موضعه .

عن الحشد للقربى

: أى أنه اختار غلمانه ممن يثق بهم

من أهل بلده ولم يتخذ جيشا من
أشابات مختلطة لا يخلصون له إخلاص
قومه وأهل بلده وهذا المعنى فى قوله النابغة .
وثممت له بالنصر إذ قيل قد غزت

كنائب من غسان غير أشائب

٣٠٨ ١١ وأن يكون أسما أولى : اسم راجع إلى لفظ (الحشد) ومراد

المؤلف بالاسم مايقابل المصدر ، لأن

الاسم الجامد نوعان : اسم ذات

مثل ذات وجيش . واسم معنى وهو المصدر

مثل الكتابة مصدر كتب

١٦ فهذه الكتاب شتى المطالب : فى م : « مثنى » وفى ث « هى »

ونظنهما تحريفا لما اثبتناه

١٦ فهى تطأ لبعد مرامها : فى م : « تطالبه » وفى ث : « بعد »

وهو تحريف لما اثبتناه

١٨ فيكتسب : الضمير فى (فيكتسب) راجع إلى

غبار الجيش

٣٠٩ ٣ ما أقنانيه : فى ت : « أغنى فيه » تحريف لما

أثبتناه وأقنانيه : اعطانيه للقنية

٤ منفرد دونه يائثرة : الأثرة (بضم الهمزة وسكون التاء :

المأثرة (بفتح التاء وضمها) وهى

المكرمة التى يتحدث بها الناس جيلا بعد جيل

٣٠٩ هـ لا يرى هو بعدى مثله

: الضمير (هو) راجع إلى (كل شريك) وفي عبارة ابن سيده غموض شديد بسبب اختلاف مراجع الضمائر

ولعل عبارة العكبرى في التبيان أوضح من كلام ابن سيده يقول العكبرى : كل من شاركني في السرور الذي جئت به من عنده ، من أهلي وغيرهم ، إذ عدت إليهم من عنده ، وما حظيت به من النظر إليه ، أرى أنا بعده - يعني ابن العميد - من لا يرى هو (أي كل شريك) مثله بعد مفارقتي لأنه لا نظير له في الدنيا اه .

٦ رأوا من لا نظير له : أي رأوا الذي تفضل على هذه الأموال إنسانا لا نظير له

٩ وقد كنت ... وحدي : هذا البيت متقدم على سابقه في رواية الديوان والتبيان وفيهما : (أننى) مكان (أنه)

١٣ أوه بديلا ... ذكرها : مطلع قصيده للمتنبي بديوانه ص ٥٣٧

٣٠٩ ١٧ ذكراها .. إلى .. ذكراها : العبارة التي بين هاتين الكلمتين في

السطرين ١٧ ، ١٨ سقطت من م .

٣١٠ ١٦ وذكر آوية ، وكان الحكم : هذه العبارة غامضة ولعله قد سقط

آويته منها بعض كلمات .

٢١ هؤلاء الظُّغْنُ : الظعن (بضمين) والظمائن : جمع

ظعينة اسم المرأة في اليهودج .

٣١١ ٢ جعلهن الدرُّ نفسه : ولذلك يسمى البلاغيون مثل هذا

التشبيه (وهن ذُرٌّ) بالتشبيه البليغ .

٢ ولا بد من اعتبار مثل : أي لا بد من تقدير أداة التشبيه (وهي

مثل والكاف، ونحوهما) من الألفاظ

الموضوعة للماثلة والمشابهة .

٧ أوفى فكنت ... عبراتها : البيت من قصيدته :

« سرب محاسنه حرمت ذواتها »

٨ وإن كانت الأمواه جوهرا : يريد أن الحال لا تكون لفظا

جامدا وإنما تكون مشتقة . لكن قد تأتي

الحال جامدة إذا أولت بالمشتق كقوله :

(أمواها) فإنها تؤول (بسائله

وكقولك : كر على أسدا أي مشبها

أسدا .

١٠ حكى سيبويه عن العرب : انظر (الكتاب لسيبويه ١ : ١٩٨) .

٣١١ ١٢ (هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ) : الآية ٦٤ من سورة هود .

٢٠ ولو عند غسان .. عقير : أنشده في اللسان (كوس) وقال

قبله : الكوس : المشى على رجل واحدة

ومن ذوات الأرب على ثلاث قوائم

وقيل الكوس : أن يرفع إحدى قوائمه

وينزو على ما بقى . وعقير : فعيل

بمعنى مفعول : أى معقورة قوائمه

بالسيف .

٣١٢ ٢ وجمعاً له

: فى ت «و جمع» بالرفع . وتقديره ؛

وهو جمع

: هو الملقب بالأخفش الأوسط وانظر

ما سبق من ترجمته

٢ عند أبي الحسن

: الآية ٢٨٣ من سورة البقرة (وإن

٧ (فَرُّهُمْ مُقَبُّوْصَةٌ)

كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا

فَرِهَانٌ مَّقْبُوْصَةٌ) .

: الكلمة سقطت من م .

٣١٣ ١ جميعهن

: البيت من قصيدة لذي الرمة وقبله :

٥ أَبَتْ ذِكْرٌ ... فى المفاصل

إذا قلت ودع وصل خرقاء واجتنب

زيارتها تخلق حبال الوسائل

وقد أنشده ابن يعيش فى شرح

المفصل (٥ : ٢٨) فى مبحث المركبات

والشاهد فيه تسكين القاء في (رفضات
للضرورة .

٧ ٣١٣ أنينها لفقده

: في ت : رنينها

٧ وقطعها الزير والمثنى

: الزير والمثنى : وتران من أوتار
العود.

١٠ لم نسمع زبد

: لم يسمع من العرب في مادة (زبد)
فعل ثلاثي مجرد يكون الوصف
منه على (فعل) بكسر العين . وإنما
المسموع عن العرب الفعل الرباعي
أزبد واسم الفاعل : مزبد .

أما زبد (بكسر الباء) فقال الواحدى
ص ٧٩٣ إنه رواية ابن جنى وأنه
على النسب أى ذو زبد ولهذا نظير
في كلام العرب فقد روى سيبويه
(٢ : ٩١) قول بعض العرب
(لست بليلى ولكنى نهر) أى أنا ذو نهار
أعمل فيه .

وقد أخذ المؤلف رواية ابن جنى وبني عليها
تفسيره للبيت .

١٢ في جملة عطائه

: في ت : « عطاياه » .

٣١٣ ١٦ يكرّم من ... تکرّمًا

: البيت في آخر قصيدة للبحترى بمدح

بها الهيثم الغنوى وأولها

«أكان الصبا إلا خيالاً مسلماً»

وفيه «تكرمت» في موضع «تكرم»

و (فيك) مكان (فيه) .

١٨ وجاء فلولا ... الكرّم

: من قصيدة للمتنبى :

«ملام النوى في ظلمها غاية الظلم»

١٩ [فحذف] إحدى الفاعلين : [فحذف] : ساقطة من الأصلين ،

وهي ضرورية .

٣١٤ ١٠ ولو برز الزمان ... حسامى : من قصيدة له بديوانه والتبيان (٤ :

(٤٤

وأولها : (أيا عبد الآله معاذ إني) .

٣١٥ ١ كأنهما اتحدتا

: في م : (تجسدتا) ونظنه محرفاً عما

أثبتناه .

٣١٦ ٥ أنها لها

: كذا في م . وفي ت : (أفعالها)

٥ التأثير الأثير

: الأثير : كذا ومعناه المؤثر المفضل

على غيره .

٨ جزء من سهاها

: السها - (بالقصر) - والسها

(بالمد) : العلامة (اللسان -

سيم) .

- ١٣٦ -

٣١٦ ١٦ عدد الوفود... والعقل : من قصيدة له بديوانه ص ٥٤٧

في مدح عضد الدولة .

١٨ فَعُدْهُمْ الشُّكْلَ وَالْعُقْلَ : الشُّكْلُ : جمع شِكَاْل وهو ما يجعل

في قوائم الفرس والعُقْل : جمع عقال

وهو ما يربط. به البعير وجمعهما :

شكْلٌ وعُقْلٌ (بضمين) وسكن

المتنبي القاف لضرورة الشعر .

٣١٨ ١ يسميه سيبويه عذرا : في (الكتاب لسيبويه ١ : ١٨٤)

(هذا باب ما ينتصب من المصادر لأنه

عذر لوقوع الأمر) ...

... قال ... وذلك قولك فعلت ذلك

حذار الشر . وفعلت ذاك مخافة

فلان وقال حاتم الطائي .

وأغفر عوراء الكريم ادخاره

وأعرض عن شتم الأئيم تكرما

٩ من يفعل الحسنات... مثلاً : انظر سيبويه (١ : ٤٣٥) وأورده

ابن يعيش في شرح المفصل (١ : ٣)

في مبحث حروف الشرط. [شاهدا
على أن الفاء الرابطة تحذف من جواب
الشرط. .

١٧ ٣١٨ وهذا ما لا يقوله أحد : أى لا يجوز ذلك حتى تأتي بالعائد
فتقول : (زيدا ضربت هندا)
(وابنه) .

٢ ٣١٩ وهسودان : ثائر كردى فى أيام ركن الدولة بن
بويه وقد انهزم وأخذ بلده .

١٣ نزلوا إلى الأسفل : لا يجوز الجمع بين (أل) فى أفعل
التفضيل ، و (من) الجارة للمفضل
عليه ، كما قرر النحاة وذكره
المؤلف هنا عدة مرات فى هذا الكتاب
فيظهر أن (أل) فى (الأسفل) زيادة
من الناسخ .

١٦ وقالوا هل ... استفالا : من قصيدة المتنبي فى مدح بدر بن
عمار . انظر ديوانه والتبيان (٣ :
(٢٢١)

٣٢٠ ١ فإن الباشق

: الباشق (بفتح الشين) : اسم

طائر أعجمي معرب (اللسان - بشق)

٩ من العرب من يقول ...

: هم قبائل ربيعة ومن خالطهم من

قبائل مضر في شرقي جزيرة العرب .

يقفون على المنون المنسوب بالسكون

فيقولون : رأيتُ زيدُ وقد يجعلون

التنوين ألفا كسائر العرب .

(انظر شرح الأشموني وحاشية

الصبان عليه في أول باب الوقف) .

١١ شئز جنبي .. إبر

: قائلة عدى بن زيد العبادي كما

في اللسان (هداً) والخصائص

(٢ : ٩٧) وشرح المفصل لابن

يعيش (٦ : ٦٩) في مبحث الوقف

وأنشده شاهداً على أن بعض العرب

يقف على الاسم المنسوب بالسكون

لا بالألف كما في اللغة المستعملة في

الكثير .

ومحل الاستشهاد قوله (إبر)

فجاء به ساكن الراء، ولو عامله

بمقتضى الكثير لقال (إبرا)

ومعنى (شئز جنبي) : قلق جنبي .

والمهدأ : الصبي الذي قاربته أمه
وجعلت تضرب عليه بكفها تعلله
وتسكنه لينام . .
والدَّف (بفتح الدال) الجنب
من كل شيء

٣٢٠ ١٣ إلى المرء قيس... عَصْم : من قصيدة الأعشى في قيس بن معد

يكرب أولها :

« أتهجر غانية أم تلم »

: اسم عضد الدولة بن ركن الدولة من

آل بويه .

١٩. فَنَّا خَسِرُوا

٣٢١ ٢ استعار القول للمنية : تسمى هذه الاستعارة عند البلاغيين

استعارة مكنية .

: أى نابتة برية لا يابئ لها الرواد

١١ نابتة وحشية

والرعاة . وفى ت « خشنة »

: ساقطة من م .

٣٢١ ١٧ فى كل ذلك

- ١٣٨ -

١٩. فلا قضى... من رعيه : من قصيدة بديوانه ص ٥٥٨ يعزى

أبا شجاع عضد الدولة بعمته

وأولها : (آخر ما الملك معزى به)

: أى الذى يطلب معالى الأمور ولكنه
يخاف ما يعترضه فى سبيلها من
أسباب الهلكة .

١٠ الفَيْجُ

: فى تاج العروس (فيج) : الفيح رسول
السلطان على رجله (فارسى معرب)
وفى النهاية لابن الأثير : الفيح :
فى مشيه الذى يحمل الأخبار من
بلد إلى بلد

١١ جاء على احتماله

: هذه الجملة خبر كان فى قوله المتقدم
(إذا كان الفيح) وما بينهما
جملتان اعتراضيتان .

١٢ متكلف مع ذلك رجله

: أى متكلف السعى والمشى على رجله
: رجله : أى مقره الذى يأوى إليه . وقد
يكون المقصود بالرجل : الزوجة
والأهل الذين يسكن إليهم .

١٢ وعادم رَحْله

١٣ على ترك استهواله

: أى عده عظميا شديدا الهول . قال
الواحدى فى تفسيره : إذا كان الفيح
يطبق حمل ذكر وفاتها فأن
يجب أن تكون أشد إطاقة له .

- ١٣٩ -

٣٢٢ ١٥ وقيدت الأيُّل في الحبال : من أرجوزة له بديوانه ص ٥٦٢ في

مدح عضد الدولة ويذكر خروجه
للصيد معه .

وجعل الأرجوزة اقتداءً بأبي نواس في
طردياته : (ما أجدر الأيام والليالي)

١٩ وقد أثبت الأيُّل في : قال ابن سيده في المحكم : الإيُّل :

كتابي المرسوم (بالمحكم) : (بكسر الهمزة وفتح الياء المشددة)

والأيُّل (بضم الهمزة وفتح الياء

المشددة) وهو للواحد ، والجمع :

الأيائل . وينجوز عنده في (الأبل)

المضموم الهمزة أن يكون إسما للجمع

وليس جمعا .

قال : وعليه وجه قول المتنبي .

وقيدت الأيُّل في الحبال .

٣٢٣ ٦ بعض متأخري أهل بغداد : يريد ببعض متأخري بغداد : أبا الفتح

عثمان بن جنى . وقد صرح باسمه

في المحكم (ضيل) ونقله عند

ابن منظور في اللسان : (ضيل)

قال : وأضيل المكان وأضال : أنبت

الضال . وإليه ترك جنى ما وجدته

مضبوطا بخط. (جعفر بن دحية)
رجل من أصحاب ثعلب من الضال
مهموزا .

قال ابن جنى : [وأردت أن أحمله
على (الضئيل) الذى هو الشخت ،
لأن الضال هو السدر الجبلى ،
والجبلى أشد عودا من النهري ، حتى
وجدت بخط. أبى اسحاق (أضيف
المكان) فاطرحت ما وجدته بخط. جعفر
ا ه .

٣٢٣ ١٢ إنما هو كتاب

: يريد أن (الضال) مهموزا . كلمة
وجدت في كتاب وليست رواية
صحيحة عن العرب ،

١٤ أثقل الأثقال

: في التبيان : (الأحمال) في موضع
(الأثقال)

١٥ قيل الجبال ، وقيل القرون : الجبال : هو تفسير ابن جنى لأثقل
الأثقال والقرون : هو تفسير ابن فورجة .
ورجح الواحدى (٧٩٤) قول ابن
جنى ، وقال : لأنها ولدت ولا قرون لها .
ومن البعيد أن يراد قرون أبويها وعمل
المؤلف هنا على تفسير ابن فورجه .

صفحة سطر	الكلمة أو العبارة	الشروح والتعليقات
٣٢٣ ١٩	منعتهن من التفالي	: يقال : تفالت الحمر : احتكت كأن بعضها يفلى بعضا
٣٢٤ ٧	... إلى الظلال... رأيّن	: في الواحدى والعبرى : ... إلى الأظلال ... أرينهن ... »
١١	كما خلقت للقرنان	: في المصباح : رجل قرنان كسكران : لا غيره له وفي الأساس : استقرن : إذا لان . وفي التاج (قرن) القرنان : الديوث المشارك في قرينته .
١٧	الإِطْل وضع ، والإِطْل فرع	: أى إن الإِطْل (بكسر الطاء) هو الأصل والإِطْل (بسكون الطاء) تخفيف منه .
		وقيل : هما لغتان مستقلة إحداها عن الأخرى تنطق قبائل بإحداها وتنطق قبائل بالأخرى .
١٩	على رأى أبى الحسن	: هو الأخفش الأوسط . وقد سبقت ترجمته .
٢٠	زيادتها في الواجب	: يريد بالواجب : الموجب ضد المنفى والأصل في زيادتها أن تكون مع المنفى وما يشبهه كالاستفهام .
٣٢٥ ٧	كبد النّصل ما بين عيّريه	: كبد النّصل : الجزء الأوسط .

الغليظ: فيها والقيران : الجزعان
الناتئان في وجهي النصل .

٣٢٥ ١٩ فالبيت مضمّن

: البيت المضمّن في اصطلاح علمي
العروض والقوافي : هو ما لم يستوف
معناه إلا في البيت الذي بعده . ،
وهو عيب عند العروضيين لأنهم جعلوا
كل بيت وحدة مستقلة في المعنى .
وفي رأينا أنه ليس بعيب في نظر
الأجيال الفتية الحديثة لأن نظم
المسرحيات والقصص التاريخية
يقترض هذا التضمين في سرد المعاني
المتلاحقة في الكلام الطويل .

وقد عدّ ابن سيده هذا البيت
مضمّنًا لأنه اعتقد هذه الأرجوزة
من مشطور الرجز ذي المصراع
الواحد الثلاثي الأجزاء، لا من كامل
الرجز ذي المصراعين .

وكذلك نلاحظ أن (ابن سيده)
لم يراع في شرح هذه لأرجوزة
ترتيب الأبيات الذي التزمه الشراح
كالواحدى والعبرى .

: كذا في م . ومعناه : المسنون المشحوذ .

وفي ت : المحدود . تحريف .

٦ السعد والبأس إنما هو لك : السعد والبأس : شيئان مختلفان ،

فكان حق الضمير الراجع إليهما أن

يكون (هما) مثنى .

٩ لمكان الوصل . : يريد بالوصل هنا : حرف اللعين

الذي يعجىء بعد حرف القافية .

وتخفيف الهمزة لتكون حرف وصل

في القافية ليس تخفيفا قياسيا إنما

هو لضرورة الشعر

٧ فأبذل الهمزة إبدالا لتوضيح ذلك نقول : ان التخفيف

مخفضا ليس على التخفيف القياسي في لفظ. الآتي سببه

تطرف الهمزة بعد كسرة .

القياسي

فنتقول في لآلى : لآلى وفي جآلى :

جآلى ثم نعله إعلال قاض ، فتذهب

منه الباء فيصير جاء . ويقال لمثل هذا

التخفيف تخفيف محض وتخفيف

كامل . .

أما التخفيف غير المحض وهو الذي

ليس بكامل ، فهو أن تَمزج الهمزة

بحرف اللين المماثل لحركة ما قبلها
في مثل سأل وسئل وقرىء ،
فتجعلهما بين الهمزة والألف
أو الواو أو الياء . ويسميتها اللغويون
همزة بين بين وهذا تخفيف قياسي .

- ١٤٠ -

٣٢٦ ١٥ مغاني الشعب... من الزمان : مطلع قصيدة له بديوانه ص ٥٤١
في مدح عضد الدولة .

٣٢٧ ٦ أجابتها أغاني : وفي الديوان والتبيان والواحدى :
« إجابته »

٧ ورفاهية : في ث : « ورفاهة »

٨ لا يتركون اللهو : في م : « يريمون »

١٥ متقاربان في عدمهما : في ت : « مفترقان » تحريف .

٣٢٨ ٥ واعترض دون : دون : سقطت من ت .

٧ إذا ضوعها... مثل الدراهم : من قصيدته .

« أنا لائمي إن كنت وقت اللوائم »

وانظر (التبيان ٤ : ١١٠)

٣٢٩ ٥ لم تجاوز مفعولا واحدا : أنظر سيبويه (١ : ١٦) (باب

الفاعل الذي يتعداه فعله إلى مفعولين .

٣٢٩ ٦ (سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ : الآية ١٩٣ من سورة الأعراف .
أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ)

٧ (أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ) : الآية ١٨٦ من سورة البقرة .

١١ حكى سيبويه : لا يَدَيْن : أنظر باب النفي بلا في الكتاب
بها لك
لسيبويه (١ : ٣٤٦)

١١ [تثنية اليد] : ما بين المعقوفين ساقط. من م ، ت

١٢ ولكن نفي القوة : في اللسان (يدى) ابن سيبويه

(لا يدين لك بها) معناه لا قوة
لك بها . لم يحكه سيبويه إلا في مثني .

١٨ (فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ : الآية ٣ ، ٤ من سورة الملك .
فُطُورٍ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ)

٢١ وهو حَسِير : يقال : حسر بصره يحسر ، كقعد

حسورا : أى كَلَّ لَطول مَدَى ونحوه
فهو حَسِير

٣٣٠ ١ هذا تفسير القاسمى : عبارة القاسمى في تفسير سورة

الملك : (ثم ارجع البصر) أى كرّره
(كرّتين) أى رجعتين أخريين .
والمراد بالتثنية : التكرير .

٤ غَلْوَةُ الْحَشْرِ : الغلوة : الغاية وهي رمية السهم أبعد

ما يقدر عليه . (المصباح) . ويقال
سهم حَشْر : مستوى قذذ الريش .

٣٣٠ ٢١ فِدَى لك ... فداكا : مطلع قصيدة له بديوانه ص ٥٦٦ في

مدح عضد الدولة

٢٢ [أن يكون] : [أن يكون] هذه العبارة بين المعقوفين

زيادة يتضح بها التعبير .

٢٢ فعلا أو اسما : يقال فداه من الأسر يفديه فِدَى

(مقصور) وتفتح الفاء وتكسر :

استنمذه بمال .

ويقال : فلان فِدَى لفلان (بفتح

الفاء وكسرها) في الاسم .

٣٣١ ٧ ومن يَظُنُّ ... الشباكا : يَظُنُّ (بفتح الظاء المشددة والنون

مشددة أيضا أصله يظنن على (يفتعل)

قلبت التاء . طاء لموافقتها الإطباق ،

وأبدلت التاء ظاء لتدغم في التي بعدها

فصار يظنن ثم أبدلت النون في النون

(انظر التبيان ٢ : ٣٨٦) .

٨ فائدة فاضلة : معنى فاضلة هنا : أى زائدة على جزاء

ما قدّم .

١٥ واعتدادي في صياغتك في اللسان : صاغية الرجل : الذين

يميلون إليه ويأتونه ، أو هم قومه

الذين يميلون اليه

٣٣١ ١٩ صارت [به] عين الشمس : [به] زيادة للربط بين الجملتين .

٣٣٢ ٤ لعل الله ... في ذراكا : هذا البيت من القصيدة نفسها سابق للبيت المشروح بأبيات .

١٨ ومزاولتك لهذا الملك : المزايلة : المفارقة . وفي م : (المزاولة)

ولا تناسب المقام لأن المزاولة معالجة الشيء وممارسته . ولعله خطأ من الناسخ أو الكاتب الذي أملى عليه المؤلف .

١ أرى بصرى وتسلمنا : البيت لحميد من ثور الهلالى . أنشده في البيان والتبيين (١ : ٨٦ . ط القاهرة)

٣٣٣ ٣ ودعوت ربى ... السلامة : البيت أحد بيتين لبعض شعراء الجاهلية كما في الكامل للمبرد (ط ليبسك) ص ١٢٥ ، ط (الحلبي ص ١٨٧) وقيله

كانت قناتى لاتلين لغامر

فألاًنها الإصباح والإمساء

١٧ وفُعال : من الجمع العزيز : ذكر صاحب اللسان مادة (عرق) عدة

ألفاظ من الجمع العزيز على وزن (فُعال) بضم الفاء وفتح العين .

١٨ وذكر سيبويه...حروفاجمة : انظر (الكتاب لسيبويه ١ : ١٩٦)

١٩ (إنا بُرَاءٌ مِنْكُمْ) : الآية ٤ سورة المتحنة .

٣٣٣ ٢٠ جمع برىء كفير وفرار : ذكر القرطبي قراءات هذه الآية فقال :

براء : جمع برىء ، مثل شريك
وشركاء . وقراءة انعام على وزن فعلاء .
وقرأ عيسى بن عمرو وابن إسحاق
(براء) بكسر الباء على وزن (فعال)
مثل طويل وطوال وقرىء (براء) على
الوصف بالمصدر ، وقرىء (براء)
على إبدال الضم من الكسو .

٣ (وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ) : الآية ١٧٧ من سورة البقرة

٣ وذهب سيبويه إلى أن التقدير : انظر سيبويه (١ : ١٠٨) - (باب

استعمال الفعل في اللفظ لا في المعنى)

١٣ صلاة العطار

: الصلاة : مدق الطيب .

٣٣٦ ٧ إذا نحن نشئ

: من قصيدة لأبي نواس في مدح الأمين

٣٣٧ ٣ أنشد سيبويه

: (الكتاب لسيبويه ٢ : ٢٣٩) في

(باب دخول الزيادة على فعلت) قال :

وقد تجبىء (تفاعلت) ليريك أنه في

ليس فيها من ذلك : تغافلت ، وتعاميت

وتعايشت .. وتجاهلت . قال

« إذا تخازرت وما بي من خزر »

والخزر : ضيق العين وصغرها خلقة .

وتخازر الرجل : إذا ضيق جفنه ليحدد النظر

وليس به خزر . إنما يتكلف ذلك ويتظاهر به

: هطلان الدموع من العين بغزارة .

٦ الهملان

تصويبات

في الآيات القرآنية

الآية

ص س

٩٦ ١٠ (وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّقِيَّتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ)

الآية ٤٤ من سورة الأنفال .

٩٨ ٣ (فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَةِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ)

الآية ١٥ من سورة القصص .

١٠٣ ٦ (وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ * وَبِاللَّيْلِ)

الآية ١٣٧ من سورة الصافات .

١٣٣ ١٩ (إِنَّا بُرَاءٌ مِنْكُمْ)

الآية ٤ من سورة الممتحنة .

ص	س	الخطأ	الصواب
١٨	٢	وقيدت الإبل	وقيدت الأيل
١٨	٣	أثبت الإبل	أثبت الأيل
١٩	١٥	ابن مؤرجة	ابن فورجة
٢٠	١٠	أبو عبد الله سلمان	أبو عبد الله سليمان
٢١	٨	وابن قورجة	وابن فورجة
٢٢	٤	له ياربي حروف أينسيان	له ياءى حروف أنيسيان
٢٢٢	١١	الآلال	الإلال
٢٧	١٦	ظلت لها	ظلت بها
٢٨	١٤	أمها للأم	أمتها ... للأمة
٣٠	٣	مثل الذى أبعدها	مثل أبعدها .
٣٢	٣	كما قدرت ،	كما قدرت له ،
٣٢	١٦	كان له الجوهر	كان له فى الجوهر
٣٣	١	ولم ينف	قبلها [والمتيم... نحيل ، فكذلك السيف] ولم ينف ...
٣٣	١٣	أنك لما لم تجد	أنك لم تجد ...
٣٤	١١	لم أعر على هذا البيت	العبارة زائدة فى الطبع فتحذف
٣٧	٨	يأبى من	يأبى من

الصواب	الخطأ	ص	س
(بما بعثت به)	(بما لقيت به)	٣٩	٧
أسوق	أسروق	٤٠	١٨
فرق ونرق	فرق ونزى	٤١	٢
لرحلتى	له صلتى	٤١	١٣
لُهيّ تستثير القلب	تستثير القلب	٤١	١٩
في معنى لِيْن ، وَلِيْن صفة .	في معنى لِيْن صفته	٤٦	٤
(... بقاع عرفج كله)	(... بقاع عرفج)	٤٦	٥
(أَفْعَلِ)	(افعل)	٤٨	٨
رَبِطَ يَمَانٍ مُسْهِمٍ	ربط رعاية مسهم	٤٨	٢٠
أى غذيت	أى عذبت	٤٩	١
ليث عَفِيرٍ	ليث عرين	٤٩	١٦
تكملة العبارة : فإذا انتفى الإنسان	نوع الإنسان	٥٤	١٠
انتفت هاتان الخاصتان .			
هذا محال	هذا محل	٥٧	١٤
أى أى كف	أى تكف	٦١	١٦
الجوائح	الحوائج	٦٣	١٤
أى (رأو)	أى (ذكروا)	٦٥	١
وأشأم	وأسأم	٦٦	٧
البارىء سبحانه .	البارىء .	٦٩	٢١
مفاعيل	مفعولين	٧٠	١٣

ص	س	الخطأ ^٤	الصواب
٧٣	٢٠	لا يراع	لا يراع عنده .
٧٥	٢	فاعل تكريم	فاعلا ككريم
٧٥	١٦	لهمة	همة
٧٨	٢١	الحقوق عندهم	الحقوق لأنفسهم عندهم .
٨٠	٢	وإنما ضمها	وإن ضمها
٨٠	١٨	لأنه يقيهن	لأن لقيهن
٨١	٢	الخطيم	الخطيم
٨٣	١٣	والإسراع	الإمراع
٨٤	١٠	إذ إبطاره	إذ (طبيعته) إبطار
٨٧	٧	في تركه إذا	في تركه ، أى إذا
٩٢	١٦	الوسمى الأول الجرى	الوسمى والولى لأول الجرى
٩٦	١٤	الشر لهما . وأما	بعدها عبارة : الشر لهما فالخير للمؤمنين كالشر لهما ، وأما
٩٨	١٥	وبانصباها	وبانصباها
١٠٤	٣	يحسن أى الإحسان	يحسن ، وغيره محسن الايحسن أى الإحسان
١٠٧	٢١	بجزء ، وهى الدمالج	بجزء منهن وهى الدمالج
١٠٩	١	بصرمة	بصرمته
١١٣	٩	كلانا قاتل	كلانا قاتل
١١٥	٥	مجادلا	مجاولا
١١٥	٧	مجادلا ... والمجادل	مجاولا ... والمجاول

ص	س	الخطأ	الصواب
١١٦	١٢	اللقينة	اللقنة
١١٩	١٣	دآة	وآة
١١٩	١٤	ناقة موثقة	ناقة خفيفة موثقة
١٢١	١٦	مشلخ	مشايخ
١٢٧	٢	له وفاء	له وقاء
١٣٥	١٤	أى ألا أقوم	أى لا أقوم
١٣٧	٤	وكننت أخى يا أخا	وكننت أخى بياخاء
١٣٩	٦	لامفتّره	لا يُفتّره
١٤٠	٣	ولما أحمد	وأنا أحمد
١٤١	٥	ما اعتدته	ما اعتدته
١٤١	١٧	لو صدق	لو صدقوا
١٤٢	٣	عقد	عقر
١٤٣	٩	عندك	عندى
١٤٣	١١	الرجال	الرحال
١٤٣	١٩	تقيهم	لقيهم
١٤٨	٢٠	رآها راق	رآها غير راق
١٤٩	١٦	استكرهت أرماقنا	بعدها عيارة : استكرهت حملنا فضمعت عنه لما لحقها من المشقة ، كما استكرهت أرماقنا..
١٥٨	٦	عاذرين ،	ولا عاذرين ،
١٦١	١١	ذلك تذكيره	فلك تذكيره

ص	س	الخطأ	الصواب
١٦١	١٦	الآخر	الأفوه
١٦٤	٢	الحطيم	الخطيم
١٦٤	١٣	(المزع)	و (المزع)
١٦٥	٧	تقيتها	بقيتها
١٦٨	٦	أقامت	قامت
١٧٠	٦	لافتتاح	لانفتاح
١٧٠	١٠	للشور	للشور
١٧٠	٢	يفلون	يغلون
١٧٢	١	فلا يرعى	فلان يرعى
١٧٢	٨	الحائل	الجائل
١٧٤	٢	الفهاق ... الفقهة	الفقهة ... الفهاق
١٧٥	٤	الجميع	الجمع
١٨٣	١٣	فيها الأفعال	فيها إلا الأفعال
١٨٣	١٥	أحل مثاب	أجل مثاب
١٨٥	١٢	فراعها ملك ذلك	فراعها ذلك
١٨٥	١٢	تلك الكواكب	ملك الكواكب
١٨٧	٨	قد استهم	فلا استهم
١٨٩	٩	حورية ... فاصلة	ضورية ... ناصلة
١٨٩	١١	في جوارها	في جدارها
١٩٠	١	وصاله	وصال
١٩٠	٥	في استعجاله إياها يجوز	في استعجاله يجوز

الصواب	الخطأ	ص	س
أنت حتى عادت	أنت ، عادت	١٧	١٩١
له وسم	له وشم	٧	١٩٣
داخله على « على »	داخله « على »	٩	١٩٣
وشيج	وشح	١٧	١٩٣
بوصيل	بوصل	١٤	١٩٤
تنكبا	منكبا	١٨	١٩٤
أنكر	أفكر	١٩	١٩٤
المصمّم	المسم	٨	١٩٥
ألف فارس	ألف ألف فارس	١٦	١٩٥
قبضته	قبصته	٧	٢٠٠
روحه	روحي	٧	٢٠٣
القبيج	القيح	٢١	٢٠٤
لأربه	لأربه	١١	٢٠٦
شدة الهيجاء كقول	شدة كقول	١٠	٢٠٧
وقاتل له	وقائل له	١٥	٢١٠
الملك	المك	٩	٢١٣
دَخل	زَخل	١٠	٢١٣
عاديا	عادما	٢	٢١٦
أنوا	أرنوا حزنا	٥	٢١٦
أنه	أن	١٩	٢١٦

ص	س	الخطأ	الصواب
٢١٩	٧	بجحر	بجحر
٢١٩	١٦	إن	إنه من
٢٢٤	٢	صاح مثل	صاح بنل
٢٢٦	١٥	غيب غير متقفا	غيب متقفا
٢٣٠	٧	المسن	السِّن
٢٤٠	١٤	بني	تُحذف الكلمة
٢٤٣	١٣	فأوجيهم	فأحوجهم
٢٤٧	١٤	ششبهها	شبهها
٢٤٧	١٧	كأنه .: لسان	كأنه .: بكفى لسان
٢٤٨	٢٠	الغالى إذا الغالى	الغالى إذا الغالى
٢٥٤	١	شكرتكم	شكوتكم
٢٥٧	٧	يجيب	يجب
٢٥٨	٥	التلويح	التلويح
٢٦١	١٤	بسواه	بسواده
٢٧١	١٠	العرب	القرب
٢٧٦	١٩	بواذر	نواذر
٢٨٦	٢٠	بناه	بناء
٢٩١	١٥	فى حالة	فى حال
٢٩٢	١٦	الآتية	الأنية
٢٩٣	١٧	يخضر	تخضر
٢٩٤	١٣	الجاور	الجار

الصواب	الخطأ		
وتذللّت	وتذلّت	١٢	٢٩٥
الآلية ، فكان هذه الجملة بدل من الآلية .	الآلية	١٩	٢٩٩
الإيابة	الإيابة	١٣	٣٠٢
الفقد ففى	الفقد ففى	١٥	٣٠٢
والدُلوق	الدلوق	٢	٣٠٥
أى يتوهم	أن يتوهم	١٦	٣٠٧
شنى المطالب	شنى هى المطالب	١٦	٣٠٨
هو بعدى	هو بعد	٥	٣٠٩
أنا أبت	أنا أنت	٦	٣٠٩
التي بانّت	التي أنت	١٧	٣٠٩
أى ذكرها	أو ذكرها	١٨	٣٠٩
لدى موجودة	لى موجودة	١٨	٣٠٩
فتشخص	منشخص	١٢	٣١٠
قدرقت	قد رمت	١	٣١١
التي لا يبدىها	التي يبدىها	١٦	٣١٤
السلاح به السمنى	السلاح به المشنى	٩	٣١٥
العين	القيين	٨	٣١٧
وهسودان	وهو دان	٢	٢١٩
لو هسو دان	لو هو دان	٥	٣٢١

ص	س	الخطأ	الصدواب
٣٢٢	١	الفراغ	الفزاع
٣٢٢	١٠	الفيح	الفيج
٣٢٣	٣	(يفعل)	(بفعل)
٣٢٣	٥	مرونها	قرونها
٣٢٥	٨	المقتوطة	المقنوطة
٣٢٥	١٢	وأنا بها	وأأنا بها
٣٣٠	٢	غلوة الجسر	[غلوة الحشر]
٣٣١	٨	فاصلة	[فاضلة]
٣٣٢	١٥	أهلك ، استشفيت	أهلك فقد استشفيت

فهرس القوائى

صفحة

(ا)

أسفى على أسفى الذى دلتهنى عن علمه فيه على خفاء ٨٥
وتنكر موتهم وأنا سهيل طلعت بموت أولاد الزنا ٦٦
يشككو السلام إلى اللوائم حره ويصد حين يلمن عن برحائه ٢٠٨

(ب)

أغالب فيك الشوق والشوق أغلب وأعجب من ذا الهجر والوصل أعجب ٢٦٨
وأسقطت الأجنة فى السولايأ وأجهضت الحوائل والسقاب ٢٢٢
منى كن لى إن الياض خضاب فيخفى بتبييض القرون شباب ٢٧٩
ولا فضل فيها للشجاعة والندى وصبر الفتى لولا لقاء شعوب ١٨٢
أعيدو صباحى فهو عند الكواكب وردوا رقادى فهو لحظ الحبايب ١٤٠
طوى الجزيرة حتى جاعنى خبر فزعت فيه بآمالى إلى الكذب ٢٥٤
ومن خلفت عيناك بين جفونه

أصاب الحدور السهل فى المرتقى الصعب ١٥٦

وقد كان بنصرهم سمعه وينصرتى قلبه والحسب ٢٥٨
دار الملم لها طيف يهدنى ليلا فتما صدقت عيني ولا كذبا ٧٩
ومن صحب الدنيا طويلا تقلبت على عينه حتى يرى صدقها كذبا ١٩٧
من الجآذر فى زى الأعاريب حمر الحلى والمطايا والجلابيب ٢٦٤
بأبى الشموس الجانحات غواربا اللابسات من الحرير جلابيسا ٨٠

ألا كل ماشية الخيزلي فدا كل ماشية الهيدبي ٢٨٣
فلا قضي حاجته طالب فواده يخفق من رعبه ٣٢١

(ت)

سرب محاسنه حرمت ذواتها داني الصفات بعيد موضوعاتها ١١١

(ح)

وفشت سرائرنا إليك وشفنا تعريضنا فبدا لك التصريح ٦٢

(د)

يرد يدا عن ثوبها وهو قادر ويعصى الهوى في طيفها وهوراقد ١٦٦
فارقتكم فإذا ما كان عندكم قبل الفراق أذى بعد الفراق يد ٢٥٣
أبرحت يامرض النجفون بمرض مرض الطبيب له وعيد العود ٥٥
لقد حازني وجد بمن حازه بعد فياليتني بعد ويا ليتني وجد ١٢٦
أقل فعالي بله أكثره مجد وذا الجدفيه نلت أم لم أنل جد ١٢٠
ولقد علمنا أننا سنطيعه لا علمنا أننا لا نخلد ١٤٦
والعبد ليس لحر ضالح بأخ لو أنه في ثياب الحر مولود ٢٨١
نسيت ولا أنسى عتابا على الضد ولا خفرا زادت به حمرة الخد ٣٠٤
ولو لم أخف غير أعدائه عليه لبشرته بالخاود ١٥١
ولا الديار التي كان الحبيب بها تشكو إلى ولا أشكو إلى أحد ٦٠
أراكض معوصات القول قسرا فأقتلها وغيرى في الطراد ١٢٨
فما ترجى النفوس من زمن أحمد حاله غير محمود ١٧٩
ليس كما ظن غشية عرضت فجثني في ظلالها قاصد ١٣٩

فإني رأيت البحر يعثر بالفتى
 [رأينا بيدر وآبائه
 كلما قال قائل أنا منه
 يباعدن حبا يجتمعن ووصله
 ظلت بها تنظوى على كبد
 أحاد أم سداس في أحاد
 وهذا الذي يأتي الفتى متعمدا ٢١٦
 لبدر ولودا وبدرنا وليدا ٩٤
 سرف قال آخر ذا اقتصاده ٣٠١
 فكيف بحب يجتمعن وصدّه ٢٦٦
 نصيحة فوق خلبها يدها ٢٧
 ليلتنا المنوطة بالتنادى ٧٠

(ذ)

لم يلق قبلك من إذا اشتجر القنا جعل الطعان من الطعان ملاذا ٦٤

(ر)

ترى الأهله وجهها عم نائله
 تشبيه جودك بالأمطار غادية
 إذا الغصن أم ذا الدعص أم أنت قنية
 فما يخص به من دونها البشر ٢١٥
 جود لكفك ثان ماله مظر ٢٢٠

وذا الذي قبلته البرق أم ثغر ٥٩

وتركك في الدنيا دويا كأنما
 كأنني عصت مقلتي فيكم
 اخترت دهماءتين يامطر
 وغيرها الترامل والتشاكي
 وله وإن وهب الملوك مواهب
 وكأنما عيسى بن مريم ذكره
 عذيري من عذارى من أمور
 تدوال سمع المرء أنملة العشر ١١٨
 وكأتمت القلب ما تبصر ٢١١
 ومن له في الفضائل الخير ١٧٥
 وأعجبها التلب والمغار ٢٣٣
 در الملوك لدرها أغبار ١٧٢
 وكان عاذر شخصه المقبور ٦٥
 سكن جوانحي بدل الخدور ١٠٩

مرتك ابن إبراهيم صافية الخمر
غدا الناس مثليهم به لاعدمته
تعمس المهاري غير مهري غدا
ماثي الرقيب فخانتة ضمائره
فهنثتها من شارب مسكر السكر ١٥٣
وأصبح دهري في ذراة دهورا ١٣١
بمصور لبس الحرير مصورا ٢٩٦
وغيض الدمع فانهلت بواده ٥٠

(ز)

كفرندي فرند سيفي الجراز
لذة العين عدة للبراز ١٣٢

(س)

ولا وقفت بجسم مي ثالثه
قطعت ذياك الخمار بسكرة
ذى أرسم درس في الأرسم الدرس ٣٩
وأدرت من خمر الفراق كئوسا ١٥٢

(ش)

كأن على الجوانب منه نارا
وأيدى القوم أجنحة الفراش ١٣٥

(ع)

أأطرح المجد عن كتفي وأطلبه
وصلت إليك يد سواها عندها
وقلبك في الدنيا ولو دخلت بنا
أركائب الأحباب إن الأدمعا
وأترك الغيث في غمدي وأنتجع ١٦٢
ألبازي الاشهب والغراب الأبقع ٢٨٧
وبالجن فيه مادرت كيف ترجع ٤٢
تطس الخلود كما تطسن اليرمعا ٨٢
إذا ماست رأيت لها ارتجاجا
له لولا سوا لهما نزوعا ٧٢

(ف)

وعدت ذا الفصل من تعرضه
وخفت لما اعترضت اخلافا ٢٨٣

(ق)

أمطر على سحاب جودك ثرة وانظر إلى برحمة لا أغرق ٤١
 كن لجة أيها السباح ققد آمنه سيفه من الغرق ١٥٥
 واشنب معنول الثنيات واضح ستزت فمي عنه فقبل مفرق ٢٠٦
 بلاد إذا زار الحسان بغيرها حصى تربها ثقبه للمخائق ٢٢٩
 تشقق منهن الجيوب إذا بدت وتخضب منهن اللحى والمفارق ٦٥
 كيف ترثي التي ترى كل جفن رآها غير جفنها غير راقى ١٤٨
 وما عفت الرياح له محلا عفاه من حدا بهم وساقا ١٨٥

(ك)

فدى لك من تقصر عن مداكا فلا ملك إذن إلا فداكا ٣٣٠

(ل)

نشتكى ما اشتكيت من ألم الشوق إليها والشوق حيث النحول ٢٥٦
 إذا كان شم الروح أدنى إليكم فلا برحتنى روضة وقبول ٢١٢
 يحيد الرمح عنك وفيه قصد ويقصر أن يتال وفيه طول ١٦٩
 ومن جسدى لم يترك السقم شعرة فما فوقها إلا وفيه له فعل ٥٢
 أبعد نأى المليحة البخل فى البعد مالا تكلف الإبل ٩٦
 عدد الوفود العامدين له دون السلاح الشكل والعقل ٣١٦
 تخلو الديار من الظباء وعنده من كل تابعة خيال خاذل ١٠٦
 رمانى خساس الناس من صنائب استه

وآخر قطن من يديه الجناساد ٤٤

وقاسمك العينين منه ولحظه
 فلم لا تلوم الذى لامها
 قال الزمان له قولا فأفهمه
 هدية ما رأيت مهديها
 محبى قياى مالدلكم النصل
 الفاعل الفعل لم يفعل لشدته
 أشكو النوى ولهم من غيرتى عجب
 شفن لخمس إلى من طلبن
 فمتى أقوم بشكر ما أوليتى
 حصان مثل ماء المزن فيه
 وربيعا يضاحك الغيث منه
 قاسمتك المنون شخصين جورا
 أحيا وأيسر ما قاسيت ماقتلا
 فجعلت ماتهدى إلى هدية
 حلق يذم من القوائل غيرها
 كلما رام حطها اتسع البنى
 فما حاولت فى أرض مقامها
 خلا وفيه أهل وأوخشنا
 لا الحلم جاد به ولا بمثاله
 بنا منك فوق الرمل مابك فى الرمل
 وبالسمر عن سمر القنا غير أننى
 سميك والخل الذى لايزايل ٢٢٠
 وماقص خاتمه يـذبيل ١٨٤
 إن الزمان على الامساك عذال ٢٨٥
 إلا رأيت العباد فى رجل ٣٩
 سليما من الجرحى بريئا من القتل ٣٨
 والقائل القول لم يترك ولم يقل ١٩٠
 كذاك كنت وما أشوى سوى الكلل ٢٠١
 قبيل الشفون إلى نازل ١٦٩
 والقول فيك علو قدر القائل ١٣٥
 كتوم السر صادقة المقال ١٧٥
 زهر الشكر من رياض المعالى ٨٣
 جعل القسم نفسه فيك عدلا ٢٣٩
 والبين جار على ضعفى وما عدلا ٣٥
 منى إليك وظرفها التأميلا ٤١
 بدر بن عمار بن إسماعيل ٩٥
 فغضى جبينه والقذالا ٢٤٠
 ولا أزمعت عن أرض زوالا ٩٩
 وفيه صرم مرهح إبليه ١٣٧
 لولا ادكار وداعه وزيااله ١٨٧
 وهذا الذى يضنى كذاك الذى يبلى ١٧٦
 جناها أحيانى وأطرافها رسل ٢٩٤

(م)

وكذا تطلع البدور علينا
أراع كذا كل الأنام همام
! يتداوى من كثرة المال بالإفـ
سلام فلولا الخوف والبخل عنده
يا أخت معتنق الفوارس في الوغى
أحق عاف بدمعك الهمم
إذا كان مدح فالنسيب المقدم
عقبى اليمين على عقبى الوغى ندم
أعيدها نظرات منك صادقة
[تفدى أتم الطير عمرا سلاحه
ملام النوى في ظلمها غاية الظلم
حتام نحن نساوى النجم في الظلم
وكم من عائب قولا صحيحاً
ابعد بعدت بياضاً لابيضاء له
أنا لائى أن كنت وقت اللوائى
عيون زواحلى إن حرت عيني
صغرت كل كبيرة وكبرت عن

وكذا تقلق البحور العظام ١٧٣
وسح له رسل الملوك غمام ٢٢٨
لال جودا كأن مالا مقام ١٠٥
لقلت أبو حفص علينا المسلم ٨١
لأخوك ثم أرق منك وأرحم ١٥٣
أحدث شىء عهدا بها القدم ٧٥
أكل فصيح قال شعرا متم ١٩٢
ماذا يزيدك في إقدامك القسم ٢٤٦
أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم ١٩٩
نسور الفلا أحداثها والقشاعم ٢٢٣
لعل بها مثل الذى نى من سقم ٦٦
وما سراه على خف ولا قدم ٢٨٩
وآفته من الفهم السقيم ١٣١
لأنت أسود فى عيني من الظلم ٤٧
علمت بما نى بين تلك المعالم ١٢٨
وكل بغام رازحة بغاى ١٧٧
لكأذه وعددت من غلام ١٠٨

طلبت جسم ما طلي وإنسا
قد اخترتك الأملاك فاختر لهم بنا
منافعها ماضر في نفع غيرها
أيا راميا يصمي قواد مرامه
وقاؤكما كالربع أشجاء طامعه
نخاطر فيه بالمهج العظام ٥٨
حديثا وقد حكمت رأيك فاحكم ٢٦٨
تغذى وتروى أن تجوع وأن تظما ١١٠
ترني عداه ريشها بسيفها ٢٣٧
بيان تسمدا والدمع أشفاه ساجمه ١٥٧

(ن)

أبلى الهوى أسفا يوم النوى بدني
أريد من زمني ذا أن يبلغني
حولي بكل مكن منهم خلق
طويل النجاد طويل العماد
كأن رقاب الناس قالت لسيفه
يقمص في مثل المدى من بارد
مغلتي الشعب طيبا في المغاني
ولو أن الحياة تبقى لحسي
أفدى المودعة التي اتبعتهما
ضر بن الينا بالمسياط جهالة
وشرب كاس أكثر رنينه
ثياب كريم ما يصون حسنها
كتمت حبك حتى عنك تكرمة
وقرق الهجريين الجفن والوسن ٢٧
ملايس يبلغه من نفسه الزمن ٢٧٣
تحظى إذا جئت في استفهامها بمن ١٢٣
طويل القناة طويل السنن ٤٢
رفيقك قيسى وأنت يمان ٢٧٦
يذر الفحول وذن كالخصيان ٢٤٤
بمنزلة الربيع من الزمان ٣٢٦
لعدونا أضلنا الشجعانا ٢٧٦
نظرا قرادي بين زقرات ثنا ١٠١
قلما تعارفنا ضربين بها عنا ١٧٤
وأبدلت غناه أنينه ٢١٥
إذا نشرت كان الهبات صوانها ٢٦٨
ثم استوى فيك إسراري وإعلاني ١٤٥

(هـ)

أنا بالوشاة إذ ذكرتكَ أشبهه تنأى الندى ويداع عنك فتكره ١٥٥
أعلى قناة الحسين أوسطها فيه وأعلى الكمي رجلاه ١٤٦
أوه بديلا من قولتي واهها لمن نأت والبديل ذكرها ٣١٩
(ي)

كفى بك داء أن ترى الموت شافيا

وحسب المذايا أن يكن أمانيا ٢٥٩

—

في الملحق

	ص	س
: سورة القصص	٢٨	١١
: ٦٤ سورة الزمر	٣٥	١٩
: ٢٣ سورة الاعراف	٤٤	٨

مطابع
الهيئة العامة للكتاب

رقم الايداع بدار الكتب ١٩٨٠/٢٢١٠

ISBN ٩٧٧ ٢٠١ ٨٢٢ ٣

مطابع

الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٥٠ قرش